جمهـــورية العـــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلـــمي
جامعة بـابـل / كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة

رسالة قدمتها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية– جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة
لقاء محمد كرجي حسون

إشراف

ا.م. وصال مؤيد خضير
ا.م.د. منير عبيد نجم

1444
2022

بسم الله الرحمن الرحيم

[وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)

صدق الله العلي العظيم

(آل عمران: الآية 133)

إقرار المشرفين

نشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة)** التي قدمتها طالبة الماجستير **(لقاء محمد كرجي حسون)**، جرت تحت اشرافنا في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

المشرف الأول	**المشرف الآخر**
أ.م. وصال مؤيد خضير	أ.م.د. منير عبيد نجم

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نُرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور	الأستاذ الدكتور
راسم احمد عبيس الجرياوي	فـــراس ســـليم حـــياوي
رئيس قسم اللغة العربية	معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2022 / /	2022 / /

إقرار المقوم العلمي

أشهدُ أنِّي اطلعتُ على هذه الرسالة الموسومة بـ**(تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة)**التي قدمتها طالبة الماجستير **(لقاء محمد كرجي حسون)** وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية /طرائق تدريس اللغة العربية ، فقوّمتها علميًّا فأصبحتْ سليمة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاســـــــــم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / 2022

إقرار المقوم العلمي

أشهدُ أنِّي اطلعتُ على هذه الرسالة الموسومة بـ**(تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة)**التي قدمتها طالبة الماجستير **(لقاء محمد كرجي حسون)** وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية /طرائق تدريس اللغة العربية ، فقوّمتها علميًّا فأصبحتْ سليمة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاســـــــــم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / 2022

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ**(تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة)** التي قدمتها طالبة الماجستير **(لقاء محمد كرجي حسون)** ، وناقشنا الطالبة في محتوياتِها وفيما له علاقة بها ونرى بأنَّها جديرة بالقبول للحصول على شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربيّة بتقدير **(امـ تـ ياز)** .

الأستاذ الدكتور

ابتسام صاحب موسى الزويني

رئيساً

الأستاذ الدكتور عدنان عبد طلاك عضواً	الأستاذ المساعد الدكتور خالد راهي هادي الفتلاوي عضواً
الأستاذ المساعد وصال مؤيد خضير عضواً ومشرفاً	الأستاذ المساعد الدكتور منير عبيد نجم عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ: / / 2022

الأستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد

الإهـــــــداء

اهدي بحثي المتواضع إلى...

❖ من قاد قلوب البشرية وعقولهم الى مرفأ الامان...معلم البشرية الاول محمد (صلى الله عليه واله).

❖ ولي الله واسده الغالب والائمة الاطهار من صلبه...علي بن ابي (طالب عليه السلام).

❖ من ضحوا بالغالي والنفيس كي ننعم بالأمان...شهداء العراق الغالي.

❖ من أثخنته جراح الأعادي ...وبقي رأسه مرفوعا ...ينظر إلى السماء بعز وكبرياء...بلدي الغالي.

❖ من قال الله تعالى بحقهما (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)...والدتي العزيزة ...ووالدي العزيز...اطال الله في عمرهما.

❖ من زرعت في نفسي... كل معاني الحب والوفاء ...اختي العزيزة (شيماء).

❖ الذين ما خلت صلواتهم من الدعاء لي ... وصرت أباهي بهم الدنيا (إخوتي).

❖ من بوجوده اكتسبت قوة ومحبة ... وعرفت معه معنى الحياة (زوجي).

❖ من انعم الله بها ... وملئوا الدنيا عليّ ... وهم سر نجاحي ولدي (همام وزهراء).

شكر وامتنان

بِسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ

(قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ) (النمل :الاية 40)

اشكر الله تعالى ذكره ان وفقني لإنجاز هذه الدراسة ولا يتم شكر الله الا بشكر عباده الذين كثيراً ما ساعدوني لما قدم لي من توجيهات أغنت الباحثة وأفادت البحث، وأتقدم بفائق الشكر والامتنان للأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السيمنار) كل من (أ.د. ضياء عويد العرنوسي ، وا.د.ابتسام صاحب موسى الزويني، و أ.م.د. رياض هاتف الخفاجي، و أ.م.د. خالد راهي الفتلاوي، و أ.م. جلال عزيز فرمان) لما بذلوه من جهود علمية مخلصة في بلورة فكرة البحث.

وأوجه الشكر والامتنان المفعمين بالعرفان للأستاذين الفاضلين الأستاذ المساعد (وصال مؤيد خضير) المشرف الأول على الرسالة والأستاذ الدكتور (منير عبيد نجم) المشرف الآخر عليها اللّذين رعيا بحثي، وتابعا خطواتي وأرشداني سواء السبيل في البحث ومتطلباته، وكانت لتوجيهاتهما السديدة وآرائهما الصائبة الأثر الكبير في نفسي وفي تيسير نهج البحث وتذليل صعوباته، جزاهما الله عني خير الجزاء.

ومن الوفاء أن أقدّم شكري للأستاذ الدكتورة (ابتسام صاحب الزويني) ،و الأستاذ المساعد الدكتور (خالد راهي الفتلاوي) لما قدما لي من توجيهات أغنت الباحثة.

واقدم كل الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين الذين أولوا هذا البحث جل عنايتهم ورعايتهم وزودوا الباحثة بآرائهم وملاحظاتهم وفقهم الله ولهم جزيل الشكر، وأثمن بإخلاص جهود زملائي في الدراسة لما قدموه من مساعدات لي فجزاهم الله خير الجزاء. ولا بد من كلمة شكر وثناء لأسرتي التي تحملت عناء المشاركة في إكمال البحث، ويستميح الباحثة عذراً لكل من أبدى مساعدة أو مشورة ولم يُشَر إلى اسمه فجل من لا ينسى .

((وختاماً الْحَمْدُ لله عَلَى مَا عَرَّفَنا مِنْ نَفْسِهِ وَأَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا من أبوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيّته حَمْداً يَرْتَفِعُ مِنَّا إلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَاب مَرْقُوم يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ، حَمْداً تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إذَا بَرِقَت الابْصَارُ وَتَبْيَضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إذَا اسْوَدَّتِ الابْشَارُ والْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّد نَبِيِّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ إمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَ مِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ)).(الصحيفة السجادية)

الباحثة

ملخص البحث

رمى البحث إلى (**تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة).**

ولتحقيق مرمى البحث صاغت الباحثة السؤالين الاتيين:

1- ما مهارات القراءة السريعة اللازمة لطالبات الصف الرابع الادبي ؟

2- ما مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء المهارات السريعة التي حددتها الباحثة؟.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في منهجية البحث واجراءاته, وبلغ مجتمع البحث (3930) طالبة واختارت الباحثة العينة الطبقية العشوائية وبلغت عينة البحث (405) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي يمثلون نسبة (10%) من مجتمع البحث الاصلي.

عدّت الباحثة اداة البحث (بطاقة الملاحظة) المتضمنة مهارات القراءة السريعة اذ بلغت (8) مهارات رئيسية وهي (تركيز الانتباه, التعرف الى الكلمة , زيادة المدى القرائي للعين, تنظيم حركات العين, تنظيم حركات اليد, فهم الافكار التفصيلية, الاستنتاج, فهم الفكرة الرئيسة) ومهارات فرعية تكونت من (19) مهارةً فرعيةً, ووضعت الباحثة لكل مهارة (3) ثلاثة بدائل (متوافر, متوافر لحد ما, غير متوافر) بعد التحقق من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث ، ثم عولجت البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية وهي (معامل ارتباط بيرسون, مربع كاي, الوسط المرجح, والوزن المئوي , ومعامل الفا كرونباخ), وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

1-جاءت مهارة التعرف الى الكلمة في المرتبة الاولى, بوسط مرجح (2.388) ووزن مئوي (79.6%).

2-جاءت مهارة تركيز الانتباه بالمرتبة الثانية ,بوسط مرجح (2.307) ووزن مئوي (76.9%).

3-جاءت مهارة تنظيم حركات العين بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.253) ووزن مئوي (75.1%).

4-جاءت مهارة زيادة المدى القرائي للعين بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.200) ووزن مئوي (73.33%).

5-جاءت مهارة فهم الافكار التفصيلية بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (1.89) ووزن مئوي (62.42%).

6-جاءت مهارة الاستنتاج بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (1.87) ووزن مئوي (62.38%).

7-جاءت مهارة فهم الفكرة الرئيسة بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (1.80) ووزن مئوي (60.33%).

8-جاءت مهارة تنظيم حركات اليد بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (1.78) ووزن مئوي (59.34%).

وبناء على النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

1-ان مستوى طالبات الصف الرابع الادبي كان متفاوتاً ولم يكن بالمستوى المطلوب.

2-ان درس المطالعة لا يحظى بالأهمية الكافية ، لإيلاء فروع اللغة العربية اهمية اكبر.

3- توافرت المهارات (التعرف على الكلمة، و تركيز الانتباه ، وتنظيم حركات العين ، وزيادة المدى القرائي للعين) في مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في المطالعة.

واوصت الباحثة :

1-تعزيز مهارات القراءة السريعة بكتب المطالعة والتعريف بها.

2-قلة تدريب الطالبات على مهارات القراءة السريعة وتنميتها بشكل جيد.

3- الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة ومحاولة ادراجها في كتب المطالعة وتعزيز دور المدرسات بالاطلاع عليها.

وفي ضوء الاستنتاجات والتوصيات اقترحت الباحثة الاتي:

1- اجراء دراسة مماثلة لمهارات القراءة السريعة في بقية فروع اللغة العربية مثل الأدب، والبلاغة ، والتعبير .

2- اجراء دراسة تهدف الى بناء برنامج تدريسي لتدريب الطالبات على مهارات القراءة السريعة.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	ا
الآية	**ب**
إقرار المشرفين	**ت**
إقرار المقوم العلمي	**ث**
إقرار المقوم العلمي	**ج**
إقرار لجنة المناقشة	**ح**
الإهداء	**خ**
شكر وامتنان	**د–ذ**
ملخص البحث	ر–ز
ثبت المحتويات	**س–ص**
ثبت الجداول والاشكال والملاحق	**ض–ظ**
الفصل الاول: التعريف بالبحث	**1– 21**
أولا : مشكلة البحث	**2**
ثانياً :أهمية البحث	**4**
ثالثاً : هدف البحث	**15**
رابعاً : حدود البحث	**16**
خامساً : تحديد المصطلحات	**16–21**

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	21-
المحور الأول : الجوانب النظرية	**22**
اولاً : التقويم	**34-22**
ثانياً: المطالعة	**37-34**
ثالثاً: القراءة السريعة	**63-37**
المحور الثاني : دراسات سابقة	**66-64**
اولاً : عرض الدراسات السابقة	**65-64**
ثانياً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	**66**
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	**67-**
أولاً : منهج البحث	**67**
ثانياً : اجراءات البحث:	**69**
1-مجتمع البحث	**72-69**
2- عينة البحث	**72**
ثالثاً: اداة البحث:	**74**
رابعاً: الصدق:	**76**
خامساً: ثبات الاداة:	**79**
سادساً: تطبيق الاداة:	**81**
سابعاً: الوسائل الاحصائية (SPSS):	**83**
الفصل الرابع: عرض نتائج وتفسيرها	**103 - 84**
عرض نتائج وتفسيرها	**85**
أ. عرض نتائج الهدف الاول	**85**
ب- عرض نتائج الهدف الثاني وتفسيرها	**85**

أولا : عرض نتائج مهارات القراءة السريعة الرئيسة وتفسيرها	**85**
ثانياً: عرض نتائج مؤشرات مهارات القراءة السريعة وتفسيرها	**91**
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**104- 107**
أولاً: الاستنتاجات	**105**
ثانياً : التوصيات	**106**
ثالثاً : المقترحات	**107**
المصادر والمراجع **-108**	
اولاً: المصادر والمراجع العربية	**109**
ثانياً: المصادر الأجنبية	**123**
الملاحق	**126**
العنوان باللغة الإنجليزية	**A**
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	**B-C**

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	**دراسات سابقة**	**65-64**
	اسماء المدارس وموقعها وعدد الطالبات محافظة بابل	**72-70**
5	**اسماء عينة مدارس طالبات الصف الرابع الادبي في محافظة بابل للعام الدراسي 2022-2021**	**73**
6	**قيمة (مربع كاي) لمعرفة اراء الخبراء في صلاحية مهارات القراءة السريعة والفرعية**	**77**
7	**علاقة المهارة الفرعية بالمهارات الفرعية الاخرى ضمن المهارة الرئيسية والعلاقة بين المهارة الفرعية لكل المهارات الفرعية**	**78**

رقـــــم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
8	علاقة المهارة الرئيسة بكل المهارات الرئيسة الأخرى	79
9	التحقق من ثبات نتائج الاداة بين الملاحظ والملاحظ الاخر وبين الباحثة ونفسها عبر الزمن.	81
10	الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والرتبة لكل مهارة	87
11	مؤشرات مهارة التعرف الى الكلمة ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	92
12	مؤشرات مهارة تركيز الانتباه ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	94
13	مؤشرات مهارة تنظيم حركات العين ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	95
14	مؤشرات مهارة زيادة المدى القرائي للعين ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	97
15	مؤشرات مهارة فهم الافكار التفصيلية والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	98
16	مؤشرات مهارة الاستنتاج والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	99
17	مؤشرات مهارة فهم الفكرة الرئيسية والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	101
18	مؤشرات مهارة تنظيم حركات اليد ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى	103

ثبت الأشكال

رقـــــم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	التقدم لمتدرب على الومضات الخاطفة	34
2	اهمية القراءة السريعة في حياتنا اليومية	45

رقـــــم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
3	حركة القراء العاديين والقراء المتقدمين من ناحية الارتداد والوثب الرجعي وانتقال العين عبر الصفحة	56
4	بطاقة نافذة القراءة	57
5	حركة العين على طريقة الحرف(s)	58
6	حركة اليد التسطيرية	59
7	حركة اليد على طريقة الحرف (S)	60
8	حركة اليد على طريقة الحرف (L)	61

ثبت المخططات

رقـــــم الشكل	عنوان المخطط	الصفحة
1	مهارات اداء القراءة السريعة	88
2	مؤشرات مهارة التعرف الى الكلمة	92
3	مؤشرات مهارة تركيز الانتباه	94
4	مؤشرات مهارة تنظيم حركات العين	96
5	مؤشرات مهارة زيادة المدى القرائي للعين	97
6	مؤشرات مهارة الافكار التفصيلية	98
7	مؤشرات مهارة الاستنتاج	100
8	مؤشرات مهارة فهم الفكرة الرئيسة	102
9	مؤشرات مهارة تنظيم حركات اليد	103

ثبت الملاحق

رقـــــم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية جامعة بابل	126
2	كتاب تسهيل مهمة من قسم الاعداد والتدريب في محافظة بابل	127
3	استبانة استطلاعية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الاعدادية	129
4	الاستبانة بصورتها الأولية	131
5	اسماء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة بحسب اللقب العلمي .	134
6	الاستبانة بصورتها النهائية	135
7	بطاقة ملاحظة مهارات القراءة السريعة	138

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- اولاً: مشكلة البحث
- ثانياً: اهمية البحث
- ثالثاً: هدف البحث
- رابعاً: حدود البحث
- خامساً: تحديد المصطلحات

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

يتسم عصرنا الحاضر بتطور سريع في المجالات الحياتية كافة لذا وجب على القارئ مسايرة هذا التطور، فأهم ما يواجهه اليوم من تحديات هو تفحص المادة المقروءة وفهمها واستيعابها والإفادة منها في بناء فكره، ولا يمكن أن يتم ذلك بالقراءة الآلية للنص، فضلا عن أن تنمية قدرة القارئ على فهم فكر الآخر، والتخاطب معه وصولا الى مستوى من التفاعل الفكري القائم على التأثر بالآخر ،والتأثير فيه لا يمكن أن يحصل من دون قراءة متعمقة للنصوص المقروءة . (الزويني ،2014: 2)

ويعد ضعف الطالبات في اللغة العربية عامة والقراءة خاصة مشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التربية ، ولطالما نُوقشت هذه المشكلة في المؤتمرات وكُتبت فيها الدراسات وعُقدت من أجلها الندوات، ونتجت عن ذلك كله مجموعة من الحلول السليمة لها، ولم نجد شيئا من هذه الحلول أخذ طريقه إلى التغير العلمي، مما أدى إلى بقائها قائمة تتحدى الدارسين والباحثين واستمرار الجهود المبذولة في حلها (العزاوي،1988 :1).

ان المستوى التعليمي المتدني لتعليم الـمطالـعة في المدارس لم يُمكن طلبتنا من اكتساب مهارات الـمطالـعة الجيدة التي تلزم القارئ الاستيعاب للمقروء وفهم ما بين السطور وما ورائها ، وهذا يعود بالنظرة القاصرة لمفهومـها اذ يبدو الكثير من المدر ساتـ ا الذين يتولون تعليم الـمطالـعة يقف عند تحويل الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة والاكتفاء بذلك دون فهمها واستيعابها (عطية، 2014: 51).

يشير الواقع إلى أن درسالـمطالـعة لا يُعطى بما يتلاءم وأهميته عند كثير من المدرسين ،لإعطاء فروع اللغة العربية الأخرى من قواعد وأدب قدر أكبر منها،

فضلا عن اعتمادهم على طرق اعتيادية في التدريس تُبنى على القراءة الجهرية للمدرسة ثم القراءة الصامتة ، وبعدها القراءة الجهرية للطالبات، وعدم الإلمام بالطرائق الحديثة التي تجعل من الـطالـ بات محور العملية التعليمية، وضعف استعمالـ هن البرمجيات والتقنيات الحديثة التي تسهم في تطوير قدرات الطالبات واكتشاف مواهبهن، وهذ ما اشارت اليه دراسة (الاسدي وفراس،2017: 717)

وهناك العديد من المشكلات القرائية ومن مظاهرها عادات العين الخاطئة في القراءة ، وعدم تحريك العين على السطر المقروء بانتظام او عدم انطلاقها بانسجام وقصر مدى الابصار في اثناء القراءة حيث لابد من استخدام المؤشر(المسطرة او الاسبع او القلم) لضبط حركات العين وليكون دليلاً لتوجيه العين (العرنوسي،2016: 204) ،وهذا كله نتيجة استعمال مهارات اعتيادية في تعليم القراءة، لذلك اصبحنا بحاجة ماسة الى سرعة القراءة التي تتطلب ان تقع العين على اكبر عدد ممكن من الكلمات في كل حركة لها وكلما زاد عدد الكلمات التي تتعرف عليها العين في كل حركة زادت سرعتنا في القراءة (التميمي وليث، 2022: 30).

ولتأكد من مشكلة البحث اعدت الباحثة استطلاعا عرضته على مدرسات اللغة العربية تأكدت فيه ضعف الطالبات في مهارات القراءة عامة والسريعة خاصة(ملحق 3) .لذا جاءت هذه الدراسة لتقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة.

ثانياً: اهمية البحث:

تعد التربية بمثابة عملية شاملة، تتناول الإنسان من جوانبه جميعها النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين، كذلك تناوله في البيت والمدرسة وفي كل مكان يكون فيه، وللتربية مفاهيم فردية، واجتماعية، ومثالية (خاطر, 2000: 183).

والتربية بوصفها عملية تنمية الجوانب العقلية والبدنية للفرد في ضوء اكسابه قيماً اخلاقية وعلمية ترفده في مجتمع قد تطورت فيه البنى الانسانية جمعا ومساعدته لاجتياز مشاكل قد تواجهه في الحياة واكسابه قيماً بما يجعله عنصراً صالحاً بين اقرانه وتفاعله في الحياة والمجتمع، واذا اردنا لمجتمع ان يطور مواهب ابنائه، فينبغي له ان يتبنى تربيةً تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملي لاعداد عنصراً واعياُ وتأهيله لرفد المجتمع بالعلم والمعرفة.

(زاير وسماء، 2015: 19)

والتربية والتعليم من أساسيات النهوض في أي مجتمع؛ لأن التربية ذراع التعليم في تنفيذ ما تسعى اليه فهو يعكس اهدافها ويترجم منطلقاتها بما يملكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط بنفسه بجانب من العلوم والمعارف.

(زاير وايمان، 2011: 25)

والتربية قديماً تركز على جانب واحد الا وهو الجانب العقلي المعرفي، فأن التربية بمفهومها الحديث هي عملية انماء الشخصية المتوازنة المتكاملة من الجوانب الجسدية والعقلية والاخلاقية والاجتماعية والجمالية جميعها ،وقدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة (ابو شعيره، 2009: 17).

وترى الباحثة ان للتربية دوراً اساسياً في بناء الفرد والمجتمع علمياً وعملياً ولا تحقق اهدافها الا بوجود وسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية والعلمية الا وهي اللغة.

واللغة ارقى ما لدى الانسان من مصادر القوة والتفرد ، والمتفق عليه ان الانسان وحده دون غيره يستعمل الاصوات المنطوقة في نظام محدد لتحقيق الاتصال بأبناء جنسه، فاللغة وحدها هي التي تميز هذا الكائن المتفرد عن غيره من مخلوقات الله، اي ان الانسان وحده القادر على ترجمة افكاره ومشاعره الى الفاظ وعبارات مفهومة لدى ابناء مجتمعه وعشيرته فهو يسهم بدوره في صياغتها وتطويرها فالجماعة الناطقة باللغة هي التي تهب الالفاظ معانيها وتشتق من المفردات ما يعبر عن مستحدثاتها ومراميها (مدكور ، وايمان، 2007: 15).

تُعد اللغة من اهم المصادر التي يرتقي بها الانسان، فهي الاداة التي يفكر ويعبر بها عما يدور في ذهنه من مشاعر وافكار من اجل التواصل مع الاخرين فهي اداة يُعرف من طريقها؛ لأنها مجموعة من الاصوات والالفاظ والتراكيب التي تعبر بها الامة عن اغراضها وتستعملها كاداة للفهم والتركيب والتذكير ونشر الثقافة ووسيلة ترابط اجتماعي التي لابد منها للفرد والمجتمع .

(الساموك وهدى ،2005: 23).

واللغة ظاهرة معقدة فريدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الأُخرى ، فهي تمثل نظاما رمزيا اصطلاحيا للدلالة والتعبير والتواصل ، ويشتمل هذا النظام على مجموعة من الأدوات والوسائل المنطوقة وغير المنطوقة التي تشكل في مجموعها الإطار الكلي للغة التي تسود في مجتمع ما بحيث تستعمل من لدن أفراد

هذا المجتمع في عمليات التواصل ، وتشكل مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية ، وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد (الجعافرة،2011 :145-146).

واللغة هي الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية ، وتراثها الثقافي ونشاطاتها العملية ، وفيها صور الآمال والأماني للأجيال الناشئة وبعبارة أخرى ، إن اللغات هي ذاكرة الإنسانية وواسطة نقل الأفكار والمعارف من الآباء الى الأبناء ، التي لولاها لا انقطعت الأجيال بعضها عن بعض،وحين ذاك سيضطر كل جيل أن يبدأ من جديد أي (نقطة الصفر) ، وبذلك تبقى الإنسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية (معروف ، 2008: 28) .

وترى الباحثة إن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم، إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي ، واللغة هي الترسانة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها واذا كان هذا الحال ينطبق على اللغة ،فأنه يكون اكثر انطباقا على اللغة العربية.

تُعد اللغة العربية من اللغات السامية المشهورة من القدم حيث قُدر لها ان تبلغ اوج عظمتها حينما صارت لغة الاسلام والقران والسنة النبوية ،فصارت معرفتها ضرورة لكل فرد كي يقوم بشعائره وقال تعالى (**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**) (الشورى/ الاية :7)، وانه (**كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**)(فصلت/ الاية: 3)، وانه (**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**)، (الشعراء/ الاية : 195)، ولهذا صارت لغة الدين

والعلم والحياة والحضارة ولديها الاستعداد لأن تتسع كل ما هو جديد مخترع ، وصدق شاعر النيل حافظ إبراهيم [1]حين قال:

وسعت كتاب الله لفـــظاً وغايـــةً وما ضـــقت عن اي به وعظات
فكيف أضيقُ اليومَ عن وصفِ الةٍ وتنسيق اسمـــاءٍ لمـــــخترعات
أنا البحر في احشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفات

(القرني، 1991: 9-13)

اللغة العربية هي أبرز ملامح ثقافتنا العربية، وهى أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بالهوية، وهى اللغة الإنسانية التي صمدت زهاء سبعة عشر قرنا من الزمان، سجلاً أميناً لحضارة أمتها في ازدهارها وانتكاستها، وشاهدا على إبداع أبنائها، وهم يقودون ركب الحضارة ، والحرص على العربية واجب إنساني وروحي لانها مرآة العقل وبنيتهُ ونتاجه(شحاته والسمان، 2012: 11).

ونظرا لهذه الاهمية التي تتمتع بها اللغة العربية اولى العرب لغتهم اهتماما كبيرا لانها تعكس ما يحملونه من ثقافة وعلم وحضارة ، ومن مظاهر اهتمام ابناء اللغة العربية بلغتهم اعتمادها في عملية التعليم والتعلم بأعتبارها من المواد الاساسية في المراحل الدراسية كافة ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي، اِذ أصبحت الاداة الرئيسة لنقل المعلومات والمعارف والعلوم.(الموسوي، 2014: 18).

تهدف اللغة العربية الى تزويد المتعلمين بثقافة لغوية ونحوية ممتعة لانها تظفر باكبر وقت للتعليم بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية (الساعدي، 2021: 367)، لأنها لغة وظيفية تحقق لديهم مهارات التعلم الاربع التي يبتغيها

[1]) ولد الشاعر المصري محمد حافظ إبراهيم في محافظة أسيوط 24 فبراير 1872 - 21 يونيو 1932م. وكان شاعرًا ذائعَ الصيت، حاملًا للقب شاعر النيل الذي لقبه به صديقه الشاعر الكبير أحمد شوقي، وأيضا للقب شاعر الشعب.

https://ar.wikipedia.org/wiki/)

التربوي وحصولهم على جوانب الافادة في المواقف القولية اليومية غاية تعليم اللغة العربية وتعلمها اكتساب المتعلم القدرة على التواصل اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا التواصل شفهيا أو كتابيا.

وترى الباحثة ان لغتنا العربية تستحق منا أن نسمو بها ونعتز بها لعوامل روحية وتاريخية وتراثية، وهي لغة متجددة متطورة، استوعبت كتاب الله وعلوم الدنيا وفلسفتها، وللغة العربية مهاراتها الضرورية ومن اهمها مهارة القراءة، وهي الفن الثالث من فنون اللغة العربية التي لها أهمية كبيرة في صقل شخصية المتعلم وتنميتها، والتي من خلالها يستطيع المتعلم أن يعبر عن أفكاره ويتصل مع من حوله.

والمطالعة ليست هدفاً انما وسيلة التعليم الأولي ،لأن العالم اصبح ينظر اليها بنفس الاهمية التي ينظر بها للكلام والمشي ،والذي يقرأ ويفهم ما يقرأ بسرعة يمكنه ان ينجز الاعمال اضعاف ما ينهي به القارئ العادي ، فتجعل العقل يستجيب استجابة دقيقة واعية للكلام المطبوع وتجعل القارئ فرداً نامٍ ناضجاً بما تكسبه من قدرة التعبير عن نفسه وتبادل الرأي لزيادة القدرة على التفاعل والتعايش والنمو(اسماعيل، 2011: 82).

لقد أصبحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيلا مهما إلى التعليم المثمر وهي من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة ،وامتد مفهوم المطالعة من التعرف والنطق والفهم لتصبح أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ،فهي نشاط فكري متكامل ،لتسير بخبرات الطلبة العادية وتجعل لها قيمة عالية ،وتتفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت ،وتمنحهم راحة من عناء الواجبات اليومية المألوفة

ولا سيما المطالعة الممعنة في الخيال ،وابلغ من هذا أنهم عن طريق المطالعة يرسمون لأنفسهم حدودا لمحيط الحياة التي يرغبون في ان تكون من حظهم ،ويهيئون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق آمالهم ومطامحهم (زاير ،ورائد،2012: 175)

فالمطالعة وسيلة ومصدر لحاجات إنسانية عامة ، فهي كنز العلوم التي ترفد مهارات اللغة الأخر من استماع وكلام وكتابة ، وأداة لاستقبال أفكار الآخرين ، إذ يرتشف الإنسان بوساطتها ما يغذي العقل ، ويهذب العاطفة ، ويغني الوجدان . (عبد الهادي وآخرون ،2005 :183)

ويهدف موضوعات كتاب المطالعة في المرحلة الإعدادية بالدرجة الأساس إلى إتاحة الفرصة للطالبات لنموهن نمواً كاملاً شاملاً ، وتعزيز الاتجاهات الايجابية لديهم نحوها، وأن يتدربن على مهارات القراءة المهمة التي تتلخص بتعرف الكلمات المفتاحية والجمل والفقرات والفهم الكامل لما يقرأن (مدكور ، 2000 : 132).

وترى الباحثة اهمية المطالعة حيث تسهم في إعداد المواطن الصالح و المجتمع، حيث انها ليست مهارة واحدة بل مجموعة من المهارات ،فالسرعة في القراءة من المهارات المهمة التي يجب على المتعليمين والمنهاج ان يحققوها ولابد من البحث عن سبل و طرائق تدريس حديثة ، ربما تولد أو تنمي شعورا ايجابيا نحو المطالعة وتنمي فيهم مهاراتها وتوصلهم بمنابع المعرفة والثقافة ويتم ذلك عن طريق تقنين السرعة القراءة مع المحافظة الى الفهم والاستيعاب.

والقراءة السريعة واحدة من اهم مهارات القراءة في ظل الانفجار المعرفي الحديث والثورة المعلوماتية مع مطلع القرن الحادي والعشرون وجاءت نتيجة التدفق المتسارع في حركة وانتقال المعلومات اذ لابد من تبني وسائل جديدة للقراءة اذ ان اساليب القراءة الاعتيادية لم تعد تنفع لمواجهة هذا الكم الهائل من مصادر المعرفة

مع المحافظة على قدرة الاستعاب والفهم وهي خطوة الى الامام في استعمال العقل بقدر اكبر من حيث تقوية الذاكرة وسرعة الكتابة وسرعة التفكير لزيادة مستوى الفهم والاستيعاب(غريب،2006: 28-48).

تمثل القراءة السريعة برنامج عقلي جديد يحوي نظاماً متكاملاً يقود الفكر الانساني الى التدرج والتطور في استيعاب الحركة السريعة للمعرفة (هلال،2003: 16)، وهي اسلوب مضمون يساعد على اجادة المهارات التي تحتاجها للقراءة بسرعة ودقة بشكل افضل واسرع خلال مدة زمنية محدودة واختصار الوقت والجهد لزيادة المحافظة على قوة الاستيعاب والفهم والتعلم بصورة اسرع وبتفكير وتركيز افضل (روزاكس، 1998: 7).

لذا يجب مضاعفة القراءة اضعافا كثيرة ،وزيادة الطاقة القرائية باستعمال الوسائل الحديثة، فأن التقدم العلمي في عصر المعلومات لم يعد يسمح لأحد ان يكتفي بثقافته الموروثة التي يتلقاها عن الاباء، ولم تعد الثقافة التقليدية زادا كافيا لسد حاجات الانسان المعاصر المعرفية وانتشاله من مذلة الجهل ولا يليق في عصر السرعة ان تتم القراءة بنفس السرعة التي كانت تقرأ في ايام السير على الاقدام وتناسخ الكتب بالأدي، ولقراءة هذا السيل الجارف من الكتب الذي تقذف به المطابع كل يوم ،يتطلب استعمال طرائقاً ومهاراتاً جديدة لتسريع القراءة وسد هذه الفجوة (الرفاعي ومحمد ،1997 :26-29).

ان تطبيق مهارات القراءة السريعة تعيد الطمأنينة للقارئ ؛لانها تكسبه فهماً واعياً للمواد التي يدرسها لانها اداة تنشيط حيث تعمل بصورة متواصلة خلال النص من بدايته الى نهايته وتأخذ من الوقت ما تحتاج اليه وتغيير السرعة القرائية حسب نوع صعوبة المادة المقروءة واهميتها ،حيث ان الفكرة الاساسية من القراءة السريعة

هي ان تبقى متحركاً ونشطاً لا تتوقف فقد تعود القارئ التقليدي للقراءة ان يتوقف عندما لا يفهم تماماً ما يقرأ، لذا يجب ان نحافظ على الاستمرار في القراءة من دون جهد نفسك فيما لا تعرفه فستجد معلومات تفهمها وتكشف مفاتيح النص اذا تابعت القراءة وتجيب عن الاسئلة المطروحة مسبقاً(سيكل ،2005 ،107–108).

ومن الجدير بالذكر هنا أن السرعة ليست الهدف الأخير من القراءة بل الهدف هو الفهم والاستيعاب ، فالسرعة إذن ليست هي حجم المقروء بقدر ما هي اتساع حجم المفهوم (العزاوي ، 1988 : 57) ، وقد أشارت الدراسات والبحوث في مجال سرعة القراءة إلى أنّ الطالب الجيد هو الطالب الذي يستطيع أن يكيف سرعته في القراءة على وفق غرضه منها ، فطالب المرحلة الإعدادية أو الكلية يمكنه أن يزيد من سرعته في القراءة بنسبة (25 %) إلى (50 %) من غير إخلال بدقة الفهم (مجاور ، 1969 : 311) ،وبينت الدراسات في هذا المجال أنّ الصعوبات التي يواجهها بعض الطالبات في المطالعة تعود على أنهم أبطأ من المعتاد فيها ، وبيّنت أيضاً أن القراءة السريعة لا تحول من دون الفهم ، والقاعدة العامة ، أي أن الأفراد السريعين في القراءة يفهمون بمساحة أكبر من الأفراد البطيئين فيها (سمك ، 1979 :168) .

ان تطبيق القراءة السريعة ومهاراتها في المرحلة الاعدادية تعد في غاية الاهمية لأنها تمثل مرحلة التقدم السريع في تكوين العادات النافعة والمهارات الاتجاهات في القراءة ،والطالبات بأمس الحاجة الى القراءة السريعة لأعتمادهن على انفسهن في قراءة المواد الدراسية المختلفة، حيث ان مستوى الوعي والنضج بلغت درجة كافية لأدراك ما يلقى عليهن وعمرهن ونموهن اللغوي يسمح للقيام بنوع من هذه المهارات على مستوى اعلى (الحافظ، 1961: 48).

وترى الباحثة ان القراءة السريعة لها دور اساسي في تنمية مهارات القراءة في العصر السريع للمعلومات سواء كان داخل المؤسسة التربوية او خارجها حيث تنمي الفهم والاستيعاب والقدرة السريعة على مواكبة المادة المقروءة وتختصر الجهد والوقت وتغذي العقل بتيار مستمر من دون توقف اذا تم تطبيق مهاراتها بشكل صحيح والتدريب عليها والاستمرار في تطبيقها ولابد من تقويم مهاراتها حيث ان التقويم يعد ركن اساسي لكل مهارة او عملية تربوية وتعليمية.

تُعد عملية التقويم حجر الاساس لكل عملية والحكم عليها لأن التقويم علم يضم العمليات المختلفة التي تتبع جمع البيانات وتفسيرها من اجل تقرير قيمة وجدوى هذه العمليات للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنها من حيث اعتمادها او تطويرها او الغاءها او اختيار البديل من مجموعة من البدائل(فتيحة، 2021: 304)، ومن اجل تعديل مسار العملية التعليمية وتوجيهها بتصحيح الاعوجاج الذي يشوبها من طريق اصلاح نقاط القصور وتعزيز نقاط القوة فيها لضمان عملية تعليمية فعالة والمساعدة على تحسين وتطوير البرنامج التعليمي المتمثل في متابعة الطالبات من حيث المفاهيم والمعلومات الجديدة كعملية متواصلة ومتلازمة.

(ابو زينة، 2003: 321).

والتقويم هو العملية التي تستعمل فيها نتائج القياس واي معلومات يحصل عليها بوسائل اخرى مناسبة لاصدار حكم على قيمة خاصة معينة على المتعلم او على جانب من جوانب المنهج (المندلاوي ، 2019: 203)، او هو التعديل والاصلاح من حيث التعرف على جوانب القوة والضعف والصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق الاهداف، اذ تستمر باستمرار العملية التعليمية عبر مراحل التنفيذ

مستهدفة الحكم على مدى الانجاز التي يتناسب مع الاهداف المرسومة (مخلف ومشعان، 2009، 158).

والتقويم عملية مهمة ليس في العملية التعليمية فحسب، وانما في مجالات الحياة جميعاً، لأن اي انسان يقوم بأي عمل من الاعمال يجب ان يعرف الاخطاء التي وقع بها حتى لا يكررها للتوصل الى اداء افضل (العيسوي، 1994، 145)، فأن سعي الانسان لسلك طريقاً واستخدام اساليب متعددة للتأكد من نجاحه في اختيار الطرق والاساليب في حل المشكلات والعقبات التي تواجهه وتطوير اساليبه للأرتفاع بمستوى الطرق التي تساعده في تحقيق هدفه(كراجه، 1997، 103).

وترى الباحثة ان التقويم جزء متكامل من العملية التعليمية ككل فهو الاسلوب الذي يتم عن طريق تشخيص دقيق للواقع التعليمي واختبار مدى كفاءة الوسائل المستخدمة والاستفادة من ذلك في تعديل وتوجيه المسار التعليمي نحو تحقيق الاهداف بوجه امثل.

والمرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في حياة الطالبات لأن الطالبات في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي وتربط الخبرات السابقة بعلاقات سريعة واظهارها بصيغ لم تكن مألوفة عندهن من قبل وفي هذه المرحلة ينمو تفكير الطالبات ويزداد الذكاء وتتسع الخبرات فتتغير الحالة التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالافعال والاعمال في مرحلة الطفولة الى حالة تتسع فيها الثقة بالنفس والخصوبة والطالبع الفني والجمالي بالجوانب العقلية والانفعالية، والرقي بمستوى الطالبات علمياً وثقافياً وتنمية قدرتهن على التحليل والابتكار(الالوسي واميمه ،1983: 263).

وتكون الطالبة في الصف الرابع الأدبي على درجة من النضج العقلي ,والمعرفي, وتطور الخيال ونموه بربط الخبرات السابقة، وإظهارها بصيغ، أو صور لم تكن مألوفة من قبل، وفي هذه المرحلة ينمو تفكيرها، ويزداد ذكاؤها حيث تعمل هذه المتغيرات عملها في خيالها فتغيرها من حالة البساطة، وغموض الهدف الى حالة تتسع فيها الثقة بالنفس ، والطابع الفني ، والجمالي زيادة على رقي مستواها العلمي والأدبي.(الاسدي ،2011 :16) .

لذا أصبح من الضروري إجراء الدراسات والبحوث الوصفية لتطبيق الأساليب التدريسية الحديثة التي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية ، واختارت الباحثة الصف الرابع الأدبي ميداناً لبحثها ، بوصفه جزءاً من المرحلة الإعدادية التي تُعد الحجر الأساس في صقل مواهب الطالبات وتطويرها ، وإضفاء شيء من الخبرة في المجال العلمي والمعرفي ، وتغرس فيهن قيم المجتمع وأنماط ثقافته وسلوكياته وأخلاقياته ، ومن أهم خصائص هذه المرحلة قدرة الطالبات على ممارسة العمليات العقلية وفهم ما يقرأن ، وتفسير النتائج وتحليلها ونقدها وتقويمها وإصدار الأحكام عليها .

ومما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1- التربية بوصفها قوة اساسية في اصلاح البشرية واعداد الاجيال.

2- اللغة بوصفها وسيلة للتواصل وأداة التفكير بين المجتمعات البشرية.

2- اللغة العربية بوصفها لغة القرآن ولغة خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه واله

3- موضوعات المطالعة بوصفها إحدى نوافذ المعرفة ، وأداة مهمة في التثقيف والاطلاع على الثقافات الأخرى .

4- القراءة السريعة ومهاراتها لأنها تنمي تفكير الطالبات وتحقق أكبر قدر ممكن من المعرفة واختصار بالزمن .

5- التقويم لأحتلاله مكانة مرموقة في العلمية التعليمية والحجر الاساس لتطوير وتحسين وتشخيص نقاط القوة والضعف.

6- المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة تنمو وتتطور فيها مهارات الطالبات

وتتطور قدراتهن العقلية والإدراكية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى (تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة). ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الاسئلة الاتيين:

1-ما مهارات القراءة السريعة لطالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة ؟

2-ما مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة؟

رابعاً: حدود البحث:

1-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام 2021-2022.

2-الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة بابل.

3-الحدود المعرفية :موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه للعام الدراسي 2021 -2022.

4-الحدود البشرية: طالبات الرابع الادبي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1-**التقويم:**

أ-**التقويم لغةً:** قوم الشيء: قومته :وعدلته فهو قويم ومستقيم.

(الزبيدي،2000 :312)

ب-**التقويم اصطلاحاً:** عرفه كل من :

1-(الامين واخرون) بأنه: عملية تتضمن اصدار حكم على قيمة شيء معين او كمية في ضوء معيار معين على اساس المقارنة بين واقع ذلك الشيء او الظاهرة التي نريد تقويمها وبين المعيار الذي حددناه (الامين واخرون ،1990: 181)

2-(الحريري) بأنه: عملية اصلاح وتعديل وهو العملية التي يتم عن طريقها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج الازم لتعديل جوانب الضعف حيث تهدف الى التجديد والتطوير لتحقيق الاهداف المرجوة .

(الحريري،2009: 176).

3-(زاير وصبا) بأنه : عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها فالحكم عليها، وبالتالي الشروع باتخاذ اجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير (زاير وصبا،2020: 96)

ج-**التقويم اجرائياً:** هو عملية اصدار حكم على مستوى طالبات الصف الرابع الادبي لكشف مواطن القوة والضعف في مستوى القراءة السريعة من طريق بطاقة الملاحظة التي اعدتها الباحثة لغرض الدراسة.

2-**المهارة:** عرفها كل من:

أ- لغةً:

الماهر: هو الحاذق بكل عملٍ ، وأكثر ما يوصف به السابحُ المجيدُ والجمع مهرَةٌ . وقال ابن سيدة: وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه تمهَّرَ مَهَراً ومُهُراً ومَهارةً ومِهارةً) .

(ابن منظور ، د.ت: 541).

ب- **المهارة اصطلاحاً:** عرفها كل من :

1-(صالح) بأنها: الدقة والسهولة في أداء عمل معين في اقل وقت ممكن.

(صالح ،1988: 320)

2-(نايل) بأنها :الاداء الذي يحصل في اقصر وقت واقل جهد نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة(نايل، 2006: 75)

3-(عطية) بأنها: القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة ،فهي تعني الاتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد وإما أن تكون مهارة عقلية أو حركية.

(عطية ،2007: 89).

ج- **إجرائياً:** عرفتها الباحثة:- وهي قدرة طالبات الصف الرابع على ممارسة مهارات القراءة السريعة بشكل جيد من حيث السرعة والفهم واتقانها وتوظيفها في المجالات العلمية والتعليمية.

3-القراءة السريعة:

أ-**اصطلاحاً:** عرفها كل من :

1-(روزاكس) بأنها: عملية تترجم فيها عقولنا الرموز الى أفكار، وسرعتك على حل الشفرة ومعالجة هذه المعلومات هي سرعتك في القراءة ومستوى فهمك .

(روزاكس ،1988 :13).

2-(غزوان) بأنها: عملية تتصل بقراءة نص أو جملة في أي لغة وبأقصر مدة زمنية وكفاءة عالية من حيث الفهم والاستيعاب (غزوان ، 1992 : 201).

3-(هلال) بأنها: التعامل السريع مع المعلومات أثناء تناولها مما يزيد من قوة التأثير في التفاعل مع العقل (هلال ، 2005 : 14).

ب-**إجرائياً** :عرفتها الباحثة:- وهي مجموعة من الأساليب والخطوات التي تمكن الطالبات من البحث بصرياً وعقلياً في النص لمعرفة الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية المنبثقة منها وأسلوب الكاتب ونقده وإصدار الأحكام عليه وبأقل وقت ممكن، وهذا يتطلب التدريب والمران لإتقان مهاراتها .

4- المطالعة:

أ-**لغةً:** مأخوذة من طالعَ يُطالِعُ مُطالَعَةً , وأَطلَعَهُ على الأمر: أعْلمهُ به , واستطلعَ رأيه : نظر ما هو , وطالَعْتُ الشيءَ: أي اطَّلَعْتُ عليهِ(ابن منظور ,2003 : 281 , مادة طلع).

ب-**اصطلاحاً:** عرفها كل من:

1- (سوسور) بأنها :"نظام وسائل التعبير وهي تشمل الموضوعات التي تمس الحياة للطالب وتنمي لديه القدرة على ربط الموضوعات بالواقع"(سوسور ،1985: 155)

2-(شحاتة) بأنها : "عملية معقدة تماثل العمليات التي يقوم بها الإنسان جميعاً ، وهو يحل المسائل الرياضية ،فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج".

(شحاتة ،1993 : 102)

3- (عوض) بأنها: عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج نشط للمعرفة

وليس مجرد مستقبل سلبي،وتتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا.

(عوض، 2003: 185).

ج- **إجرائياً:** مجموعة من النصوص الأدبية الواردة في كتاب المطالعة المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي ، وبها يتدرب الطالبات على تحويل الرموز المكتوبة أو المطبوعة إلى أصوات منطوقة بشكل صحيح ، وفهمها ، والتفاعل معها للوصول إلى معرفة جديدة .

6-الصف الرابع الادبي: هو المرحلة الاولى من مراحل الدراسة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسط ومكملة لها ومدتها ثلاث سنوات وترمي لترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطالبات وميولهن لتمكنهن من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة والمهارة مع

تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها، تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية واعدادا للحياة العملية والانتاجية(وزارة التربية،2012: 12).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

- المحور الأول: الجوانب النظرية
- اولاً-التقويم
- ثانياً-المطالعة
- ثالثاً-القراءة السريعة
- المحور الثاني: الدراسات السابقة
- اولاً: عرض الدراسات السابقة
- ثانياً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

ستتناول الباحثة في هذا الفصل محورين مهمين أولهما جوانب النظرية للمصطلحات الرئيسة (التقويم ، القراءة السريعة) للبحث وثانيهما دراسات سابقة وستراعي التسلسل الزمني لها 0

المحور الاول: الجوانب النظرية:

اولاً: التقويم:

∃ تاريخ ونشأة التقويم:

مرت عملية التقويم بمراحل تاريخية مختلفة وتطورت وسائلها بتطور حياة الانسان ففي العصور القديمة استعمل الانسان التقويم بإصداره نوعاً من الأحكام على الظواهر البيئية والناس الذين يعيش معهم، فكان يدرك على سبيل المثال ان فلاناً من الناس قوي واخر ضعيف، وقد ذُكرت كلمة التقويم في القران الكريم مرة واحدة قال تعالى (**لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**) (سورة التين/اية 4)، ثم انتقل التقويم بسبب تعقد الحياة ليقوم به معلم الحرفة الذي كان يصدر احكاما على المتتلمذين على يديه ويقرر الى اي مدى اتقن كل واحد منهم الحرفة التي يمارسها فكانت الغاية العامة من التقويم في العمل هو الحكم على قيمة الوظائف والوصول الى تقدير كمي ونوعي لسلوك العاملين فيها وتطور تقويم الوظائف عبر التاريخ ويُعتبر فريدريك تيلر من الأوائل الذين نادوا بوجوب تقويم الوظائف عام 1880 ميلادي، حين قام بتحليل العملية الانتاجية في شركة المعادن وتوصل الى تحديد ماهية الوظائف المطلوبة لسير العمل فيها والى تحديد الصفات المطلوبة والى اي مدى يصلح لشغل كل عمل او وظيفة فيها (عارف، 2007 :51).

وبالرغم من الجذور القديمة للتقويم الا انه لم يأخذ مكانه ليصبح تخصصاً مستقلاً الا في بداية الثورة الصناعية في اوربا للمدة (1800–1930) لأقتران قضايا التقويم بتطوير النظم التعليمية الاوربية (الحريري، 2008: 15)،ففي هذه الفترة شهدت عصر الاختبارات والكفاءة وظهور مشروعات التقويم التربوي حيث اختصت بتطوير واستعمال الاختبارات التحصيلية، بجعل هذه الاختبارات ذو فائدة عملية كبيرة وأُعدت عاملاً اساسياً في اتخاذ القرار التربوي وثم تحديد مستوى النجاح والرسوب ونقل التلاميذ من مستوى دراسي الى مستوى اعلى (شعلة، 2004: 24).

ارتبط التقويم بالزمن كالتقويم الهجري والتقويم الميلادي، وكذلك تقويم برامج الاعمال المختلفة لملاحظة اداء الافراد والعاملين في المؤسسات سواء كانت رسمية او غير رسمية والشركات الى مدى تحقق الاهداف واكتشاف مواطن الضعف والقوة من اجل اتخاذ النتائج الملائمة في هذه المؤسسات(دعمس ،2008: 9).

عَرَفَ العرب القُدماء التقويم لكنهم اعتمدوا على اسلوب التقويم الشفوي فقد كانت لديهم اسواق للشعر والخطابة منتشرة في البلاد العربية ومن امثلتها سوق المربد وسوق عكاظ، واستعمل العرب المسلمون الاختبارات التحصيلية على شكل امتحانات شفوية وتحريرية وكانوا يقومون بها بشكل دوري(سعد وصبا، 2020: 101).

∃ مفهوم التقويم:

ان التقويم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً اساسياً من مقوماتها، وهو يواكبها في جميع خطواتها ويعرف التقويم بمعناه العام على انه عملية اصدار حكم على الاشياء او الموضوعات او المواقف او الاشخاص اعتماداً على معايير او محاكات معينة، وللتقويم دور في تحديد قيمة الأشياء والحكم على مدى نجاح المشروعات وقد استعمل الانسان التقويم بصوره المختلفة واساليبه المتنوعة منذ كانت هناك غايات ينبغي الوصول اليها وامال يسعى الى تحقيقها (عثمان،2005: 6).

وللتقويم دور في مجال التربية بأنه يصدر احكاماً على مدى نجحها في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها وكذلك التعرف على نقاط القوة لدعمها ونقاط الضعف لعلاجها وتشخيص المعوقات التي تحول دون بلوغ الاهداف، وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق اهدافها المرغوبة (دحلان، 2020: 305)، اذ انها عملية تربوية يقوم بها المربي بهدف البحث عن مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف وادراكها عن طريق التدعيم او العلاج للضعف الذي يلاحظه جماعة من المتعلمين (الدمرداش، 1998: 125).

والتقويم هو عملية تشخيصية وعلاجية تستهدف الكشف ملاحظة وجوانب وقدرات ومهارات التعليم بغية تسيير القرار وتزويد متخذي القرار بالتغذية الراجعة لغرض تحديد مواطن الضعف والقوه في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق اهداف تدريس المادة الدراسية (كوافحه،2010 :35)،لأنه يهدف الى التعديل او التحسين الى جانب التقدير القيمة من حيث الكم والكيف ،فكلمة تقويم تأتي من الكلمة قوم الشيء اي عدله، واعطائه قيمة وقدراً (مسني ،2007: 20).

اختلف مفهوم التقويم بالوقت الحاضر عن ذي قبل، فكان سابقاً موجهاً للكشف عن القصور اما في الوقت الحاضر اصبح عملية تشخيصية علاجية تهدف الى معرفة التقدم الذي احرزه الفرد والجماعة فهو يمثل القاعدة الاساس لأي خطوة تطويرية ويسهم بالكشف عن امكانات المتعلمين وقدراتهم وينظر للعملية على انها شاملة في جميع عناصرها(زاير وايمان، 2014: 342)، والتي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج حتى يتمكن من تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة(حمادات، 2009: 100).

∃ خصائص التقويم:

يتميز التقويم الجيد بعدة خصائص ونذكر منها ما يلي:

1-التقويم عملية هادفة : اي ان التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد هذه الاهداف يكون التقويم عملاً عشوائيا لا يساعد على اصدر الاحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة(القيسي، 2018: 142).

2- التقويم عملية شاملة: ان يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب العلمية التعليمية ، اي تقويم شامل للمتعلم ونقوم مدى نمو المتعلمين في كافة الجوانب العقلية والثقافية والجسمية والاجتماعية والدينية والانفعالية والنفسية، واما التقويم الشامل للمنهج فيجب ان

ينصب على اهداف المنهج والبرامج والمقررات الدراسية والكتب وطرق التدريس والوسائل التعليمية، اما التقويم الشامل للمعلم من جانب شخصيته والمادة العلمية وطريقة تدريسه واعداده وتدريبه (حمادات، 2009: 211).

3-الاستمرارية: ينبغي ان يسير التقويم جنباً الى جنب مع التعليم من بدايته الى نهايته فيبدأ من تحديد الاهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممتدا الى اوجه النشاط في المدرسة.

4- ان يبنى التقويم على اساس علمي ، اي يجب ان تكون الادوات التي تستخدم في التقويم صادقة وثابته وموضوعة قدر الامكان(الزويني واخرون، 2013: 56)، اي ان وقد اكتسب هذا الاسلوب اهميته في التقويم كما اكتسبه في مجالات اخرى مثل الاسلوب العلمي في التفكير والتخطيط والتنفيذ (السيد واخرون، 2011، 123).

5-التكامل: ان يكون التقويم عملية متكاملة ومكملة لجوانب العلمي التربوية لكونه يهدف الى التشخيص والعلاج والوقاية (الربيعي، 2016: 257).

6-الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الذاتية مثل مزاج من يقوم وحالته النفسية ، ومن اظاهر الموضوعية الا تختلف نتائج التقويم من مقوم الى اخر (شبر واخرون، 2006: 306).

7-ان يكون التقويم اقتصادياً: ازدادت اهمية التكلفة في ضوء مبادئ اقتصاديات التعليم والتقويم الاقتصادي يساعد على اقتصاد في النفقات والجهد والوقت ولكن بفاعلية عالية(المندلاوي، 2019: 133).

8-التنوع :يعتمد التقويم على اساليب متعددة في العلمية التعليمية تتضمن جميع جوانب الخبرة ومستوياتها وتتضمن جوانب النمو واهدافه المتنوعة وتتطلب استعمال وسائل وادوات متنوعة لكي تعطي التصور الكامل لجميع الأمور.

(زاير وايمان ، 2014: 344).

اهداف التقويم :

يتسم التقويم بعدة اهداف ونذكر منها ما يأتي:

1-يسعى التقويم التربوي الى تعديل او تغيير طرائق واساليب التدريس والوسائل التعليمية حتى تتلائم مع طبيعة الاهداف المرسومة وتساعد على تحقيقها.

2-يسعى التقويم الى معرفة الصعوبات والمشاكل التي تعترض المدرس خلال قيامه بمهام التدريس في سبيل علاجها.

3-يهدف الى اعادة الترتيب والتنظيم وتحديد الادوار لكل من المدرس والطالب بشكل سليم فضلاً عن تحديد الانشطة التي يقومون بها مما يسهل عملية التعليم والتعلم بدون صعوبات ومشاكل.

4-يهدف القويم الى كشف الاستعدادات والقدرات الخاصة التي تتمتع بها الطالبات مما يساعد الى التنبؤ بمدى امكانية النجاح المستقبلي من عدمه.

5-يهدف التقويم الى جعل المعلم والمتعلم قادران على القيام بعملية النقد بأعمالهم الأيجابية والسلبية.

6-يهدف التقويم الى تقوية دافعية الانجاز الدراسي عند المعلم والمتعلم على حد سواء ، من طريق تعريفهم بنقاط الضعف والخلل ومحاولة علاجها.

(المسعودي واخرون، 2015: 139-140)

7-يهدف التقويم الى بناء علاقة متينة بين البيت والمدرسة عن طريق تعريف اسر المتعلمين بنتائج ابنائهم ليكونوا على بينة عن مستواهم الحقيقي .

(مخلف وربيع، 2009: 159).

8-يسعى التقويم الى معرفة الحالة الصحية والعقلية والجسمية للمتعلمين وهل يستحسن المتعلمين في اتجاه الاتزان والنضج الانفعالي ويستبعد المخاوف ويجعلهم واثقين بنفسهم.

9-الوصول الى معلومات تفيد في اعداد تقارير عن المتعلمين ترسل الى اولياء الامور تساعد على تعاون الاسرة مع المدرسة في تربية التربية الكاملة المنشودة.

(جابر، 2006: 393).

10-الحكم على مدى ثقافة المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم الحد الادنى من اساسيات العلم والتكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية.

11-اعطاء المدرس تغذية راجعة عن مقدار فاعليته ونجاحه في التدريس.

(زاير وصبا،2020: 118).

12-التقويم يركز بدرجة كبيرة على تحسين الخدمة اكثر من تقويم ما اذا كانت الخدمة تستحق البقاء عليها ام لا (دعمس، 2008: 35).

∃ انواع التقويم:

1-التقويم القبلي: هو التقويم الذي يجريه المعلم لتحديد مستوى الاستعداد والخلفية المعرفية عند المتعلم قبل بدء الدرس وذلك لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتعليم وفيه يتم تحديد ما يتوافر في المتعلم من خصائص ترتبط بموضوع التعلم وتحديد المشكلات الخاصة التي تتوافر لدى المتعلم في علاقته بالتعلم السابق ومرتبطة بموضوع التعلم الجديد، وهذا النوع من التقويم يقوم بدور تشخيصي هام.

(ابو حطب واخرون، 2008: 208)

2-التقويم التكويني: وهو تقويم مستمر يستخدمه المعلم في اثناء عملية التدريس لتوفير التغذية الراجعة للمعلم والمتعلم ، وهذا بدوره يتطلب من المعلم قدرة على صياغة الأسئلة الصفية وكيفية توجيهها وتلقي اجاباتها وادارة النقاش حولها وهذا النوع من التقويم يمكن المعلم من تحديد مستوى التقدم الذي يحرزه المتعلم في عملية التعلم وضمان استمرار دافعيته نحو التعلم(عطيه والهاشمي، 2008: 68).

3-التقويم التشخيصي :يهدف هذا النوع من التقويم لتأكيد الاستمرارية في التقويم ويهدف الى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي وتحديد الاخطاء الشائعة بين المتعلمين سواء في معارفهم او مهاراتهم او اتجاهاتهم ومن ادواته الاختبارات التحصيلية والمقالية والموضوعية والشفوية والرجوع الى ملف المتعلمين وبطاقاتهم المدرسية (شبر واخرون، 2014: 298).

4-التقويم النهائي (الختامي): يأتي هذا التقويم في نهاية الدرس او الفصل الدراسي او الوحدة الدراسية في شكل اسئلة متنوعة والهدف منه قياس تعلم المتعلمين المطلوب او المحددة للدرس او الوحدة او الفصل الدراسي وتتصف اسئلة التقويم الختامي في نهاية الدرس بكونها محددة وتقيس اهداف على مستوى الدرس، حيث هو عملية ينجزها المعلم غالباً في نهاية البرنامج التعليمي واصدار حكم نهائي على مدى تحقق الاهداف التربوية المنشودة (دعمس، 2008: 33).

5-التقويم التتبعي: هو التقويم الذي يجري لمتابعة اداء المتعلم بعد تخرجه من المؤسسة التعليمية والتحاقه بقطاعات العمل لغرض الحكم على فاعلية المنهج في تلبية متطلبات سوق العمل ومقتضيات المهنة (عطية، 2009: 106).

∃ اهمية التقويم:

شهد التقويم انتشاراً واسعاً عبر العالم دُعم بالعالم الرقمي واستعمل تقنيات حديثة تتماشى ومختلف التغيرات التي يعرفها المجتمع وكل ذلك للتمكن من جعل المتعلم يسعى لاكتساب مهارات التفكير الابداعي والتعامل مع الازمات وايجاد حل للمشكلات وكذلك استعمل نتائج القياس من اجل الحكم على مدخلات ومخرجات العملية التعليمية في البداية ويمكن تلخيص اهمية التقويم بالنقاط الاتية:

1- للتقويم اهمية في دعم نقاط القوة واصلاح نقاط الضعف المتعلقة بها اتخاذ قرارات مناسبة لها على ضوء المعطيات الموجودة في الميدان وما يتماشى والاحتياجات العلمية

التعليمية الحديثة كتطوير القدرة التحصيلية للمتعلم والوقوف على مختلف الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية كما يساهم في تحديد اهداف تعليمية للمعلم تكون اكثر وضوحاً وواقعية تساعد في اعادة النظر في استراتيجيات التدريس التي ينتهجها واختيار الوسائل التعليمية الاكثر خدمة للمتعلم(فتيحة، 2021، 302-310).

2-ان التقويم يساعد في كشف نقاط القوة ،فهو لذلك يمد المتعلم بالنقاط الضعف ويعمل على علاجها ومن طرق تجنبها، هذه الوسيلة التربوية من شانها ان تنمي لدى المتعلم مهارة التقويم الذاتي. فمن طريق التقويم يتمكن المتعلمون من اتخاذ مقياسا للاداء يساعد على التعلم الذاتي (زيتون و ميشال.2009: 33).

3-يساعد التقويم على اثرة دافعية المتعلمين للتعلم وذلك نتيجة اطلاعهم على نتائج ومكامن اخطائهم وتصحيحها وتجنب الخوف والقلق لدى المتعلمين اثناء الاختبار، كما يرى بعض العلماء ان دور التقويم دور تحفيزي للمتعلم على المشاركة في العملية التعليمية والعلمية(الخضير، 1996).

4-يمثل التقويم العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في التغيرات الثابتة جميعها نسبياً في الانماط السلوكية والعلميات المعرفية، التي تحدث لدى الافراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية (زغلول، 2012، 35).

5- المساعدة في الحكم على قيمة الاهداف التعليمية ، فالأهداف عند صياغتها تكون بمثابة توقعات تحتاج الى عملية تقويم تبين مدى صدقها او خطئها مما يؤدي الى الابقاء على الاهداف المناسبة واستثناء الاهداف غير المناسبة.

(مصطفى، 2007، 113).

6-يسعاد التقويم المتعلمين على معرفة ما حققوه من بلوغ الاهداف الموضوعة وما يجب عمله لتحقيق التطور.

7-يساعد التقويم على كشف عن الطلاب الموهوبين واصحاب القدرات الخاصة.

8-يساعد التقويم في الكشف عن عيوب المناهج والمساهمة في تطوريها.

(العتوم ، 2007، 193).

9-يؤدي التقويم الى تقديم توصيات للقائمين على عملية التخطيط لغرض معالجة هذا الخلل او العيب ثم تأخذ هذه المعالجة سبيلها الى التنفيذ حيث تبدا المتابعة.

(مخلف وربيع، 2009، 157).

∃ اغراض التقويم:

أ- اغراض التقويم المتصلة بالمعلم وهي:

1-لاشك ان عمل المعلم في مجال التقويم يعد جانبا هاما من نشاطه ان لم يكن الجانب الاهم ويجري المعلم هذا التقويم للحصول على معلومات تفيده في معرفة المتعلم كأفراد والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ويعرف درجة التقدم الذي احرزه اتجاه الاهداف التي يسعى الى تحقيقها التقويم يمد المعلم بمعلومات عن المتعلمين واستعداداتهم للتعلم بما يمتلكه من المعارف والمهارات الاساسية.

2-التقويم بمثابة قوة محركة لنشاط المتعلم وعمله او انه المحرض الاساسي والدافع الاقوى من دوافع هذا النشاط او نظرة سريعة الى مواسم الامتحانات او الفترة السابقة لها مباشرةً، تظهر المكانة التي يحتلها التقويم ودوره في تحفيز المتعلم وزيادة حماسهُ .

ب-اغراض التقويم المتصلة بالمتعلم:

1-التقويم دور في تعريف المتعلم بمدى تقدمه في عمله ونجاحه او فشله في هذا العمل وقد اظهرت البحوث ان التقويم يؤدي دور وظيفة التغذية الراجعة المباشرة والفورية للمتعلم والتي تقوم على امتداده بمعلومات عن سير عملية التعلم عنده وعن نتاجها عن طريق تثبيت الاستجابات الصحيحة واستبعاد الاستجابات الخاطئة والتخلص منها.

2-ان اداة التقويم ذاتها هي اداة تعليم وتدريب للمتعلم يتعلم الشي الكثير من طريق أدائه الاختباري. الاختبارات مثل التمرينات او تدريبات تعود على المتعلم بالفائدة المباشرة (ميخائيل، 2015: 42-44).

ج- اغراض التقويم المتصلة بالمنهاج.

1-يوفر المعلومات والاحكام الازمة لقيام عملية التطوير على اسس سليمة مما يزيد من فاعلية تنفيذ المنهج.

2-اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهج على اسس واقعية ومعلومات صحيحة.

د-اغراض التقويم بالنسبة للمدرسة:

1-يساعد التقويم المدرسة على مراجعة اهدافها ومدى ملائمة المنهج لتحقيق هذه الاهداف.

2-يساعد التقويم المدرسة في تقييم الطالبات الى مجموعات ملائمة في فصول او في مجموعات نشاط.

3-يساعد التقويم المدرسة في مقارنة انجازها واداء المدارس الاخرى.

4-يوفر مؤشرات للمدرسة على مدى استفادتها من مصادرها وامكانيات البيئة والمجتمع(جخدم ، 2021 :232-233).

∃ الخطوات الرئيسية للتقويم:

1-تحديد الاهداف: وهي الخطوات الاولى في عملية التقويم التي يجب ان تتم بالدقة والشمول والتوازن والوضوح حتى تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه.

2-تحديد المجالات التي يُراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها: فهناك العديد من المجالات التربوية التي يمكن تقويمها والتي تتضمن المنهج ومكوناته والمدرس وقضاياه والطالب ونموه والمدرسة وادارتها وغير ذلك من المجالات.

3-التنفيذ : عند البدء بعلمية التقويم اذ لابد من الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها من اجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم والتعاون مع القائمين(ملحم، 2000: 45).

4-تحليل وتفسير واستخلاص النتائج: تمثل هذه الخطوة جمع البيانات المطلوبة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج.

5-التعديل وفق نتائج التقويم: بعد الحصول على النتائج من تحليل وتفسير واستخلاص النتائج يمكن تقديم مقترحات مناسبة تهدف الى تحقيق اهداف منشودة في عملية التقويم.

6-تجريب الحلول المقترحة: ينبغي ان تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة، ومن اجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاجها من جهة اخرى(زاير وايمان، 2014: 346).

وترى الباحثة ان التقويم جزء اساسياً في العملية التعليمية؛ لأنها تساعد على كشف الجوانب السلبية والايجابية لكل ما هو مقُوم فهو مدمج فيها وملازم لها، كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص المشاكل التي يمكن أن تحصل من طريق عملية التعلم، وتساعد على استدراكها بصورة منتظمة وعادية، وبهذه الصفة يتم استغلال أخطاء الطلاب ونقائصهم في الوصول إلى تصور مناسب لطرائق تعليمية تتكفل بتلك النقائص وتعمل على إزالتها.

ثانياً: المطالعة

حظيت المطالعة بمنزلة عظيمة في كتاب الله ، وهي أول ما بُلغ به الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في المجتمع العربي، وذلك لما لها من الأثر في حياة الأفراد ، وتطور المجتمعات ، وفي هذا المبحث تناول الباحث المطالعة من حيث الفرق بينها وبين القراءة، مراحل تطورها، وانواعها، وأهدافها، وعلى النحو الاتي :

أهمية المطالعة :

تكمن أهمية المطالعة في الاتي :

1- وسيلة للاتصال الفكري بين افراد المجتمع .

2- عملية دائمة يمارسها المتعلم في المراحل التعليمية والمواد المختلفة .

3- وسيلة من وسائل المتع العقلية التي تجدد نشاطه (زقوت ،1999: 99)

4- تعد المطالعة وسيلة لحصول المتعلم على المعارف .

5- وسيلة لرقي المتعلم والمجتمع اذ تبدو فيه الوحدة الفكرية والثقافة بين المتعلمين.

(سمك ، 1998: 183)

∃ الفرق بين القراءة والمطالعة

إنَّ المتأمل في كتب اللغة العربية يجد جملة من الفروق بين القراءة والمطالعة منها أن القراءة تهدف إلى نمو المهارات الأساسية مثل: التعرف إلى الكلمات ومعرفة دلالاتها بدقة، وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات، والقراءة جهراً في صحةٍ وسلامةٍ ، وإكساب الطلبة حصيلة لغوية نامية في المفردات والتراكيب والأساليب والأفكار، والانتفاع بالمقروء في مواجهة المشكلات ، أما المطالعة فتهدف إلى تعزيز المهارات القرائية ، وتنمية المعلومات وموازنتها ونقدها ، وتوسيع شغف الطلبة للقراءة ، وإثارتهم للبحث، والإفادة من مصادر المعرفة غير المقررة، وتنمية قدرتهم الكتابية ، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية والمثل العليا. أما الفرق من حيث الموضوعات فموضوعات القراءة نصوصٌ شائقة قصيرة ، تختار معبرة عن مواقف دينية واجتماعية وإنسانية ، وتكون بلغة أدبية تمتاز بالسهولة واليسر في صفوف الحلقة الأولى (1- 4) وتتدرج في الأسلوب واللغة في الحلقة الثانية(5- 7)،أما موضوعات المطالعة فتختار من الأعمال الأدبية العربية والعالمية ، ومن المؤلفات المتعددة في فروع المعرفة المختلفة ، ومادتها تخاطب العقل ، وتثير التفكير، وتغذي الروح ، وتنمي الخيال ، وترقق العاطفة والوجدان.

(الخطيب ، 2009: 215-216).

∃ خطوات تطور المطالعة :

مر مفهوم المطالعة بمراحل عدة على النحو الاتي :

1- كان مفهوم المطالعة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الادراك البصري للرموز وتعريفها والنطق بها ، وكان القارئ الجديد هو السليم الأداء

2- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية ، وصارت المطالعة عملية فكرية عقلية ترقى الى الفهم ، أي ترجمة الرموز المقروءة الى مدلولاتها من الأفكار .

3- تطور هذا المفهوم بان زيد عليه عنصر اخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلا يجعله يرضى او يسخط او يعجب او يشتاق او يسر.

4- انتقل مفهوم المطالعة الى استعمال ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحياتية (زاير ،وايمان ، 2014: 387)

∃ أنواع المطالعة:

إنَّ وجود أهداف متنوعة للمطالعة يؤدي إلى وجود أنواع مختلفة منها، ومن هذه الأنواع:

أـ المطالعة المكثفة: ويقصد بها تلك التي تستعمل كوسيلة لتعليم الكلمات والتراكيب الجديدة ولذلك فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلاً من مستوى الطالب ، وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة ، وكتاب مثل هذه المطالعة يعدُّ الكتاب الرئيس في البرنامج، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس ، ومعظم اهتمام المدرس والطالب سواء في التدريس أو التقييم.

ب ـ المطالعة التكميلية: تدعى هذه المطالعة بالتكميلية لأنها تقوم بتكميل دور المطالعة المكثفة، وتدعى باسم المطالعة الموسعة أيضاً. وتكون على شكل قصص طويلة أو قصيرة ، وغايتها الرئيسة إمتاع الطالب وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في المطالعة المكثفة.

ت ـ المطالعة النموذجية: هي التي يقوم بها المدرس لتكون أنموذجاً يستمع إليه الطلبة ويقلدونه ، وهي عادة تتبع المطالعة الصامتة وأسئلة الاستيعاب ، كما أنها تسبق المطالعة الجهرية التي يقوم بها الطلبة ومن الممكن أن تتخذ المطالعة النموذجية أحد شكلين هما:

1ـ المتصلة: يقرأ المدرس المادة القرائية والطلبة يستمعون إليه فقط ويتابعونه في كتبهم أي من دون أن يرددوا من بعده ، وقد تكون هذه المادة فقرة واحدة أو أكثر.

2ـ المتقطعة: يقرأ المدرس جملة واحدة ، أو جزءًا منها إذا كانت طويلة ويردد الطلبة من بعده جمعياً ، ثم يقرأ الأخرى ويرددون من بعده، وتعامل بالطريقة نفسها (العقيل، 2003: 16).

ث ـ المطالعة الصامتة: هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة ، وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفاً مركزاً ، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة ، ويأتي الرد سريعاً من العقل حاملاً معه المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختزنها ، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في الوقت نفسه كي تؤدي المعنى الإجمالي للنص المقروء.

ج ـ المطالعة الجهرية: تعتمد على فك الرموز المكتوبة، وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني ، ويستمر القارئ فيها ما دامت الألفاظ مألوفة لديه وما دام العقل يرسل إشارات المدلولات والمعاني باستمرار ويكون رد فعله على هذه الإشارات بشكل إيجابي، أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول فإنه يتوقف عن المطالعة حتى يستقيم لديه المعنى(أبو الضبعات،2007: 115).

رابعاً: اهداف المطالعة:

1-تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الادبي الذي يقرؤه.

2-قدرة الطالب على تحليل الأفكار الرئيسة التي يقرأها وينقدها .

3-قدرة الطالب على نقد أسلوب الكاتب .

4-تمكين الطالب من اعداد البحوث والتقارير على وفق منهجية معينة .

5-اكتساب الطالب ذخيرة ملائمة من الالفاظ والتراكيب الي يرقى فيها الى التعبير ويصحح أسلوبه. (زاير،وايمان ،2014: 387)

مهارات المطالعة:

هناك عدد من مهارات المطالعة تنمي مهارة المطالعة للطلبة منها:

1- السرعة القرائية.

2- القدرة على تنويع الصوت وتغييره.

3- القدرة على القراءة مع علامات الترقيم.

4- ضبط الحركات الاعرابية .

5- القدرة على نطق الكلمة نطقا صحيحا.

6- اخراج الأصوات من مخارجها .(الحلاق ،2010 : 184)

ثالثاً: القراءة السريعة:

القراءة السريعة من حيث تاريخها وتطورها، مفهومها ، واهميتها ، وانواعها، وعلاقتها بالفهم، واهدافها، واساليب تطوريها، ومهاراتها .

∃ تاريخ وتطور القراءة السريعة:

شغلت زيادة سرعة القراءة الناس منذ 1925 ، وقد بدأ عندما اقيمت اول مسابقة للقراءة السريعة في جامعة سيراكوز في الولايات المتحدة ، ولكن هذا لا ينفي انه حتى قبل هذا التاريخ على المثقفون من ان الى اخر باكتساب سرعة اكبر، ففي القران السابع عشر على سبيل المثال نجح رجل يدعى (انطوني دي ماكو) في قراءة وفهم وحفظ مجلدات كاملة بمعدل سريع، وكان الطبيب الفرنسي اميل جافيل المعالج للإدمان – بدون قصد – مؤسس القراءة السريعة ، وذلك عن طريق تجارب حركة العين التي اجراها عام 1878 ، حيث اكتشف ان العين تتحرك في سلسلة من الوثبات والقفزات والوقفات بمتوسط ثلاث او اربع مرات اثناء قراءة سطر واحد من النص واثناء التوقف المؤقت هذه تثبت العين ، حيث كان اكتشاف جافيل من الاكتشافات الاساسية لأنه اوضح ان نطاق تركيزنا (اي عدد الحروف التي يمكن ان تلتقطها العين بنظرة واحدة) حيث بدأ الناس في امكانية البحث بتحسين سرعة القراءة، حيث بدأ الاتجاه نحو التوسع في التعليم العام ،وذلك في اواخر القرن التاسع عشر ، بدأت معدلات التعليم ترتفع

بشكل مطرود وسريع في الولايات المتحدة الامريكية مما شجع بدوره على اقبال الكثير من الاشخاص على القراءة (Beale,2001:106).

لقد ظهرت القراءة السريعة مع بداية القرن العشرين ،عندما انفجرت ثورة المعلومات وغرق القراء في فيض من المطبوعات بأكثر مما يستطيعون ان يتعاملوا معه بمعدل القراءة العادية ، وخلال الحرب العالمية الاولى ،وجد فنيون عند التحليق بالطائرة أن عدداً من الطيارين لم يتمكنوا من تمييز الطائرات على مسافات طويلة وهذا يعني خسارة متعلقة بالحياة والموت، حيث بحثوا عن العلاج واخترعوا جهاز يسمى "تاكيستوسكوب" حيث يومض على مسافات قصيرة من الزمن وتظهر هذه الومضات على شاشة كبيرة ،اذ تمكنوا التمييز بين الطائرة الصديقة والعدوة، ومن هذا المنطلق ، ان العين اذا كانت تستطيع ان ترى بهذه السرعة المذهلة، فأن سرعة القراءة يمكن تطويرها ، لذلك قرروا نقل هذه الخبرة الى القراءة حيث تم اعداد دورات تدريب على القراءة السريعة بطريقة مبنية على البطاقات الامعة او التدريب على الومضات الخاطفة (بوزان، 2007: 37)،وشكل (1) يوضح ذلك.

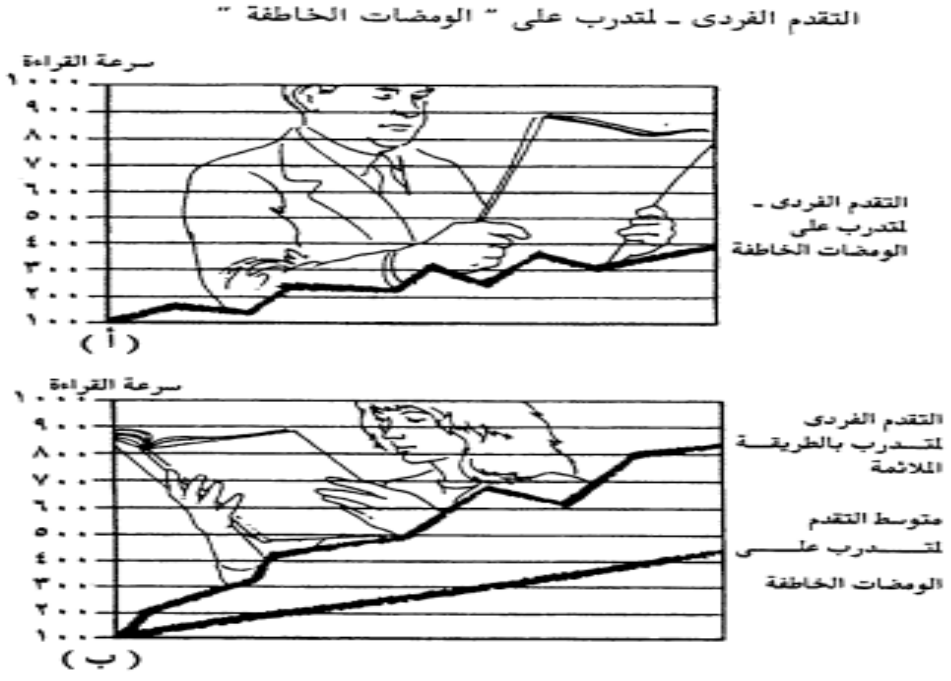

شكل (1)

يبين التقدم لمتدرب على الومضات الخاطفة (بوزان، 2007: 38)

وبعد ان اتضح وبشكل تدريجي ان الومضات الخاطفة لم توفر الطريقة الشاملة للقراءة السريعة ، فأن هذا الاسلوب في حد ذاته اصبح جزءاً من حقيبة التدريب الاساسية، وتوصل الباحثون بحلول عام 1960 وكان من بين الباحثين الامريكي "ايفيلن وود" الى انه بالتدريب الملائم يمكن تدريب العينين على التحرك اسرع، وان الاستيعاب يمكن ان يتجاوز حاجز 400 كلمة في الدقيقة، وهي السرعة ذاتها التي تمثل القراءة السريعة (بوزان، 2007: 40).

ولم تتحقق انطلاقات في القراءة السريعة حتى الاربعينات من ، حيث اكتشف احد المدرسين بمدرسة سولت ليك سيتي كيف يمكن تحويل قراء يقرأون قراءة عادية الى قراء ينجزون قراءات سريعة للغاية، ومنذ ذلك الحين تعلم الاف الناس كيف يجعلون سرعتهم تعادل ثلاثة امثال سرعتهم العادية مع تحسين مهارات الفهم ،كان من اشهر القراء الرئيس الامريكي الراحل جون اف كندي الذين يقرأون قراءة سريعة، وكذلك تعوَد تيودور روزفلت على ان يقرأ كتاباً كل يوم قبل الافطار اثناء اقامته بالبيت الابيض، وكذلك كان اوليفر ويندل هولمز يستطيع ان يلقي نظرة على الصفحات المكتوبة اثناء توجهه الى المحكمة العليا ثم يجيب على الاسئلة الخاصة بالمادة التي قرأها بتفصيل هائل، وهؤلاء يعدون من بين اشهر المعروفين بإنجاز القراءة السريعة والفت بعد ذلك كتب كثيرة في هذا المضمار(كومب، 2007: 9).

كانت آني جونز– بطلة العالم في القراءة السريعة فقد أنهت جونز قراءة (200،000) كلمة؛ أي إنها قرأت كتابًا من 759 صفحة في (47) دقيقة، وبعد أن انهت مراجعة الكتاب أرسلته مباشرة إلى وسائل الإعلام؛ لتثبت استيعابها التام للقصة،

وكان جاك بيرجيه، مقاتل في المقاومة الفرنسية، وجاسوس وصحفي ومهندس كيمياء ومؤلف الكتاب الأكثر مبيعاً "صباح السحرة"، ولد وهو قارئ سريع، بدأ قراءة المجلات والصحف وهو طفل صغير، وفي سن الرابعة أصبح يتكلم ثلاث لغات بطلاقة، وعند إدراكه سن البلوغ، كان يقرأ عشرة كتب يومياً، وصُنف هاورد بيرغ من مدينة نيويورك الذي تخرج في الجامعة الحكومية عام 1990م، في موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية بوصفه أسرع قارئ في العالم؛ فقد سجلت سرعة قراءته (25،000)كلمة في الدقيقة على نحو استثنائي، يقول بيرغ إن مهارته هذه تطورت نتيجة الملل؛ فقد أمضى طفولته في المكتبة التي كانت على ما يبدو المكان الوحيد في العالم الذي يستهويه (موركان، 2012: 36).

اما في الوقت الحالي، فقد تبنت كثير من الدول العربية مشروع القراءة السريعة فقامت الدورات التدريبية والورش وافتتحت لها مواقع الكترونية وتطبيقات متواجدة على المتاجر لتعليم القراءة السريعة ومهاراتها ومن اشهر الدول العربية في ذلك المملكة العربية السعودية ومصر وغيرها.

∃ مفهوم القراءة السريعة:

تعددت تعاريف ومفاهيم القراءة السريعة بتنوع مدارسها واغراضها وسبل تطويرها ونوجز اهم مفاهيمها وهي:

1- هي القراءة التي يحتاج المرء في البدء ان يتسلح بالرغبة الصادقة في تطوير سرعة قراءته وان يشرع بعد ذلك في تعلم الوسائل والاساليب المتبعة بالقراءة السريعة ، وان يواصل التدرب على هذه الاساليب وان يصبر على الصعوبات التي ستبدئ له في بداية المسيرة وان يثابر بعزم (العبدلي ، 2007: 57)

2- هي القراءة التي تهدف إلى اكتساب المعرفة بصورة أكبر ، وهي مهارة يمكن اكتسابها ، والفرق بين القراءة السريعة القراءة العادية كالفرق بين الرجل العادي والعداء،

فكلاهما يقطع مسافة واحدة لكن الزمن يختلف، فلو بذل الرجل العادي تمارين كالتي بذلها العداء ،لاستطاع ان يصل بنفس الوقت.(اسماعيل، 2011: 89)

3- تمثل القراءة السريعة برنامج عقلي جديد يحوي نظاماً متكاملاً يقود الفكر الانساني الى التدرج والتطور في استيعاب الحركة السريعة للمعرفة اذ انها تضمن الجودة والسرعة في نفس الوقت لاشباع الحاجات المعرفية والعلمية والترفيهية والاقتصادية والسياسية وذلك من طريق التهام الاسطر والكلمات والفقرات بصورة تساعدك على مضاعفة مساحة الذاكرة.(هلال ، 2005: 15).

5- هي مجموعة من الأساليب التي في نهايتها تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة ، بالتركيز نفسه ، ومن دون التأثير على الفهم ، وتهدف إلى قراءة مادة كبيرة في مدة زمنية قصيرة ، ومن ثم فهي توفر الوقت وتزيد من ذكاء الإنسان.

(شيفرد وميتشل ،2006 : 14).

5- انها عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة من دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ، وهذه الطرق تشمل طرقا لاستعمال الذاكرة والقضاء على القراءة الصامتة على الرغم من أن العين الواحدة تكون مثبتة على كل كلمة وفراغ أثناء عملية القراءة، إلا أن سرعة القراءة تصبح ممكنة عند التقليل من مدة وقفات العين وثباتها.(John & Brien ,1992:32)

6-وهي طريقة جديدة الاسراع في القراءة باستعمال حركة اليد الصحيحة(كمؤشر وعصا للتحكم) وارشادات بصرية للعين لزيادة حركتها ،فتسرع وتبطئ حسب حاجتك وتساعدك على قراءة مجموعة من الكلمات دفعة واحدة فتقلل من اسلوب النطق الصامت والارتداد البطيء والقفز للخلف حيث تزيد من التركيز على موضوع القراءة بشكل افضل.

(عبد الظاهر، 2016: 10)

7-وهي تطبيق مهارات القراءة السريعة بهدف زيادة سرعة القراءة لرفع معدل الاستيعاب وتقوية الذاكرة لزيادة معدل الحفظ وزيادة مجال رؤية العين لتطوير قدرة المتعلم .

(غريب، 2006: 27-28)

8-هي القراءة التي تمنحك في كل من السرعة والفهم ، فالقراءة السريعة تتعلق بالكامل بتغيير عاداتك في القراءة لتحقيق مستويات عالية من النشاط لكسب توسعاً وعمقاً اكثر في المعلومات (تشامبرز، 2014: 12).

9-هو تدريب يقوم به الشخص حتى يتقن مهارة القراءة، ويحدد بمقتضى هذا التدريب عدد الكلمات التي يقرئها الشخص في الدقيقة الواحدة، وفائدة القراءة السريعة انها توفر الوقت عند قراءة مادة كبيرة(كونديرا، 2010: 21).

∃ اهمية القراءة السريعة:

لم يعد الانسان في عصر المعلومات بإمكانه دائماً ان يقرأ ببساطة وتمهل كما كان الامر في الماضي، فعالمنا اليوم اصبح فيه الانتاج الفكري يتضاعف بسرعة خارقة بكل انواعه وان ملايين الوثائق اصبحت اليوم تحت التصرف في جميع موضوعات المعرفة الانسانية حتى اضحى من المستحيل على اي متخصص في علم من العلوم الاطلاع الا على جزء بسيط جدا في مجال تخصصه لعدم وجود الوقت الكافي حتى لو خصص وقته كله للقراءة لأن على الانسان واجبات حياتية اخرى غير القراءة ومن هنا اصبحت سرعة القراءة مطلوبة ،اكثر من اي وقت مضى للتمكن من الاطلاع ولو على جزء بسيط مما يُنشر في مجال اهتمام كل واحد منا، لذا ان مهارات سرعة القراءة كفيلة بحل هذا الاشكال لأنها تختصر الوقت والجهد مع تقديم فهم افضل وذلك لأن العقل يفضلها ما فيها من تنظيم افضل (الصوفي، 2007، 208).

عندما نتكلم عن القراءة السريعة فأننا لا نعني بذلك القراءة المتعجلة قال تعالى: (**لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ**) (سورة القيامة: الآية 16)، فيجب التفريق بين ان نكون اكثر سرعة في القراءة او ان نقرأ بتعجل قال تعالى: (**وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ**) (سورة ال عمران: الآية 133)، فالسرعة مطلب ليس في القراءة فحسب وانما في جميع

امور حياتنا اذ لابد من استعمال طاقة العقل الخارقة التي وهبها الله سبحانه وتعالى، فسرعة العقل اعلى بكثير من سرعة القراءة التقليدية التي نقرأ بها عادةً والتي تقدر بمتوسط (200) كلمة في الدقيقة ، والعقل لا يبطئ سرعته او يتوقف عن التفكير (غريب، 2006، 26)، حيث يقول الشاعر القطامي عمرو بن شييم[1]:

قد يدرك المتأني بعض حاجت وقد يكون مع التعـــــجل الزللُ

وربما فات قوماً بعضُ امرهمُ من التأني وكان الحزم لو عجلوا

تعد من أهم المهارات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية أن تعمل على العناية بها وتنميتها عند المتعلمين ، لأنها تفيدهم في حياتهم العلمية والعملية وفيها يختصر الوقت اللازم للتعلم عن طريق القراءة، وتعطيهم القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات في اقل وقت ممكن (احمد ، 1983 : 147) .

والقراءة السريعة مهارة فاعلة، إذ أن الفرد الذي يقرأ بسرعة اكبر يستطيع استثمار اكبر قدر من القدرة العقلية غير المستعملة ، فعندما يقرأ شخص بسرعة اكبر فأنه يركز أكثر، وعندما يتمكن من زيادة سرعة قراءته فوق (500 كلمة في الدقيقة) وبأقصى حد من الفهم والاستيعاب فهو أيضا يسرع وينشط تفكيره ، إذ تصبح الاعمال الجديدة للدماغ أسهل للوصول وبسرعة، وتقلل القراءة السريعة جزءا من الإعياء والتوترات، ويستطيع أن يدرك العالم الذي يعاصره ويواكبه بمختلف اتجاهاته وثقافته، وإنّ الفرد عندما يقرأ يقوم بتحويل الكلمات إلى معان يفهمها ويدركها العقل ، فالعقل يسير ويفكر بسرعة تفوق سرعة العين من طريق عملية القراءة ، وحتى تكون هذه العملية مفيدة يجيب أن تقترن

---

[1] عُمَير بن شُيَيم بن عمرو بن عباد ابن بكر، أحد شعراء بني تغلب بن وائل في العصر الأموي. وفي ضبط اسمه ولقبه بعض الاختلاف،يكنى أبا سعيد، وأبا غَنْم. ولُقّب بالقُطامي، ومعناه: الصقر، وقيل: من أسماء الشاهين، وغلب عليه هذا اللقب لبيت قاله:

يصكّهنَّ جانباً فجانبا صَكَّ القطاميّ القطا القواربا (http://arab-ency.com.sy/ency/details)

بفهم المقروء (عبابدة ، 2008 : 16) ، وتختلف باختلاف المادة المقروءة فقد يقرأ الطالب في الساعة أكثر من ثلاثين أو أربعين صفحة ، وربما يقرأ صفحتين أو ثلاث ، ولعل السبب في ذلك هو طبيعة المادة القرائية ، كما أن المحدد الأساس للسرعة ، يتوقف على الهدف العام للقراءة (عبد الباري 2010 : 43).

ان السرعة في القراءة تعمل على :

1-قراءة المزيد في وقت اقل: تتضاعف او تزيد القراءة ثلاث مرات مقدار ما تقرئه في نفس الفترة الزمنية.

2-تحسين القدرة على التركيز: كلما زادت سرعة القراءة ،زاد الانتباه والتركيز لما تقرؤه.

3-فهم المادة بمزيد من العمق والدقة :مع زيادة القدرة على التركيز سوف يتحسن الفهم لما نقرأ.

4-استيعاب المعلومة بشكل افضل: حيث سيكون بوسع القارئ تذكر المعلومة بشكل افضل بسبب تحسين قدرة الانتباه والتركيز والفهم.

5-الاستمتاع بالقراءة بشكل اكبر: ان مهارات القراءة السريعة تزيد من الكفاءة بشكل اكبر مما يعني زيادة القدرة على الاستمتاع بالقراءة.

6-تحقيق نتائج افضل: تساعد الطلبة على انجاز نتائج ملحوظة بشكل سريع لاختصارها الوقت والجهد بالبحث.

7-الشعور بقدر اكبر من الاستيعاب للمعلومة المقروءة.

8-الابحار في شبكة الانترنت بمزيد من الكفاءة.

9-معرفة الوقت الحقيقي الذي تستغرقه في القراءة وبالتالي تخطيط عملك وحياتك وفقاً لهذه المعرفة. (Beale,2001:20)

ان الحاجة الى اكتساب مهارات القراءة السريعة اصبحت وسيلة في غاية الاهمية في العصر الحالي ،من حيث ان معدل تطور المعلومات الجديدة يتضاعف كل ستة اشهر، وما تعلمته اليوم سيصبح قديما بعد مرور فترة وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا

،ويكون عديم النفع بعد تخرجك ،كما يقدر الخبراء أن ما تتصفحه كل يوم يقدر بمليون كلمة ، لذا لابد من اكتشاف طرق جديدة تتناسب مع هذا التقدم الهائل للمعلومات في كل مناحي العلوم لكي نواكب هذه التغيرات السريعة(ابو جبين،2017).وشكل (2) يوضح ذلك

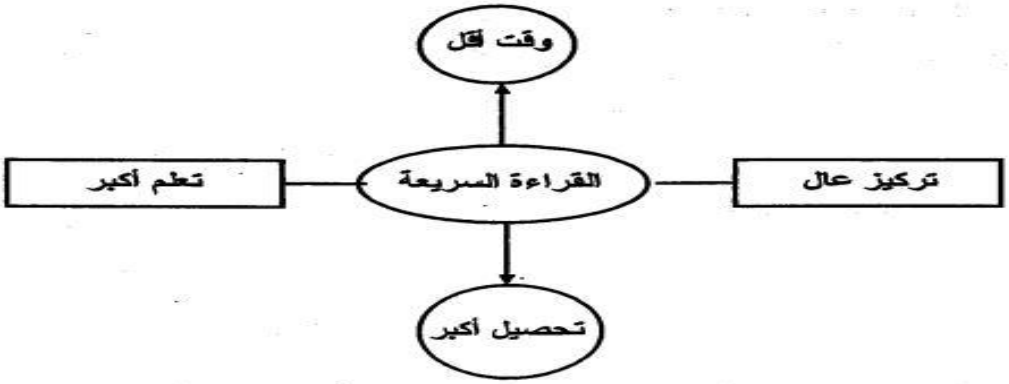

شكل (2)

يوضح اهمية القراءة السريعة في حياتنا اليومية.

(هلال، 2005: 16)

∃ انواع القراءة السريعة:

1-المسح:

هو نوع من انواع القراءة السريعة يساعد على فهم تصميم الكتاب، والقاء نظرة على المحتويات والفهرست ومسح الصفحات بسرعة ،وتمرير العينين بسرعة على الصفحات واستعمال الاصبع كمؤشر لتوجيه العينين للوصول الى الهدف والتعرف على المعلومات واستيعابها بدون فهم متعمق حيث يمكن وضع علامة على الصفحة للعودة اليها لاحقاً (تشامبرز ، 2014: 52)

2-التصفح:

هو الحصول على فحوى الكتاب او التقرير بسرعة جدا حيث يعطي التصفح معلومات كافية تخدم الغرض بدون استهلاك الكثير من الوقت، اذ يعد التصفح مثالياً لمطالعة الصحف والقاء نظرة سريعة على العناوين الرئيسية والصور والفقرات الاولى والرسوم البيانية والملخصات ،ويعد تصفح الكتاب قبل قراءته بمزيد من التفصيل استثماراً جيداً للوقت (تشامبرز ،2014 : 53).

ان التصفح يكون من طريق خمس دقائق فقط وعلى الترتيب الاتي:

•**المؤلف:** ويكون في واجهة الكتاب.

•**العنوان:** اذ يجب الانتباه لعناوين الكتب ، فالعنوان لا يدل على محتوى الكتاب دائما.

•**تاريخ النشر:** ان تاريخ النشر يفيد في تجدد المعلومات ، حيث ان تاريخ النشر يفيد بناء على طبيعة العلم الذي نقرا فيه واهدافنا من القراءة.

•**الغلاف الامامي والخلفي:** حيث نجد خلاصة الكتاب او خلاصة تعطي تصوراً عن الكتاب.

•**المحتويات:** وعن طريق قراءتها نعرف طريقة رحلة الكتاب وهيكليته ونوعه وهل فيه تطبيقات او كتاب سردي.

•**المقدمة:** وهي معرفة رموز واسلوب المؤلف وخلاصة محتوى الكتاب

•**الخاتمة:** وهي خلاصة الكتاب وكبسولة المعرفة التي كتبها المؤلف خلال صفحات الكتاب .

•**المراجع:** وقراءة المراجع حسب البناء على هدفك قراءة الكتاب حيث تحدد نوع القراءة هل هي معلوماتية او بحثية او تخصصية او ثقافية فتستطيع قراءة المراجع قبل او بعد قراءة الكتاب.

•**الفهرست:** تمكن القارئ من دراسة موضوع متكامل دون الحاجة لقراءة الكتاب كاملاً ، ومن طريق الفهرست تتمكن من الحكم على الكتاب وتناول موضوع منه.

(غريب،2006: 107-109)

3-القراءة الانتقائية او العابرة:

يقصد بها القراءة اختيارياً سواء للترفيه عن النفس ، او تنمية الوعي عن احد الموضوعات او تنمية الثقافة العامة ويمتلك فيها القارئ حرية انتقاء او تخطي الفقرات في القراءة او الاجزاء غير الهامة له، يستخدم هذا الاسلوب من القراءة عندما يريد القارئ ان يبحث عن معلومة بعينها او اجابة محددة عن سؤال ما، كمثل قراءته في القاموس او المعجم او الموسوعة ، فهذه الكتب لا تستلزم قراءتها صفحة بعد صفحة انما يكفي ان يقصد القارئ ما يريده مباشرة ،كما يستخدم هذا الاسلوب من القراءة مع الكتب العلمية والمراجع عند الرغبة بالبحث فيمر عينيه سريعاً على صفحات تلك الفصول او الاقسام (العبدلي،2007: 53).

∃ **العوامل الاساسية التي تزيد من سرعة القراءة:**

هنالك عوامل اساسية لزيادة سرعة القراءة وهي:

1-التأكد من سلامة النظر:

من المهم وقبل المباشرة بالقراءة السريعة وفي القراءة عموماً ان يجري الانسان فحصاً لقوة ابصاره وصحة عينيه خصوصاً ممن كان يشعرون بزغللة في العين عند القراءة او صداع في الرأس وكذلك هذا الامر لمن يرتدون نظارات طبية حيث عليهم اجراء فحص دوري للعين.

2-عدم القراءة بصوت مرتفع نسبياً:

يجب على القارئ ان يتخلص من عادة القراءة باخراج الصوت جهراً نسباً او حتى همساً فيما يخص القراءة السريعة ليتمكن من توظيف مجال رؤية العين.

3-استعمال الدليل البصري:

يجب على القارئ ان يحرص على استعمال دليل بصري (مسطرة، اصبع اليد) يمر به تحت السطور فيمنع عينه من التراجع وغالباً مع استمرار القراءة وتمكن القارئ منها.

4-توسيع مجال النظر:

على ممارس القراءة السريعة ان يوسع مجال نظره وهو ينظر الى الكلمات والسطور لفهم المقصود سريعاً، محاولاً النظر الى اي كلمة في الصفحة والتركيز عليها انما يراها هي والكلمات التي قبلها والتي بعدها موسعاً مجال نظره ليصل الى مرحلة ان يلتقط، وبنظره واحدة، عدة كلمات للتخلص من عادة القراءة كلمة كلمة التي تعلمناها في المراحل الدراسية الاولى واستمرينا بممارستها في الكبر.

5-العيش مع المؤلف وافكاره:

على القارئ ان يعيش في عالم الكتاب مع المؤلف وافكارهُ وشخصيتهُ وان ينعزل عما حولهُ من مُؤثرات وكلما انصرف عن الشواغل الخارجية وعوارض الافكار ازداد استغراقه في عالم الكتاب وازدادت سرعته.

6-لاتتقيد بسرعة معينة:

من اساليب القراءة السريعة هو ان تهدف الى زيادة سرعة القراءة فأن ذلك لا يعني ان يكون القارئ منطلقاً بذات السرعة بكل ما يقرأ بل ان من قواعد القراءة السريعة انه يجب ان يراوح القارئ سرعته بحسب هدفه من القراءة ونوع المادة المقروءة .

(العبدلي ،2007: 64-66)

∃ خطوات تدريب القارئ على القراءة السريعة:

هنالك عدداً من الخطوات التي من طريقها يتقن المتدرب القراءة السريعة وهي:

1-**اتخاذ المسح والتصفح السريع** وسيلة للقراءة عن دونها من الطرق الاخرى المتعددة للقراءة لمعرفة المادة سريعاً بتمرير العين سريعاً على الفقرات.

2-**احتساب وقت بدء ونهاية القراءة** واحتساب وقت القراءة باستعمال منتبه او عداد لذلك.

3-**قلة الوقوف طويلاً على كلمات السطر** والاكتفاء بالمرور السريع عليها وهذا ما يسمى بالثبات (Fixation).

4-**التدريب المنتظم على القراءة** حتى تصبح القراءة روتين حياتي، فمن كثرة ممارسة القراءة تصبح وهذا ينطبق على كل شيء في الحياة حيث يتخذ التكرار نمط الاحترافية.

5-**قلة تحريك الرأس مع حركة العين** ،لأنه يسبب الاجهاد والملل والاكتفاء بحركة العين فقط.

6-**التركيز عند القراءة والابتعاد عن اماكن الضوضاء**، يحث ينفصل الشخص في القراءة عما حوله لتجنب الوقوع في الاخطاء عند القراءة.

7-**تقل سرعة الانسان في القراءة عندما يقل تركيزه**، ولكي نحرز هدف السرعة لا مانع من انعاش الذاكرة والتركيز بأخذ فترة من الراحة، وتختلف مدة كل فرد في التركيز.

8-**الابتعاد عن الارتداد (الحركة التراجعية) Regression** وهو العودة للكلمة التي تم قراءتها لشك القارئ في قيامه خوفاً ان تكون المعلومة تؤثر على فهمه لفكرة الكتاب او المادة، وهذه العادة لا تساعد على اكتساب مهارة القراءة السريعة.

9-**قلة تهجئ الكلمات والاكتفاء بالنظر لها**، الا في حالة الكلمات الصعبة، وعدم النطق اللفظي المرتفع او الاكتفاء بتحريك الشفاه.

10-**قلة القراءة بصوت مرتفع**، لأن ذلك يزيد من بطء عملية القراءة.

11-**تنمية مفردات اللغة** من طريق التنمية البسيطة لمهارات القراءة بشكل عام ، قبل مهارات القراءة السريعة، وذلك عن طريق الاكثار في قراءة الصحف والمجلات الدورية وغيرها.

12-**اتقان حركات اصابع اليد،** التي تساعد على القراءة السريعة ، ويطلق العلماء على اصابع اليد واستعمالها في القراءة باسم (منظم القراءة).

13-الحفاظ على حاسّة الابصار التي هي اداة القراءة.

14-تقوية مهارة الاسترجاع والاستعراض الفوري الذهني ، لزيادة قدرة الاستيعاب عند القيام بالقراءات المختلفة.

15-التدريب المستمر على القراءة السريعة واجبار النفس عليه.

16-معرفة السرعات المختلفة ، وحسب المادة المقروءة

17-التركيز على الاسماء والافعال المرتبطة بها والضمائر لاستخلاص الفكرة الرئيسية، ووضع علامات على الافكار واستعمال الاجوبة على اسئلة رقمية (نظام الاسئلة المفتاحية) لها دلالات في الاجابة، لكي يتمكن القارئ من استرجاع المعلومات.

18-الجلوس في وضع مستقيم والتنفس عن طريق الحجاب الحاجز.

(كونديرا ،2010:22-25)

∃ القراءة السريعة والفهم:

الفهم من اهم يعني الفهم في القراءة السريعة دمج المعلومات التي يحويها الكتاب من شخصيات واحداث واماكن معينة تحتاج اليها لفهم النص ككل، والسرعة هنا تعني فهم المعاني التي يرمي اليها الكاتب لذلك يتضح التفاوت في السرعة بين القراء ويرجع الى السرعة في فهم المعاني للمقروء، فالقارئ البطيء يصل الى المعاني التي يرمي اليها الكاتب ببطء، بينما القارئ السريع يفهمها بسرعة، لذا لابد من العناية بهذه المهارة عناية فائقة وخاصةً في عالم سريع التطور في جميع المجالات وايجاد البرامج المساعدة لصقل هذه المهارة فهي تحتاج إلى الكثير من التدريب، كما تتطلب الاستمرار في

التطبيق، وهي لهذا تعتمد على المرونة، أي القدرة على قراءة النصوص المختلفة بالسرعة الأكثر اتفاقا مع غرض ونوعية النص فكثير من الطلبة يخفقون في الإجابة عن الأسئلة في الامتحانات ليس لعدم معرفتهم بالإجابات الصحيحة وانما للبطء في قراءة الأسئلة (السليطي، 2001: 100).

والفهم هو القدرة على استعمال النص بجانب المعرفة السابقة لمساعدة الشخص في القراءة، ويساعد الفهم القارئ على التنبؤ بالكلمة التالية او الجمل او العبارات بسرعة كافية تتلاءم مع التعرف السريع لأن من متطلبات القراءة فهم النص المكتوب، ولابد أن ينمي القارئ بعض المهارات التي تمكنه من فهم ما يقرأ ويستخدمها ادوات المساعدة(كونديرا،2010: 19).

∃ اهداف القراءة السريعة:

تهدف القراءة السريعة الى:

1-الملاحقة السريعة لكل ما يدور حولنا بأقصى كفاءة ممكنة في القراءة والاطلاع.

2-السيطرة على حجم الاوراق ومصادر المعرفة حولنا وتسخيرها لخدمة اهدافنا وسعادتنا.

3-التعامل السريع مع المعلومات اثناء تناولها مما يزيد من قوة التأثير في التفاعل مع العقل.

4-استعمال برامج عقلية حديثة تمكنك من تكويد وادخال وتخزين المعلومات وتصنيفها مما يمكنك من استرجاعها عندما تكون بحاجة اليها.

5-الفرز السريع للمعلومات واستبعاد ما لا تريده والتركيز هي ما تحتاج اليه.

6-ادماج عمليات الفهم والتقييم والنقد للمعلومات في مرحلة واحدة.

7-التفاعل مع الواقع والتنبؤ بالمستقبل والاستعداد له من خلا الاستقبال السريع والجيد لكل ما يدور حولك

8-البحث عن المعلومات وراء الكلمات ولا تكتفي بالنظر إلى الكلمات لأنه ليس غرضنا من القراءة معرفة معاني الكلمات فتلك نعرفها من السابق وانما غرضنا هو فهم العلاقات بني الكلمات والجمل.

9-لا تركز على الأصوات التي تثيرها الكلمات في ذهنك للبحث عن المعنى بل ركز على علاقات المعنى بين الكلمات والجمل استعمل القلم المتحرك أو يدك عبر الصفحات، ويجب ألا تتوقف يدك أو قلمك عن كل كلمة بل حركها بسرعة فهمك للجملة وللفقرة ككل فالعينان تتبعان اليد أو القلم المتحرك لا تحرك فمك أثناء القراءة.

(هلال ،2005: 13-14)

سادساً: أساليب تطوير القراءة السريعة:

هنالك مجموعة اساليب لتطوير القراءة السريعة منها:

1- تخصيص وقت يومي دون انقطاع لممارسة مهارات القراءة والتصميم على الانتهاء في وقت محدد.

2-أن تكون القراءة من أجل الحصول على الأفكار الأساسية للنص والابتعاد عن كل ما يدعو للتشتت الذهني.

3- تطوير القدرة على الفهم بقراءة النصوص الصعبة والنظر إلى النص كقطعة واحدة لا مجرد مفردات.

4- الحرص على زيادة السرعة في القراءة بعد مدة زمنية قصيرة لاستغلال الوقت والجهد.

5- التركيز على قراءة النص ووضع خطوط تحت العبارات والجمل المهمة من أجل الحصول على الأفكار الرئيسية في النص.

6- الاستمرار في القراءة يقلل من الأخطاء اللغوية للقارئ كما يساعده على التلفظ الصحيح للكلمات.

6-التدريب على أن نتوقع ما يريده كاتب النص.

7-اختبار النفس من حين لآخر لرؤية مدى ما أحرزناه من تقدم في سرعة القراءة، وذلك بحساب عدد الكلمات التي نستطيع قراءتها في الدقيقة الواحدة.

(اسماعيل ،2011: 90)

سابعاً: خصائص القراءة السريعة:

القراءة السريعة تزيد في الفهم حيث لكما ارتفعت سرعة القراءة كان الفهم افضل خلافا لما اشتهر عند كثير من الناس لأمرين:

أ-ان فيها ربط للمعلومات المتناثرة باحكام وتسلسل.

ب-انها لا تتيح للقارئ الغفلة والسرحان حال القراءة ، كما ينشأ هذا عن القراءة البطيئة.

(2006الحمود : 131-134)

لابد ان تتوافر في القراءة السريعة الخصائص الاتية::

1-التعرف على الفكرة العامة للكتاب دون الغوص فيه.

2-جمع المادة المعرفية اللازمة بسرعة واختصار الجهد والوقت.

3-قراءة كتب الادب والسير والتراجم والمجاميع العامة ،حيث ان القراءة السريعة فيها تفي بالغرض ، نظراً لأن المعاني فيها واضحة ولا تحتاج الى الأبطاء في قراءتها .

4-لابد قبل القراءة ان نقوم بتصفح الكتاب واستكشاف مستواه وحينذاك نقرر اي نوع من القراءة يستحق، فهناك كتب تُقرا قراءة سريعة لالتقاط النافع منها،وهناك كتب وهناك كتب يجب ان تُقرأ قراءة دقيقة متناهية لنتمكن من استيعابها وفهمها،وقد نمارس القراءة السريعة على الكتاب كله ثم نختار منه ما يحتاج الى معاودة الكرة عليه بأتقان وتعمق اكثر،نظرا لما يحويه من معاني ومضامين عالية.

5-ان ميزان السرعة في القراءة يعود الى نوع النص المقروء وحال القارئ،فأن قراءة كتاب ليس للقارئ فيه معرفة بقليل او كثير ،فأن السرعة تختلف وهكذا فأن الواعين بالقراءة يراوحون سرعتهم حسب الغرض والكتاب.

6-ان القراءة السريعة من المهارات التي تحتاج الى مران وتدريب كافٍ ،حيث لابد ان التدرب عليها لساعات او ليمتد الى شهر

7-تصفح النص كله وذلك من طريق النظرة السريعة والشاملة مع استعمال الاصابع(العاوور،2007: 8).

∃ مهارات القراءة السريعة :

مهارات القراءة السريعة هي مجموعة من الارشادات والأساليب التي يستخدمها القراء وذلك بهدف قراءة أكبر عدد ممكن من الكتب ولكن دون أن يؤدي ذلك إلى قصور في الفهم، ويكون ذلك عن طريق استعمال قدرات الذاكرة البشرية بالإضافة إلى تقليل الوقفات التي تتوقف عليها العين عادةً بين الكلمات، وهناك الكثير من الكتب والدورات، والفيديوهات، والمحاضرات التي تعلّم الإنسان القراءة السريعة واهم مهاراتها هي:

1-**مهارة تركيز الانتباه** : تعد ركناً اساسياً من مهارات القراءة واهم مهارات القارئ الجيد الذي يركز ذهنه اثناء القراءة والابتعاد عن الشرود واحلام اليقظة ، حيث يساعد تركيز الانتباه على فهم المادة بمزيد من الدقة والعمق من اجل الحصول على الافكار الرئيسة للنص(اسماعيل، 2011: 90) حيث إنَّ قوة تركيز الانتباه تتطلب امتلاك القدرة على أن لا يكون انتباهك موجهاً إلا إلى ما تريد التركيز عليه (100 %) (زورن ، 1991 : 65).

وفيها مهارات فرعية هي:

- **تحديد الكلمة الشاذة** : ويتم ذلك عن طريق تحديد الكلمة الشاذة بين مجموعة من الكلمات Tiereny & Dishner ، (32: 1995).

- **تحديد الكلمات التي تنتمي إلى صفة معينة أو فئة ما** : تحديد الكلمات الي تنتمي إلى صفة معينة أو إلى فئة ما ، كأن يطلب من الطالبة تحديد الأفعال أو أسماء الإشارة أو أسماء النكرة أو أسماء المعارف التي وردت في النص المقروء .

.(Weaverm,1994:68)

- **ترتيب الجملة** : ان ترتيب الجمل في فقرات متناسقة ومتتالية يؤدي الى مزيد من الوضوح والمنطقية وتدفق للأفكار(السلطاني والجبوري2020: 126)، يُطلب من الطالبة البحث عن الكلمات التي تكون جملة عرضت عليها مسبقاً من بين عدة كلمات .

.(Crawley & Merritt,2000:79)

2- **مهارة التعرف إلى الكلمة** : وهي قراءة الجمل والاسطر ذات المعنى والتي تشكل الجزء الاساسي من النص دون الغوص في الكلمات حيث يقوم القارئ بتحليل الكلمات الافتتاحية والعناوين ذات الصلة لغرض الوصول السريع للمادة المطلوبة (الحمود، 2006: 139)، ويستطيع القارئ معها معرفة الكلمات الجديدة واستكشافها مثل التعرف على مقاطع الكلمة ورموزها (كونديرا، 2010: 20) وتتكون من :

- **التعرف السريع للكلمة** : وهي النظرة الاولية السريعة بقراءة العنوان واقسام النص، وربط الصور المرافقة بالنص، قراءة الفقرة الاولى والاخيرة كون الاولى تحوي الجلمة الاساسية والفكرة الاساسية للنص والفقرة الاخيرة تحتوي على تلخيص النص بمجمله .

.(نصيرات، 2006, 124)

- **إكمال الجملة الناقصة** : عن طريق اختيار الكلمة المناسبة لإكمال جملة ناقصة من بين عدد من الكلمات ، على أن يتم ذلك بأقصى سرعة ممكنة مع عدم التوقف أو العودة لقراءة السطر من أوله (Crawley & Merritt,2000:77).

2-مهارة زيادة المدى القرائي للعين : هو عدد الكلمات التي تستطيع العين رؤيتها في النظرة الواحدة ، حيث عند زيادة مجال رؤية العين تزداد عدد الكلمات التي تراها في النظرة الواحدة ، وهذا يؤدي لزيادة سرعة القراءة ، حيث أن قدرة العقل تمكن القارئ من قراءة أكثر من كلمة في الطرفة الواحدة (غريب ، 2006 : 68)، ويتم تدريب العين على الحركة الفعالة الخالية من الوثب الرجعي والارتداد ورؤية اكبر قدر من الكلمات في كل محطة حيث ان القارئ السريع يحرك عينيه بسلاسة عبر الصفحة مع توقفات عند مجموعة كبيرة من الكلمات عكس القارئ البطيء الذي يمتاز بالارتداد والوثب الرجعي والتجول البصري (بوزان، 1996، 109)، والشكل (3) يبين ذلك.

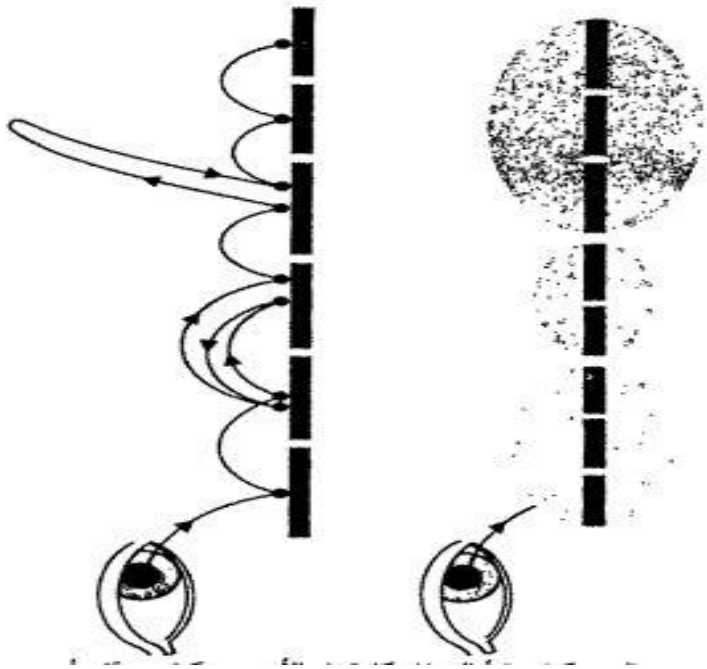

شكل (3)

يبين حركة القراء العاديين والقراء المتقدمين من ناحية الارتداد والوثب الرجعي وانتقال العين عبر الصفحة . (بوزان ، 1996 110).

وتشمل المهارات الفرعية التالية:

– **اختيار الإجابة الصحيحة :** وهي عبارة عن كلمة يختارها الطالب من بين مجموعة من الكلمات، على أن يتم ذلك بأقصى سرعة ممكنة وفي نظرة واحدة ، أي أنه كلما كانت الكلمات التي يراها في وقت واحد أكثر ، كلما كانت سرعته أكبر.

(زورن ، 1991 : 23)

– **بطاقة مدى الرؤية :** يستعمل الطالب أثناء القراءة بطاقة يطلق عليها بطاقة مدى الرؤية ، وهي عبارة عن بطاقة من الورق المقوى يوجد بها فتحة بأبعاد معينة ، حيث يقوم الطالب بسحب البطاقة من أعلى إلى أسفل، وعندما تظهر الكلمة أو الجملة عن طريق الفتحة يقوم الطالب بقراءتها في نظرة واحدة وبأقصى سرعة ممكنة (Johnson، 1976 : 916) ،كما موضح في شكل(4).

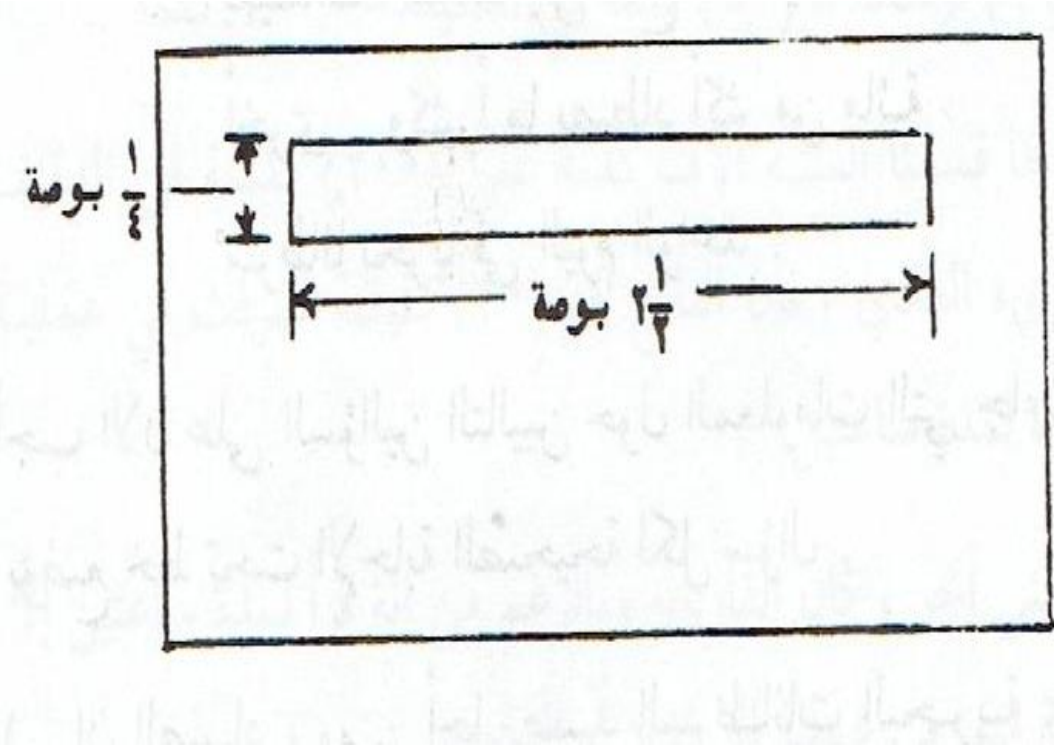

شكل(4)

بطاقة نافذة القراءة (زورن،1991، 17)

4- **مهارة تنظيم حركات العين :** اثناء القراءة، تعمل العينين كأنها كاميرا فهي تلتقط صوراً للكلمات وحفظها في العقل، وان العينين لا تتحركان بشكل انسيابي وانما تتوقفان بشكل مفاجئ ثم تبدان الحركة من جديد، وهذه يعني ان تدريب العينين على كيفية التقاط صور اكثر اتساعاً واكثر شمولية سوف يقلل من عدد مرات توقفها وسوف تلتقط اكبر كلمات (Beale،2001،29).

ومهاراتها الفرعية هي:

- **طريقة الحرف (S):**وهي تجمع بين حركتي المسح الأمامي والخلفي ، ويمكن استعمالها في مسح السطر الواحد ، أو المسح المزدوج للأسطر ، أو المسح المتغير كما في شكل(5).

شكل (5)

حركة العين على طريقة الحرف(s) (بوزان، 2008 :110-112).

- **طريقة الحرف (Z)** : ويتم تنميتها عن طريق تدريب الطالبة على تقليل وقفات العين أثناء القراءة ، وعلى الانتقال السليم من سطر إلى آخر والتخلص من مشكلة الارتداد(Harris & sipay,1980:571) .

- **طريقة الكرت** :وهي طريقة في القراءة السريعة تعتمد أساس إزالة الارتداد في اثناء القراءة ، عن طريق استعمال كرت بأبعاد معينة (3 / 5 بوصة)، إذ تقوم الطالبة بوضع الكرت في أعلى الصفحة وفي اثناء قراءته يقوم بتحريك الكرت تدريجيا إلى أسفل الصفحة لكي يحجب ما سبق له قراءته (ددلي ، 1993 : 64) .

5- **مهارة تنظيم حركات اليد** : اليد احدى ادوات السرعة حيث تساعد على تثبيت العينين مبدئياً(كعصا التحكم) على السطر الذي يتم قراءته وبنفس الوقت تساعد على مواصلة القراءة بطول الصفحة (Beale,2001:116) ومهاراتها الفرعية هي:

- **حركة اليد التسطيرية** : هي أن تضع الطالبة يدها على الصفحة مع ثني إبهامها تحت راحة اليد إلى الداخل ، كما يجب أن تكون أصابعك مستوية ومرتاحة على الصفحة ، مع بسط اليد كاملاً على الصفحة ، كما يجب القيام بالحركة بشكل سلس على أن تتبع عيناها حركة يدها ، وفي نهاية كل سطر ترفع يدها مسافة بسيطة عن الصفحة ، ثم ارجع يدك بشكل قطري إلى أسفل بداية السطر

التالي ، وتابع الحركة حتى تصل إلى نهاية الصفحة ،كما موضح في شكل (6).

شكل (6)

حركة اليد التسطيرية(شريف وآخران،2009 :181).

– **حركة اليد على طريقة الحرف (S)** : يمكن استعمال هذه الطريقة بأشكال مختلفة ، البعض يفضل التحرك بشكل حرف (S) واسع وشامل في أثناء مرحلة تصفح الكتاب لأخذ فكرة عن موضوعه عند القراءة بسرعة (2 – 4) ثوان لكل صفحة ، كما أن الكثير من الأشخاص يستعملون نمطاً أسرع لهذه الطريقة عندما يقرؤون بسرعة عالية جدا ، وهي تشبه الحركة التسطيرية ولكن بمجال أوسع أي بمقدار سطرين أو أكثر ،كما شكل (7) .

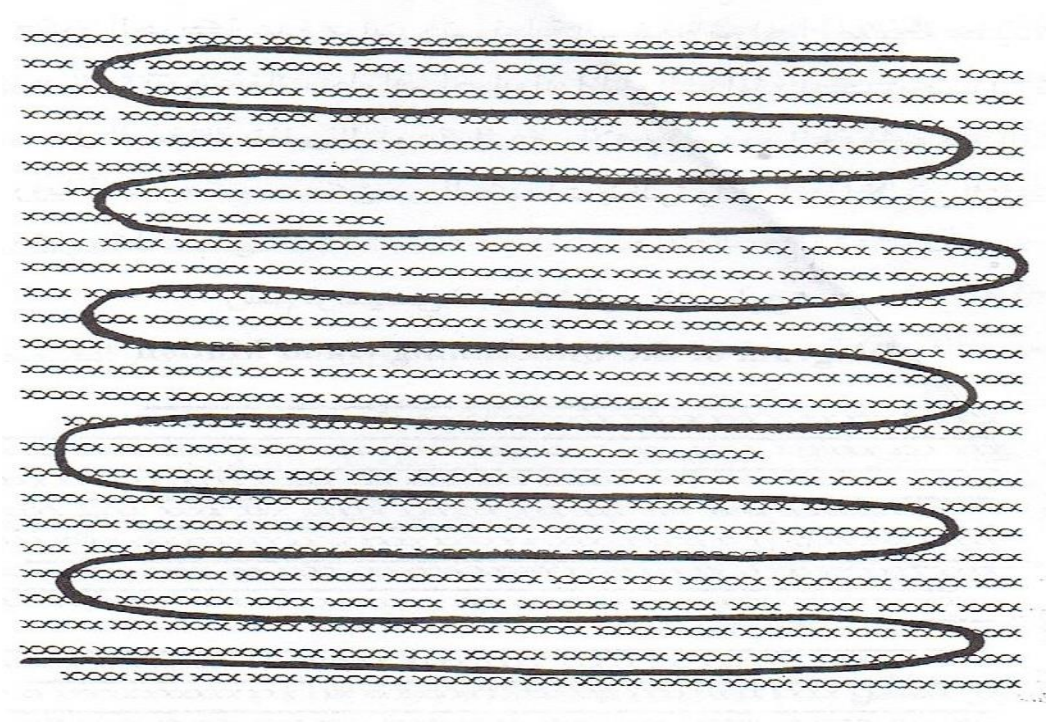

شكل (7) يوضح حركة اليد على طريقة الحرف(s)

(شريف وآخران،2009 :182)

– **حركة اليد على طريقة الحرف (L)** : وهذه الحركة مفيدة جدا في قراءة المادة المطبوعة على شكل أعمدة ، ويمكن الاستفادة منها في أنواع أُخر من التحضير والقراءة ، وفيها تستعمل السبابة للبدء بمقدار سطرين أسفل بداية الصفحة من جهة اليد اليمنى ثم تحرك إلى اليسار وتحت السطر ، وعندما تصل إلى ما يقارب نصف بوصة من

الهامش الأيسر ، انقل إصبعك بمقدار سطرين إلى الأسفل بدوران بطيئ ثم حرك سبابتك إلى أسفل بمقدار خمسة أو ستة اسطر باتجاه الهامش الأيمن للصفحة ، وتكرر هذه الحركات على طول الصفحة (شريف ، وآخران ، 2009 : 179 – 187) ،كما موضح في شكل(8).

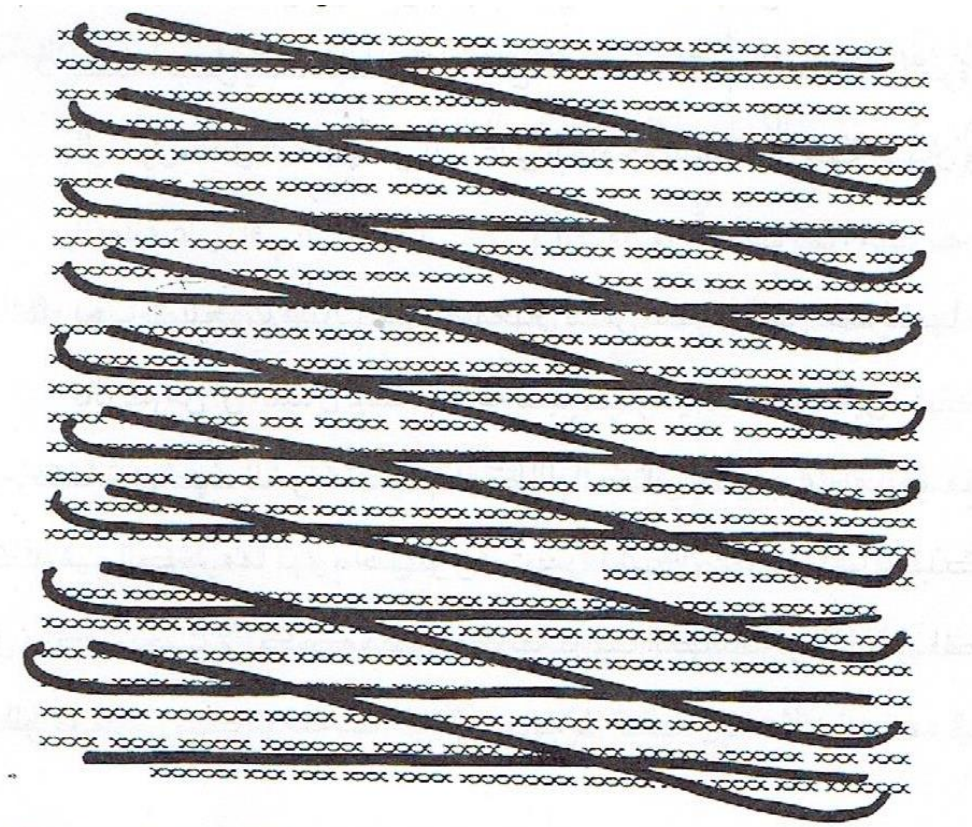

شكل(8)

حركة اليد على طريقة الحرف(L) (شريف وآخران،2009 :187).

6- **مهارة فهم الفكرة الرئيسة :** وهي تفصح عن الجوهر الأساسي في كل فقرة ، وتكون عبارة عن تعبيرات عامة عن محتوى الفقرة ، وهي توصل المعلومات التي تحتويها الفقرة من طريق إعطاء فكرة عامة عنها ، ومجرد أن تجد الفكرة الرئيسة تكون قد عثرت على

روح الفقرة وقد تكون الفكرة الرئيسية في بداية النص او وسطه او في نهايته (روزاكس ،1998: 131) ،ويتم تنميتها عن طريق الأساليب الآتية :

– **الأسئلة الموجهة** :وهي طرح اسئلة عن المادة ويُطلب من الطالبة الاجابة عنها ، وهذه الاسئلة تقدم فهماً مناسبا اثناء القراءة لربط النص بتلك الاسئلة .

(نصيرات، 2006: 124).

– **كتابة ملخص** : هو استخلاص المعلومات المهمة بكتابة موجزة ومختصرة ، وتعني اعادة كتابة ما قرأته بكلمات والحفاظ على المعنى الرئيسي للنص.

(روزاكس ، 1998 :160).

7– **مهارة فهم الأفكار التفصيلية** : وهي الحصول على اكبر قدر ممكن من الفهم والاستيعاب وهذا من شانه ان ينمي القدرة الناقدة في القراءة لدى الطالبات والتمييز بين المفيد وغير المفيد(الجبوري ،وهاشم، 2020: 269)

– **تنظيم الفقرة** : يتم تكليف الطلبة بتنظيم فقرة عن موضوع ما بناءً على معلومات وتفاصيل تعطى لهم (Tiereny & Dishner,1995:72).

تحديد الجمل وترتيبها : ويتم ذلك عن طريق عرض موضوع ما على الطلبة مع تزوديهم بقائمة تضم مجموعة من الجمل ، وعلى الطلبة تحديد الجمل التي تنتمي لهذا الموضوع بحسب تسلسلها في الموضوع (عصر ، 1992 : 190) .

8– مهارة الاستنتاج : هي الربط بين الافكار وادراك العلاقات بين الحوادث المختلفة ليتمكنوا من القيام باستنتاجات تؤدي الى معرفة جديدة ذات معنى(الجبوري وهاشم، 2020، 269) ومهاراتها الفرعية هي :

– **الأسئلة الموجهة** : ويتم ذلك عن طريق تدريب الطلبة على طرح الأسئلة التي تمكنهم من الوصول إلى الحقائق والاستنتاجات ، عن طريق المعلومات والمقدمات التي يتضمنها النص وربطها ببعضها البعض (Beishuizzen,1999:63).

– **التنبؤ بالنتائج** : ويتم ذلك عن طريق قراءة لقصة غير مكتملة ، أو فقرة ناقصة تنتهي نهاية غامضة وعند نقطة تثير فيهم الفضول لمعرفة ما الذي سيحدث لاحقا ، ومن ثم يطلب المدرس من الطلاب التنبؤ بالنتيجة التي ستصل إليها هذه القصة.

.(Crawley & merritt,2000:58)

وترى الباحثة ان الكلمات هي رموز للتواصل والتي تكتسب معناها فقط عن طريق دمجها وتجميعها بعضها ببعض ،وهذا يعني اننا لابد ان نسعى ونطور نمط القراءة ومواكبة تطور الدول في هذا المضمار، ثم ان الارتباط بعادات جيدة للقراءة تفرض سلوكاً نشطاً وان تعلم القراءة السريعة سوف يمكننا من قراءة المزيد بوقت وجهد اقل وباستيعاب وفهم افضل بكثير من استعمال العادات السيئة البالية للقراءة، وان تطبيق مهارات القراءة السريعة ستعزز ذلك.

المحور الثاني
الدراسات السابقة

اولاً: عرض الدراسات السابقة:

ستعرض الباحثة في هذا المحور الدراسات التي تناولت القراءة السريعة مراعية التسلسل الزمني لها وعلى النحو التالي

ت	اسم الباحث مكان وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	اهداف الدراسة	العينة	منهج البحث	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
المحور الأول **الدراسات السابقة للقراءة السريعة** العربية								
1	الاسدي ، وفراس / 2016 العراق /جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية	سرعة القراءة وعلاقتها بفهم المقروء لدى طلبة قسم اللغة العربية	طلبة الصف الثالث من قسم اللغة العربية	(25) طالبة وطالبة	المنهج الوصفي	اختبار	(معامل ارتباط بيرسون الوسط الحسابي النسبة المئويةالاختبار التائي)	–تشكل سرعة القراءة ظاهرة ايجابية مقبولة اذا التزم طلبة قسم اللغة العربية بضوابطها. –يوجد علاقة طردية قوية بين الفهم القرائي وسرعة القراءة.
2	جناجرة (2021) فلسطين /نابلس	درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة السريعة لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة نابلس	تعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة السريعة لدى طلبة الصف السادس الاساسي	(937) من معلمي اللغة العربية ومعلماتها	المنهج الوصفي	استبانة وبطاقة ملاحظة	(SPSSالمتوسط الحسابي الانحراف المعياري–تحليل التباين الاحادي –اختبار شيفيه –كرونباخ الفا).	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة السريعة لدى طلبة السادس الاساسي في محافظة نابلس تعزو لمتغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية
2- الدراسات الأجنبية								
1	Hakim/2018 جامعة جامبي / اندنوسيا	استعمال استراتيجية القراءة السريعة في مهارة	تعرف استعمال طلبة المرحلة الأولى / الجامعة	لم تذكر الباحثة العدد	المنهج الوصفي	الملاحظة	لم تذكر الباحثة الوسائل المستعملة	أن الطلبة لهم نجاح متفاخر في المهارات اللغوية، ومنها القراءة التي ينجحونها بتحقيق أسرع، وأفضل والتركيز والتنافس بإهتمام في تنفيذ القراءة

		القراءة	الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين / لمهارات القراءة السريعة					السريعة التي يمكن تحديد الساعة ، وبداية القراءة، وموقف القراءة ((Hakim,2018: 27-42
2	دراسة Jamal 2018/ اندنوسيا	تطبيق طريقة القراءة السريعة فى تعليم مهارة القراءة للبنات بمعهد دار (بوني)	تعرف مستوى طالبات معهد دار الابرار (بوني)	لم تذكر الباحثة العدد	المنهج التجريبي	الملاحظة والمقابلة	لم تذكر الدراسة الوسائل المستعملة	ان مستوى طالبات المعهد في القراءة السريعة جديدة جدا ، وانهن يستطعن فهم النص بسرعة ، وزاد من حهن للقراءة (Jamal/2018:52-57)
	حسون /2022 جامعة بابل :كلية التربية الاساسية	تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة.	– تحديد مهارات القراءة السريعة اللازمة لطالبات الصف الرابع الاعدادي؟ – مستوى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مهارات القراءة السريعة	ستحدد الباحثة عدد الطالبات لاحق	المنهج الوصفي	ستحددها الباحثة لاحقا	ستحددها الباحثة لاحقا	ستذكرها الباحثة في الفصل الخامس

ثانياً: جوانب الفائدة من الدراسات السابقة:

1-التعرف على المصادر والوصول اليها.

2-اختيار حجم العينة المناسبة للبحث الحالي.

3-التعرف على الوسائل الاحصائية المستعملة في البحوث التي تستخدم (بطاقة الملاحظة) اداة للدراسة.

4-مقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة.

5-تضع الباحثة في وضع افضل في تفسير نتائج دراسته.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- اولاً: منهج البحث
- ثانياً: إجراءات البحث
- ثالثاً: اداة البحث
- رابعاً: الصدق
- خامساً: ثبات الاداة
- سادساً: تطبيق الاداة
- سابعاً: الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً لإجراءات الدراسة الميدانية المتبعة من الباحثة والمتمثلة بمنهج البحث ومجتمعه، واختيار العينة ، والكيفية التي تبنى بها

اداة البحث ، ووسائل التحقق من صدقها وثباتها، ثم تطبيق الاداة والوسائل والمعالجات الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات التي ستعرضها الباحثة على النحو الآتي:

اولاً: منهج البحث (Research Method):

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في اجراءات بحثها ، لأنه يلائم طبيعة هذا البحث وذلك لأن المنهج الوصفي يعد اكثر المناهج البحثية انتشاراً ،ذلك المنهج الذي يشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الان في حياة الانسان والمجتمع ، فالمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر اخرى(العزاوي، 2008: 97).

فالمنهج الوصفي طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته عن طريق منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم الوصول اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، ولا يقف المنهج الوصفي عند حدود وصف الظاهرة وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن بقصد الوصول الى تقسيمات ذات معنى لأجل التبصر بتلك الظاهرة (المحمودي، 2019: 46)، والمنهج الوصفي وصف دقيق وتفصيلي لموضوع محدد بصورة نوعية او كمية او رقمية عن طريق فترات زمنية محددة .

(عناية، 2014: 59)

هو احد مناهج البحث العلمي الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية الراهنة دراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر

الاخرى، والمنهج الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والاشياء والعمليات والاشخاص كما في الوقت الحاضر (العمراني، 2012: 103).

ثانياً: اجراءات البحث:

1-مجتمع البحث (Research Population):

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس واخرون، 2007: 217)، فالمجتمع هو جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث جميعها، فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة او مجموعة من الافراد في منطقة ما، والمجتمع الذي نهدف الى درسته يسمى مجتمع الهدف (النعيمي واخرون، 2015: 77).

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في محافظة بابل واقضيتها ولقد اطلعت الباحثة على السجلات الخاصة بطالبات الصف الرابع الادبي في محافظة بابل بعد تزويدها بكتاب تسهيل مهمة ،ملحق (1) و(2)، ذي العدد (1544) الصادر من كلية التربية الاساسية /قسم الدراسات العليا في جامعة بابل ، اذ دونت الباحثة عدد الطالبات في محافظة بابل للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهن (3930) طالبة في الصف الرابع الأدبي، والجداول الاتية تمثل عدد الطالبات في مدارس محافظة بابل النهارية واقضيتها كما موضح في جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يوضح اسماء المدارس وموقعها وعدد الطالبات محافظة بابل

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	الموقع	عدد الطالبات

1	اعدادية الثورة	الحلة	المركز	حي 17 تموز	74
2	ثانوية الحلة	الحلة	المركز	حي الجمهوري	35
3	ثانوية التحرير	الحلة	المركز	حي الخسروية	24
4	ثانوية فلسطين	الحلة	المركز	قرية عنانة	19
5	اعدادية الطليعة	الحلة	المركز	حي المرتضى	53
6	اعدادية الخنساء	الحلة	المركز	شارع 40	50
7	اعدادية الزرقاء	الحلة	المركز	حي شبر	35
8	اعدادية الحوراء	الحلة	المركز	شارع 60	40
9	ثانوية الجنائن	الحلة	المركز	الطهمازية	34
10	اعدادية شط العرب	الحلة	المركز	حي بابل	66
11	اعدادية ام البنين	الحلة	المركز	العمارات السكنية	40
12	اعدادية بنت الهدى	الحلة	المركز	حي البكرلي	76
13	اعدادية دجلة	الحلة	المركز	الوردية	84
14	اعدادية سكينة بن الحسين	الحلة	المركز	حي العسكري	72
15	اعدادية طليطلة	الحلة	المركز	حي نادر2	71
16	اعدادية خديجة الكبرى	الحلة	المركز	حي الاكرمين	49
17	ثانوية الفضائل	الحلة	المركز	حي محيزم	37
18	اعدادية الشموس	الحلة	المركز	حي الضباط	26
19	ثانوية النجوم	الحلة	المركز	حي المهندسين	43
20	ثانوية الباقر	الحلة	المركز	قرية كويخات	37
21	ثانوية الزاكيات	الحلة	المركز	قرية سنجار	23
22	ثانوية الشهيد عبد الصاحب	الحلة	المركز	العسكري شارع30	15
23	ثانوية انتظار مجيد فليفل	الحلة	المركز	قرية معيميرة	40
24	ثانوية زهرة الفرات	الحلة	المركز	حي الجامعة	17
25	ثانوية حلب	الحلة	المركز	قرية السادة	33
26	ثانوية الكفاح	الحلة	الكفل	حي الزهراء	120
27	ثانوية الافاق	الحلة	الكفل	حي الزهراء	32
28	اعدادية الربيع	الحلة	ابي غرق	حي السلام	155
29	ثانوية المستقبل	الحلة	اي غرق	قرية عوفي	40
30	ثانوية عبد المطلب	الحلة	ابي غرق	قرية الرغيلة	45
31	ثانوية اسيا بنت مزاحم	الحلة	ابي غرق	قرية اليوسفية	30
32	ثانوية النخلية الغربية	الحلة	ابي غرق	النخيلة الغربية	35
33	اعدادية المحاويل	المحاويل	المركز	حي الزهراء	60
34	اعدادية أسماء	المحاويل	المركز	حي العسكري	130
35	ثانوية ابن رشد	المحاويل	المركز	قرية برنون	55
36	ثانوية الوركاء	المحاويل	المركز	قرية تونس	40

37	ثانوية النجاة	المحاويل	المركز	حي الفاروق	57
38	ثانوية السيدة هاجر	المحاويل	المركز	قرية بتة وهبي	45
39	اعدادية ام المؤمنين	المحاويل	المشروع	حي الوحدة	103
40	اعدادية الفاو	المحاويل	الأمام	حي الامام علي	82
41	ثانوية مهدي البصير	المحاويل	الامام	قرية الصباغية	24
42	ثانوية الرفعة	المحاويل	النيل	حي العسكري	97
43	اعدادية بلقيس	الهاشمية	المركز	حي الزهراء	43
44	ثانوية الخلود	الهاشمية	المركز	حي الباقر	38
45	ثانوية عدن	الهاشمية	الطليعة	حي الطليعة	60
46	اعدادية الزهراء	الهاشمية	القاسم	حي كامل	61
47	اعدادية المناذرة	الهاشمية	القاسم	قرية الابراهيمية	36
48	ثانوية رابعة العدوية	الهاشمية	القاسم	حي كامل	43
49	اعدادية اليقظة	الهاشمية	القاسم	حي الاندلس	43
50	اعدادية امنة الصدر	الهاشمية	القاسم	حي السعيدي	42
51	ثانوية السيدة رملة	الهاشمية	القاسم	قرية الفياضية	26
52	اعدادية المدحتية	الهاشمية	الحمزه الغربي	حي الامير	54
53	اعدادية ميسلون	الهاشمية	الحمزه الغربي	حي الامام	53
54	ثانوية الامال	الهاشمية	الحمزه الغربي	قرية الحصين	13
55	ثانوية الثريا	الهاشمية	الحمزه الغربي	حي الاصدقاء	36
56	اعدادية الغساسنة	الهاشمية	الشوملي	حي التحدي	45
57	اعدادية المسيب	المسيب	المركز	حي الشيوخ	86
58	اعدادية الكوثر	المسيب	المركز	حي الدوب	76
59	اعدادية عشتار	المسيب	المركز	حي الحضارة	50
60	ثانوية التالق	المسيب	المركز	حي الشيوخ	47
61	اعدادية السدة	المسيب	السدة	حي الحسين	65
62	ثانوية مريم العذراء	المسيب	السدة	حي الأمير	54
63	ثانوية خولة بنت الازور	المسيب	السدة	حي الصدر	35
64	ثانوية البتول	المسيب	السدة	حي الزهراء	100
65	ثانوية الإسكندرية	المسيب	اسكندرية	مركز الناحية	50
66	ثانوية المستنصرية	المسيب	اسكندرية	الاسكان الصناعي	75
67	اعدادية قرطبة	المسيب	اسكندرية	حي الانتصار	104
68	ثانوية المسعودي	المسيب	اسكندرية	حي المصطفى	67
69	اعدادية حيفا	المسيب	اسكندرية	م.اسكان حطين	40
70	ثانوية مصطفى جواد	المسيب	اسكندرية	حي الانوار	110
71	ثانوية البواسل	المسيب	اسكندرية	مويلحة	69
72	ثانوية البدور	المسيب	جرف النصر	قرية المتقاعدين	24

73	ثانوية الغدير	المسيب	جرف النصر	حي الغدير	41

2- عينة البحث (Research Sample):

عينة البحث هي جزء او جانب من وحدات المجتمع ، بحيث تحمل خصائصه المشتركة ، اذ يغني هذا الجانب او الجزء الباحث في دراسة كل وحدات المجتمع ومفرداته(نوفل وفريال، 2010: 78)، ويجب ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة ويتمكن الباحث من تعميم النتائج، **والعينة العشوائية** احد انواع العينات التي تُستخدم لضمان الحصول على عينة ممثلة غير متحيزه ليس للباحث اي تدخل في اختيار مفرداتها ،ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الاصلي (المحمودي، 2019: 167)، وبما ان مجتمع البحث كبيراً ،اذ يتطلب اختيار عينة ممثلة للمجتمع الكلي، لذا لجأت الباحثة الى اختيار العينة الطبقية العشوائية لتكون مماثلة للمجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً، بحيث يتم اختيار عدد من افراد العينة بشكل عشوائي ليلائم العدد الكلي لأفراد المجتمع التي يتم اختيارها وتحقيقاً لأهداف البحث وإجراءاته تم سحب عينتين من مجتمع البحث الاصلي وكما يأتي:

أ- العينة الاستطلاعية:

من اجل ان تتحقق الباحثة من تطبيق اداة البحث بشكل علمي وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجهها ،فقد اوجدت ما يناسب ذلك بسحب عينة من طالبات الصف الرابع الادبي من محافظة بابل بصورة عشوائية، اذ بلغ عددهن (25) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي) من مدرسة اعدادية الخنساء من مجتمع البحث الاصلي البالغ عددهن (3930) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي ليمثلوا العينة الاستطلاعية.

ب-عينة البحث الاساسية :

اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في محافظة بابل للعام الدراسي 2021-2022 ليمثلوا العينة الطبقية النهائية ،والعينة الطبقية هي العينة التي يتم الحصول عليها عن طريق تقسيم المجتمع الاصلي الى طبقات او فئات ثم

يتم تحديد عدد المفردات التي يتم اختيارها من كل طبقة (العسكري، 2002: 168)،واذ جرى اختيارهم ، واستعملت الطريقة العشوائية الطبقية، وبلغت عينة البحث (405) وبنسبة (10%) من مجتمع البحث الاصلي البالغ عددهم (3930) طالبة ، اذ تُعد هذه النسبة جيدة بالمجتمعات الكبيرة (اذا كان حجم المجتمع كبيراً في حجمه، فأن حجم العينة بنسبة 10 % او اقل من ذلك يمكن ان يكون كافياً (المنيزل وعايش، 2010: 26). وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

يمثل اسماء مدارس لطالبات الصف الرابع الادبي في محافظة بابل للعام الدراسي 2021-2022

ت	اسم المدرسة	القضاء	الناحية	الموقع	عدد الطالبات	النسبة %
1	ثانوية الحلة	الحلة	مركز المحافظة	حي الجمهوري	35	%45
2	ثانوية الجنائن	الحلة	مركز المحافظة	قرية الطهمازية	34	
3	ثانوية الفضائل	الحلة	مركز المحافظة	حي محيزم	37	
4	ثانوية الافاق	الحلة	الكفل	حي الزهراء	32	
5	ثانوية عبد المطلب	الحلة	ابي غرق	قرية الرغيلة	45	
					183	
6	ثانوية ابن رشد	المحاويل	مركز المحاويل	قرية برنون	55	%13
7	ثانوية الخلود	الهاشمية	ثانوية الهاشمية	حي الباقر	38	%20
8	اعدادية امنة الصدر	الهاشمية	القاسم	حي السعيدي	42	
9	اعدادية عشتار	المسيب	مركز المسيب	حي الحضارة	50	%22
10	ثانوية خولة بنت الازور	المسيب	السدة	حي الصدر	35	
					405	%100

ثالثاً: اداة البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف الى تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة وهذا يتطلب اعداد بطاقة ملاحظة ، والملاحظة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات والمعلومات عن ظواهر الحياة ومشكلاتها وذلك لكونها اداة من ادوات البحث التي تمكن الباحث الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه (عمر واخرون، 2009: 115).

وتعرف الملاحظة بأنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك (عبد اليمين واحمد، 95)، فضلا عن انها عملية اساسية بالنسبة للبحث العلمي لأنها توفر احد العناصر الجوهرية للعلم وهي الحقائق والملاحظة التي يقوم بها الباحث عن طريق المراحل المتعددة التي يمر بها في بحثه فهو يجمع الحقائق التي تساعده على تعيين المشكلة وتحديدها (محجوب، 2005: 173)

- **خطوات اعداد الأداة**

وتعرض الباحثة خطوات اعداد الأداة على النحو الاتي:

أ-تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة الى تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة.

ب-الاسس النظرية المتبعة في بطاقة الملاحظة:

1-الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

2-مراجعة الادبيات العربية التي اهتمت بدراسة موضوع التقويم.

3-مراجعة الادبيات العربية والمحلية التي اهتمت بدراسة مهارات القراءة السريعة.

ت- اشتقاق مهارات القراءة السريعة والفرعية :

بعد ان حددت الباحثة المهارات الرئيسة للقراءة السريعة والبالغ عددها (8) مهارات رئيسية والمتمثلة ب(مهارة تركيز الانتباه، مهارة التعرف الى الكلمة، مهارة زيادة المدى القرائي للعين، مهارة تنظيم حركات العين، مهارة تنظيم حركات اليد، مهارة فهم الافكار التفصيلية، مهارة الاستنتاج، مهارة فهم الفكرة الرئيسة)، ثم حددت

الباحثة المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية والبالغ عددها (19) مهارة فرعية، (3) ثلاث مهارات فرعية عن مهارة تركيز الانتباه، (2) مهارتان فرعيتان عن مهارة التعرف الى الكلمة، و(2) مهارتان فرعيتان عن مهارة زيادة المدى القرائي للعين، و(3) ثلاث مهارات فرعية عن مهارة تنظيم حركات العين، و(3) ثلاث مهارات فرعية عن مهارة تنظيم حركات اليد، و(2) مهارتان فرعيتان عن مهارة فهم الافكار التفصيلية، و(2) مهارتان فرعيتان عن مهارة الاستنتاج، و(2) مهارتان فرعيتان عن مهارة فهم الفكرة الرئيسية وملحق (4) يوضح الاستبانة بصورتها الأولية.

ت- تحديد البدائل:

اعتمدت الباحثة على ثلاثة بدائل لبطاقة الملاحظة في مهارات القراءة السريعة الفرعية لتقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في محافظة بابل والتي تم ملاحظتها داخل الصف وهي : (متوافر- متوافر لحد ما - غير متوافر) وقابلتها بالدرجات (3 ،2 ، 1) ،والحد الفاصل بينهما درجة (2)،اذ تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ومناهج وطرائق التدريس العامة، ملحق (5) ، لأبداء أراءهم في صلاحية البدائل وطريقة تقويم المستوى.

ث- استمارة بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية:

تضم بطاقة الملاحظة اسم الطالبة الثلاثي واسم الموضوع وتاريخ الملاحظة ثم وضعت المهارات الرئيسة بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيب المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة يقابلها حقل من حقول مستويات التقدير لوضع (علامة صح) من قبل الباحثة لكل بطاقة ملاحظة بعد ملاحظة مستوى اداء الطالبة. ملحق (6) يوضح ذلك.

رابعاً: الصدق:

الصدق اهم خاصية من خواص القياس ،ويشير مفهوم الصدق الى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها وتحقيق صدق القياس معناه تجميع الادلة التي تؤيد هذه الاستدلالات (الضامن، 2009: 113)، ويُشير الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها الاختبار ما وُضع لقياسه حيث يتم التوصل الى مؤشرات عن ذلك باستعمال طرق خاصة ، اذ يتحدد صدق اداة البحث عن طريق العلاقة بين اداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الاداة وللتحقق من الصدق اتبعت الباحثة ما يأتي:

أ-الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق الى فكرة مدى ملائمة الاختبار لما يقيس، ولمن يُطبق عليهم ويبدو مثل هذا الصدق يأخذ بالاعتبار التعليمات والزمن المحدد ومدى اتفاقه مع اطار مجتمع الافراد الذي صُمم من اجله (عبد الرحمن، 2008: 199)،حيث يُعتبر هذا النوع من الصدق من ابسط انواع الصدق نظراً لبساطة الاجراءات التي تُستعمل لتحقيقه، وان احسن وسيلة للتأكيد من الصدق الظاهري ان يقوم عدد من المتخصصين بتقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها (المنيزل وعدنان، 2010: 153)، وللتحقق من صدق الاداة عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ومناهج وطرائق التدريس العامة ، ملحق (3) ،لأبداء آرائهم في صلاحية البطاقة ،وقد اخذت الباحثة بملاحظاتهم واجراء التعديلات الازمة واعادة الصياغة على بعض عباراتها بشكل اكثر وضوحاً على وفق تلك الآراء والملاحظات ،اذ اعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) فأكثر من بين اراء المحكمين معياراً لصلاحية الفقرات وصدقها في قياس ما وضعت لأجله، اذ ان قيمة مربع (كاي) الجدولية بدلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين وبدالة احصائية لأن الدرجة المحسوبة اكبر من القيمة

الجدولية البالغة (3.84) وبدرجة حرية (1) علماً ان عدد الخبراء (28) خبيراً والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

يمثل يوضح قيمة (مربع كاي) لمعرفة اراء الخبراء في صلاحية مهارات القراءة السريعة والفرعية

ب- صدق البناء :

حيث ان صدق البناء من اهم انواع الصدق ويُشير الى قدرة الاختبارات على التنبؤات النظرية السمة او السلوك المقاس، اذ ان كل مقياس تكمن ورائه احدى نظريات السمة او السلوك التي بدورها تضع توقعات حول تلك السمة او السلوك (التل واخرون، 2007: 131)، ويعد صدق البناء مستمد من اطار نظري محدد او معين للظاهرة الموضوعة للقياس مبيناً مكونات تلك الظاهرة سواء اكانت تلك

المهارات	آراء الخبراء				درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	المؤشرات	موافق	غير موافق	قيمة مربع كاي المحسوبة			
اولاً: مهارة تركيز الانتباه	**1، 2 ، 3**	**28**	**0**	**28**	**1**	**3.84**	**دال احصائياً**
ثانياً: مهارة التعرف الى الكلمة	1، 2	28	0	28			
ثالثاً: مهارة زيادة المدى القرائي للعين	1، 2	28	0	28			
رابعاً: مهارة تنظيم حركات العين	1، 2	27	1	24.143			
	3	28	0	**28**			
خامساً: مهارة تنظيم حركات اليد	1، 2، 3	28	0	28			
سادساً: مهارة فهم الافكار التفصيلية	1، 2	28	0	28			
سابعاً: مهارة الاستنتاج	1، 2	28	0	**28**			
ثامناً: مهارة فهم الفكرة الرئيسية	1.2	28	0	**28**			

المكونات مشتركة او مستقلة بعظها عن بعض الاخر، ولحساب صدق الاتساق الداخلي، اعتمدت الباحثة معامل (الفا كرونباخ) لإيجاد علاقة المهارة الفرعية

بالمهارات الفرعية الاخرى ضمن المهارة الرئيسية، وعلاقة كل مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية وجدول (7) يوضح ذلك ومعامل (الفا كرونباخ) لإيجاد العلاقة لكل مهارة رئيسية بالمهارات الرئيسية الاخرى وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

يمثل علاقة المهارة الفرعية بالمهارات الفرعية الاخرى ضمن المهارة الرئيسية والعلاقة بين المهارة الفرعية لكل المهارات الفرعية.

المهارة الرئيسية	رقم المهارات الفرعية	علاقة المهارة الفرعية بالمهارة الفرعية الأخرى ضمن المهارة الرئيسة	علاقة المهارة الفرعية بكل المهارات الفرعية
اولا-مهارة تركيز الانتباه	1	0.81	0.82
	2	0.79	0.80
	3	0.83	0.83
ثانيا-مهارة التعرف الى الكلمة	1	0.83	0.84
	2	0.80	0.81
ثالثا- مهارة زيادة المدى القرائي للعين	1	0.83	0.83
	2	0.78	0.79
رابعا-مهارة تنظيم حركات العين	1	0.85	0.83
	2	0.77	0.80
	3	0.82	0.83
خامسا-مهارة تنظيم حركات اليد	1	0.79	0.78
	2	0.83	0.81
	3	0.86	0.84
سادسا- مهارة فهم الافكار التفصيلية	1	0.80	0.78
	2	0.77	0.75
	3	0.79	0.79
سابعا-مهارة الاستنتاج	1	0.84	0.83
	2	0.86	0.84
ثامنا-مهارة فهم الفكرة الرئيسية	1	0.81	0.83
	2	0.82	0.85

جدول (8)

يمثل علاقة المهارة الرئيسة بكل المهارات الرئيسة الاخرى.

ت	المهارة الرئيسة	علاقة المهارة الرئيسة بكل المهارات الرئيسة
1	اولا–مهارة تركيز الانتباه	0.83
2	ثانيا–مهارة التعرف الى الكلمة	0.80
3	ثالثا– مهارة زيادة المدى القرائي للعين	0.85

4	رابعا–مهارة تنظيم حركات العين	0.84
5	خامسا–مهارة تنظيم حركات اليد	0.81
6	سادسا– مهارة فهم الافكار التفصيلية	0.79
7	سابعا–مهارة الاستنتاج	0.86
8	ثامنا–مهارة فهم الفكرة الرئيسية	0.82

خامساً: ثبات الاداة:

يقصد به ان تكون اداة البحث على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق، اي ان تكون النتائج التي تظهرها الاداة ثابتة بمعنى انها تشير الى الاشياء او النتائج نفسها لو اعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة (عطية، 2009: 108)، وهناك اكثر من طريقة لحساب نظام الثبات ،وقد اتبعت الباحثة طريقة الملاحظ مع ملاحظ الاخر والباحثة ونفسها عبر الزمن ولكي تتحقق الباحثة من اداة بحثها ، طبقتها على عينة الثبات ثم سحبت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، اذ بلغ عددهن (25) طالبة ، ولحساب الثبات اتبعت الباحثة الاجراء الاتي :

1–التدريب على كيفية تسجيل الملاحظة.

2–تدريب المُلاحظ عن طريق مناقشة موضوع البحث وبطاقة الملاحظة معه ووصف كل مهارة في بطاقة الملاحظة وصفاً لكي يتسنى له الفهم والتركيز العميق.

3– بعد اتفاق الباحثة مع الملاحظ الاخر لمشاهدة (25) طالبة عن طريق زيارة المدارس على ان تكون الملاحظة بين الباحثة والملاحظ الاخر في نفس الوقت مع تسجيل ملاحظات كل منهما بشكل منفصل عن الاخر.

4–بعد اتمام الزيارات للطالبات ثم حساب درجات كل بطاقة لكل من الباحثة والملاحظ وعولجت باستعمال معامل ارتباط (الفا كرونباخ) لحساب ثبات اداة البحث عن طريق التكرارات التي تم تسجيلها من لدن الباحثة والملاحظ وقد بلغ معامل

الثبات بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (0.89) لمهارات بطاقة الملاحظة .جدول (9) يوضح ذلك.

الاتفاق بين الباحثة ونفسها عبر الزمن والباحثة ومحللين اخرين:

تقوم هذه الطريقة على اساس تطبيق الاداة على مجموعة واحدة من الافراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين وفي حدود فاصل زمني يتراوح بين اسبوع واحد او اسبوعين ، لذا قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على (25) طالبة من طالبات الرابع الادبي في زيارتين لكل منهما يفصل بينهما فاصل زمني امده اسبوع واستعملت الباحثة معامل الارتباط الثبات (الفا كرونباخ) لتعرف معاملات الارتباط وقد بلغ معامل الثبات بين الباحثة ونفسها عبر الزمن والباحثة ومحللين اخرين (0.87).

استعانت الباحثة بملاحظين اخرين [1] للتحقق من ثبات البحث وكما موضح في جدول (9)

جدول (9)

التحقق من ثبات نتائج الاداة بين الملاحظ والملاحظ الاخر وبين الباحثة ونفسها عبر الزمن.

[1]) امل علي ومها احمد – طرائق تدريس اللغة العربية في جامعة بابل – كلية التربية الاساسية

سادسا: حساب وقت تطبيق الاداة

ت	المهارات	الملاحظة الأولى	الملاحظة الثانية	المعدل	ملاحظة الباحث الثاني	ملاحظة الباحث عبر الزمن	المعدل
1	مهارة تركيز الانتباه	**0.84**	**0.84**	0.84	**0.82**	0.84	0.83
2	مهارة التعرف الى الكلمة	**0.90**	**0.89**	0.895	**0.85**	0.895	0.87
3	مهارة زيادة المدى القرائي للعين	**0.91**	**0.90**	0.905	**0.92**	0.905	0.91
4	مهارة تنظيم حركات العين	**0.92**	**0.92**	0.92	**0.87**	0.92	0.895
5	مهارة تنظيم حركات اليد	**0.90**	**0.91**	0.905	**0.82**	0.905	0.86
6	مهارة فهم الافكار التفصيلية	**0.90**	**0.89**	0.895	**0.81**	0.895	0.85
7	مهارة الاستنتاج	**0.87**	**0.88**	0.875	**0.85**	0.875	0.86
8	مهارة فهم الفكرة الرئيسية	**0.90**	**0.90**	0.90	**0.88**	0.90	0.89
	المتوسط العام	0.89	0.89	0.89	**85.25**	0.89	0.87

لحساب وقت تطبيق الأداة للعينة الاستطلاعية البالغ عددهن (25) طالبة استعملت الباحثة المعادلة الاتية : **زمن القراءة = وقت الانتهاء من القراءة –وقت البدء في القراءة** (بوزان ، 2007 :74)

سابعا: تطبيق الاداة:

أ–بعد التحقق من اداة البحث اصبحت جاهزة للتطبيق وقبل الخوض في هذا التطبيق اجرت الباحثة ما يأتي: ملحق (7)

1–زيارة قسم الاعداد والتدريب للحصول على سجلات طالبات الرابع الادبي في محافظة بابل لكل قضاء.

2–الاطلاع على المدارس الاعدادية في محافظة بابل واقضيتها ومعرفة مواقعها.

3–زيارة ادارات المدارس وتسليمهم كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل لغرض معرفة سبب الزيارة واطلاعهم على محتوى الكتاب لغرض التعاون وتذليل الصعوبات ومعرفة اوقات الدوام والاعداد الحقيقة لطالبات الصف الرابع الادبي بكل مدرسة.

4–اعلام الطالبات بأن الباحثة ليس لها علاقة بتقدير درجات الطالبات بمادة اللغة العربية.

5– الاطلاع على جدول الحصص الخاصة بمادة اللغة العربية والتعاون مع مدرسة المادة .

ب– بدأت الباحثة بتطبيق اداة البحث بتاريخ 1/ 3/ 2022 وانتهى بتاريخ14/4/ 2022 واستغرقت مدة الملاحظة 10 دقائق لكل طالبة وقد جرى التطبيق على النحو الاتي:

1–اختيار نص قرائي من مادة المطالعة من الموضوعات التي تم حذفها من المادة.

2–تسجيل بدأ وقت وانتهاء القراءة لكل طالبة باستعمال عداد الوقت لتحديد مدة القراءة.

3-الجلوس في مكان هادئ بعيداً عن الضوضاء ؛ لأن القراءة السريعة تحتاج لتركيز الانتباه.

4- يتم استدعاء كل طالبة في قاعة خاصة للملاحظة.

4-تحديد مهارة الملاحظة بوضع علامة (√) امام الحقل الملائم.

سابعاً: الوسائل الاحصائية (SPSS22):

1-معامل الفا كرونباخ :استعملت الباحثة معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات اداة البحث ببطاقة الملاحظة.

2- مربع كاي : استعملت الباحثة مربع كاي لإيجاد صدق الصدق الظاهري.

3-الوسط المرجح: استعملت الباحثة الوسط المرجح في ترتيب فقرات بطاقة الملاحظة لمعرفة جوانب القوى والضعف في كل فقرة من فقرات البطاقة.

4-الوزن المئوي : استعملت الباحثة الوزن المئوي لترتيب فقرات البطاقة.

5-معامل ارتباط بيرسون : استعملت الباحثة معامل الفا كرونباخ لمعرفة صدق البناء.

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها

- أولا : عرض النتائج
- ثانيا : تفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة في ضوء هدف البحث المتضمن (تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة) وبحسب مهاراتها جميعا وتفسيرها ومناقشتها.

بعد ان انهت الباحثة زيارتها طالبات الصف الرابع الادبي وقامت بتأشير مهارات القراءة السريعة في ضوء المؤشرات المعدة لها في بطاقة الملاحظة ولكل طالبة، البالغ عددهن (405) طالبة، حللت الباحثة البطاقات بشكل احصائي، وتم ترتيب نتائجها بعد ان تم ترتيبها تنازليا بحسب الوسط المرج والانحراف المعياري والوزن المئوي، وعلى النحو الاتي:

أ. عرض نتائج الهدف الاول :

فيما يخص الهدف الأول الذي ينص (ما مهارات القراءة السريعة اللازمة لطالبات الصف الرابع الادبي ؟)، فقد حددت الباحثة (19) مؤشرا للقراءة السريعة موزعة على (8) مهارات وتم عرض ذلك في الفصل الثالث بصورة مفصلة ملحق (7) .

ب- عرض نتائج الهدف الثاني وتفسيرها:

اما فيما يخص الهدف الثاني والذي ينص على (ما مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء المهارات السريعة التي حددتها الباحثة) فستعرضه الباحثة وتفسره وعلى النحو الاتي :

أولا: عرض نتائج مهارات القراءة السريعة الرئيسة وتفسيرها:

بعد ان طبقت الباحثة بطاقات الملاحظة على الطالبات عينة البحث بحسب مهاراتها البالغ عددها (8) مهارات رتبتها ترتيبا تنازليا بحسب متوسطها المرجح وانحرافها المعياري ووزنها المئوي.

اعتمدت الباحثة مقياسا مؤلفا من ثلاث مستويات مجموع أوزانها (6), وقد أعطت الباحثة (3) درجات للمستوى الأول (متوافر) و(2) درجات للمستوى الثاني (متوافر لحد ما) و(1) للمستوى الثالث(غير متوافر) وسط المقياس لكل مهارة هو (2) .

وقد اعدت الوسط المذكور(محكا) للفصل بين المهارة المتوافرة والمهارة غير المتوافرة وعليه فقد عدت كل مهارة تحصل على (2) درجات فأكثر ونسبة مئوية (66.67%) تكون (متوافرة) واداء الطالبات فيها كان قويا, أما المهارات التي تحصل على اقل من (2) درجات فقد عدت (غير متوافرة) وأداء الطالبات فيها دون المستوى المطلوب.[1]

وبعد ان طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة على الطالبات عينة البحث البالغ عددهن (405) طالبة وبنسبة (10%) تم تفريغ البيانات وجمع تكرارات كل مهارة بحسب مستوياتها, وأوجدت الباحثة قيمة الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل مهارة وان المهارة التي تحصل على نسبة مئوية , لذا ستعرض الباحثة نتائج بطاقة الملاحظة على النحو الآتي:

1. عرض نتائج بطاقة الملاحظة، موضحة جوانب القوة والضعف في كلِّ مهارة من مهارات القراءة السريعة
2. عرض نتائج بطاقة الملاحظة موضحة جوانب القوة، والضعف لكل مؤشر من مهارات القراءة السريعة ،وستعرضه الباحثة وتفسره وعلى النحو الاتي ،جدول (10) ومخطط بياني (1) يوضحان ذلك.

جدول (10)

[1]) تم اعتماد القيمة المتوسطة لمقياس ليكرت الثلاثي وهي (2), ثم استخرج الوزن المئوي لهذه القيمة المختارة على وفق المعادلة: $\frac{\text{القيمة المعينة}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$, $\times \frac{2}{3} \times 100 = (67.67\%)$, إذ تعد هذه القيمة محكا لقياس أداء الطالبات.

جدول يبين الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والرتبة لكل مهارة

ت	مهارات القراءة السريعة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
1	مهارة التعرف الى الكلمة	2.388	0.458	%79.6	1	متوافر
2	مهارة تركيز الانتباه	2.307	0.534	%76.9	2	متوافر
3	مهارة تنظيم حركات العين	2.253	0.572	%75.1	3	متوافر
4	مهارة زيادة المدى القرائي للعين	2.200	0.485	%73.33	4	متوافر
5	مهارة فهم الافكار التفصيلية	1.89	0.616	%62.42	5	غير متوافر
6	مهارة الاستنتاج	1.87	0.687	% 62.38	6	غير متوافر
7	مهارة فهم الفكرة الرئيسية	1.80	0.514	%60.33	7	غير متوافر
8	مهارة تنظيم حركات اليد	1.78	0.560	%59.34	8	غير متوافر

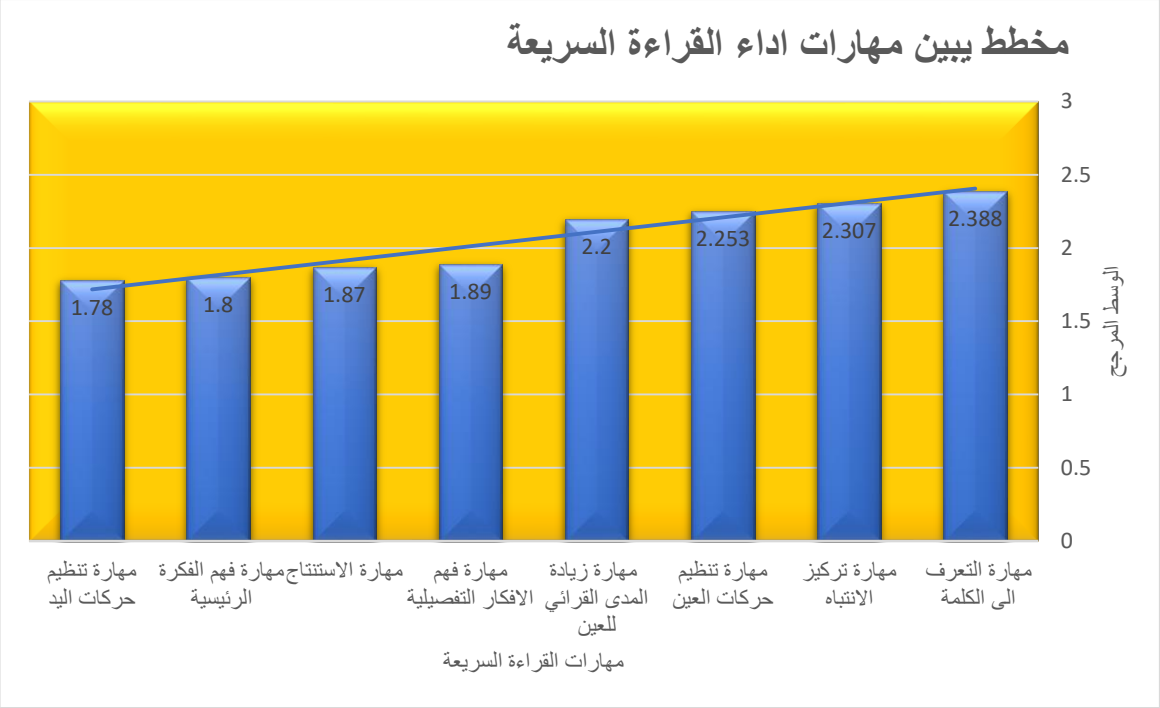

مخطط بياني (1)

يتضح من جدول(10) ومخطط بياني (1) الاتي :

1- مهارة التعرف الى الكلمة :

تصدرت هذه المهارة الرتبة الأولى بعد ان كان تسلسلها الثاني في بطاقة الملاحظة اذ بلغ وسطها المرجح (2.38) وانحرافها المعياري (0,457) ووزنها المئوي (79.61%) ومستوى (متوافر)، وتشير هذه النتيجة على تمكن الطالبات من التعرف السريع للكلمات واكمال الكلمات الناقصة ،.

ولكي يحدث الفهم لابد للقارئ من أنَّ يمتلك الذكاء، واللغة، والخبرة، وجزء بسيط من المعلومات المطلوبة للفهم الموجودة في النص، بينما الجزء الأكبر مخزون في الدماغ، وتتجلى هذه الخبرة بتوظيف مهارات التفكير التي تمكنه من فهم النص، وإنَّ يكون القارئ قادراً على تتبع تنظيم المؤلف للأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وبناء الفقرات.

(الدليمي، وسعاد، 2009: 29).

2-مهارة تركيز الانتباه :

نالت هذه المهارة الرتبة الثانية بعد ان كان تسلسلها في بطاقة الملاحظة الأول اذ بلغ وسطها المرجح (2.30) وانحرافها المعياري (0.534) ووزنها المئوي (76.91%) وبمستوى (متوافر) أي ان طالبات الصف الرابع الادبي يتمتعن بتركيز انتباههن نحو مادة المطالعة وأشارت الادبيات التربوية ان التركيز هو اقصى درجات الانتباه وهو القدرة على تجاهل كل ما يشتت الفكر ومتابعة الأمور المهمة .(التميمي ،وليث ،2022: 160)

3-مهارة تنظيم حركات العين :

نالت هذه المهارة الرتبة الثالثة بعد ان كان تسلسلها في بطاقة الملاحظة (الرابع) اذ بلغ وسطها المرجح (2.25) وانحرافها المعياري (0.572) ووزنها المئوي (75.10%) وبمستوى(متوافر) عند طالبات الصف الرابع الادبي، وتشير الادبيات الى ان سرعة العين تختلف حركتها كلما ازداد المتعلم تدربا على القراءة اذ يمكنه ان يدرك عددا كبيرا من المفردات ، كما ان تدربه على القراءة يمكنه من القدرة على القراءة الصحيحة ،فحركات العينين اكثر ما تكون سرعة وانتظاما عندما تزداد ساحة البصر اتساعا ويتأتى ذلك من المران والتدريب.

(منصور ،1982 :249).

4-مهارة زيادة المدى القرائي للعين :

نالت هذه المهارة الرتبة الرابعة بعد ان كان تسلسلها في بطاقة الملاحظة (الثالث) اذ بلغ وسطها المرجح (2.20) وانحرافها المعياري (0.485) ووزنها المئوي (73.36%) ومستوى توافرها (متوافر)، وتشير الادبيات التربوية ان مجال رؤية العين يمثل عدد الكلمات التي تستطيع العين رؤيتها في الطرفة وكلما زاد مجال رؤية العين زاد عدد الكلمات التي نراها في الطرفة الواحدة وهذا يؤدي الى زيادة سرعة القراءة ،تمكن قدرات العقل القارئ من قراءة اكثر من كلمة في الطرفة الواحدة (غريب، 2006 :68).

5-مهارة فهم الأفكار التفصيلية :

نالت هذه المهارة الرتبة الخامسة بعد ان كان تسلسلها السادس في بطاقة الملاحظة ، اذ بلغ وسطها الحسابي (1.89) وانحرافها المعياري (0.616) ووزنها المئوي (62.42%) ومستوى توافرها (غير متوافر)، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى قلة المعلومات السابقة عند الطالبات ذات الصلة بمضمون الدرس .

اذ تعتمد هذه المهارة بدرجة كبيرة على معرفة المحتوى من قبل المتعلم ،وكذلك بالخبرة السابقة لديه التي سبق وان مر بها ،حيث ان الخبرة تلعب دورا مهما في تحديد الأنماط والعلاقات .(أبو جادو، ومحمد ، 2007: 96)

6- مهارة الاستنتاج:

نالت هذه المهارة الرتبة السادسة بعد ان كان تسلسها في بطاقة الملاحظة السابع اذ بلغ وسطها المرجح (1.87) وانحرافها المعياري (0.687) ووزنها المئوي (62.38%) ومستوى توافرها (غير متوافر)، ويعود سبب ذلك الى ضعف مستوى تعليم الطالبات على التسلسل المنطقي لفهم المادة العلمية وتحديد الأفكار فيها .

لمهارة الاستنتاج دورا مهما في تحديد الأفكار الرئيسة ،حيث القدرة على تحديد الأفكار في موضوع ما تتطلب قدرة على الوصول الى استنتاجات بشأن هذه الأفكار.(أبو جادو ،ومحمد ، 2007: 97)

7- مهارة فهم الفكرة الرئيسة :

نالت هذه المهارة الرتبة السابعة بعد ان كان تسلسها في بطاقة الملاحظة الثامن اذ بلغ وسطها الحسابي(1.80) وانحرافها المعياري (0.514) ووزنها المئوي (60.33%) ومستوى توافرها (غير متوافر) ورغم أهمية هذه المهارة الا ان طالبات الصف الرابع الاعدادي يعانين من ضعف مستواهن في هذه المهارة ، وأشارت الادبيات التربوية الى ان هذه المهارة تعد من مهارات القراءة المهمة ، بل يمكن القول أن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها ، فالطالبة تسرع في القراءة وتنطلق فيها سواء أكانت

قراءة جهرية أم صامته إذا كانت تفهم معنى ما يقرأ ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ (احمد ،1983: 151).

8- **مهارة تنظيم حركات اليد :**

نالت هذه المهارة الرتبة الأخير وهي الثامنة بعد ان كان تسلسها في بطاقة الملاحظة الخامس اذ بلغ وسطها الحسابي(1.78) وانحرافها المعياري (0.560) ووزنها المئوي (59.34%) ومستوى توافرها (غير متوافر) ، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى عدم تدريب الطالبات على هذه المهارة مما تسبب في ذلك الضعف ، وأشارت الادبيات التربوية الى انه مهارة تنظيم حركة اليد هي القدرة على إعطاء اكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية الملائمة في وحدة زمنية محددة (الكناني ، 2005 : 84)

ثانياً: عرض نتائج مؤشرات مهارات القراءة السريعة وتفسيرها

1- مهارات التعرف الى الكلمة :

تضمنت هذه المهارة مؤشران رتبتها الباحثة بحسب وسطهما المرجح وانحرافهما المعياري ووزنهما المئوي وعلى النحو الاتي :

- **مؤشر التعرف السريع للكلمة :** نال هذا المؤشر الرتبة الأولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.36) وانحرافه المعياري (0.688) ووزن مئوي (78.67%) وبمستوى (متوافر)، وتشير هذه النتيجة الى فهم الطالبات للمادة وامتلاكهن للطلاقة الذهنية.

وتعني الطلاقة الذهنية قدرة القارئ على تعرف الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة، مع القدرة على اكتشاف المعاني.(عطية ،2010: 79).

- **اكمال الجمل الناقصة:** نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (2.26) وانحرافه المعياري (0.685) ووزن مئوي (75.33%) وبمستوى(متوافر). وتشير هذه النتيجة الى فهم الطالبات وتركيزهن في نصوص مادة المطالعة، وجدول (11) ومخطط بياني (2) يوضحان ذلك.

جدول(11)

مؤشرات مهارة التعرف الى الكلمة ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

ت	مؤشرات مهارة التعرف الى الكلمة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	التعرف السريع للكلمة	2.36	0.685	%78.67	متوافر
2	اكمال الجمل الناقصة	2.26	0.688	%75.33	متوافر

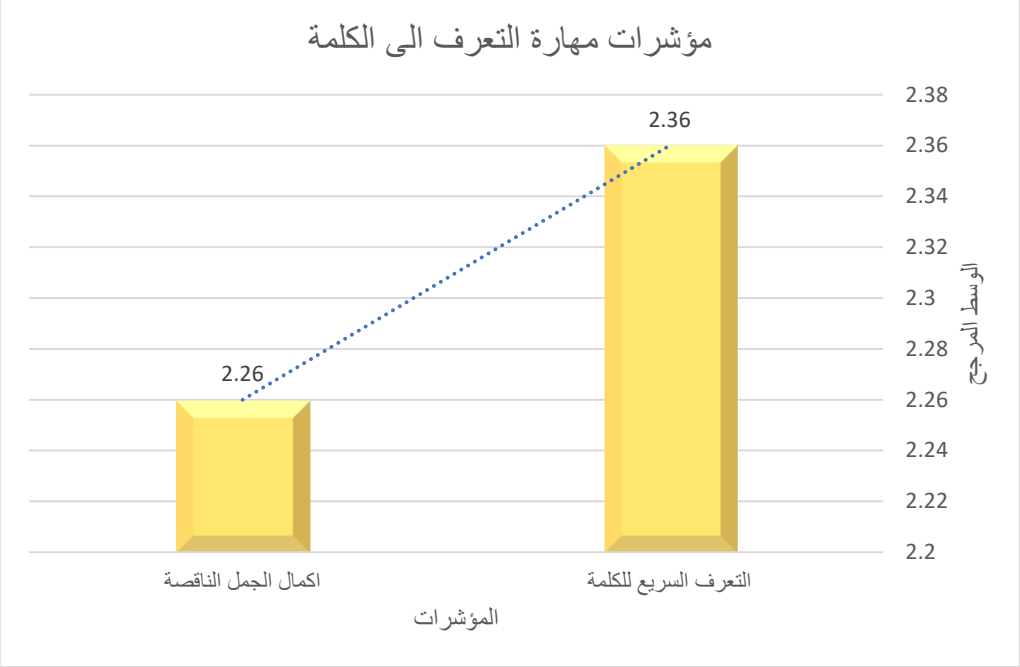

مخطط بياني (2)

مؤشرات مهارة التعرف الى الكلمة (من تصميم الباحثة)

2- مؤشرات مهارة تركيز الانتباه:

تضمنت هذه المهارة من ثلاث مؤشرات رتبتها الباحثة بحسب وسطها المرجح وانحرافها المعياري ووزنها المئوي وعلى النحو الاتي :

- **مؤشر تحديد الكلمة الشاذة:** نال هذا المؤشر الرتبة الأولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.47) وانحرافه المعياري (0.635) ووزن مئوي (82.33%) وبمستوى(متوافر)، وتشير هذه النتيجة الى قدرة طالبات الصف الرابع الاعدادي على تحديد الكلمات الشاذة في مادة المطالعة.
- **تحديد الكلمات التي تنتمي الى صفة او فئة ما.** نال هذا المؤشر الرتبة الأولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.40) وانحرافه المعياري (0.652) ووزن مئوي (80%) وبمستوى (متوافر) ، وتشير هذه النتيجة الى قدرة الطالبات على تحديد وتصنيف الكلمات التي تنتمي الى صفة او فئة ما.

ويكون تقسيم الأشياء وفقا لأكثر من خاصية، كتصنيف مجموعة من الأشياء على اساس لونها وشكلها مع اختلاف الحجم. ويمكن التحقق من صدق التصنيف عن طريق إجراء المزيد من الملاحظات الجيدة.(عريفج،2005: 28)

- **ترتيب الجملة** : نال هذا المؤشر الرتبة الثالثة اذ بلغ وسطه المرجح (2.29) وانحرافه المعياري (0.732) ووزن مئوي (76.33%) مستوى(عالي)، وتشير هذه النتيجة الى اتقان الطالبات لهذا المؤشر.

وتتفق هذه النتيجة مع الادبيات التربوية اذ تشير الى ان اتقان مهارة الترتيب يتوقف بدرجة كبيرة على استمرار المران والتدريب، شريطة تنويع مجموعات المفاهيم او الاشياء او

المفردات المطروحة للترتيب. (جروان،2007: 155) وجدول (12) ومخطط بياني (3) يوضحان ذلك.

جدول (12)

جدول مؤشرات مهارة تركيز الانتباه ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

الرتبة	مؤشرات مهارة تركيز الانتباه	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	تحديد الكلمة الشاذة	2.47	0.635	82.33	متوافر
2	تحديد الكلمات التي تنتمي الى صفة او فئة ما.	2.40	0.652	80	متوافر
3	ترتيب الجملة	2.29	0.731	76.33	متوافر

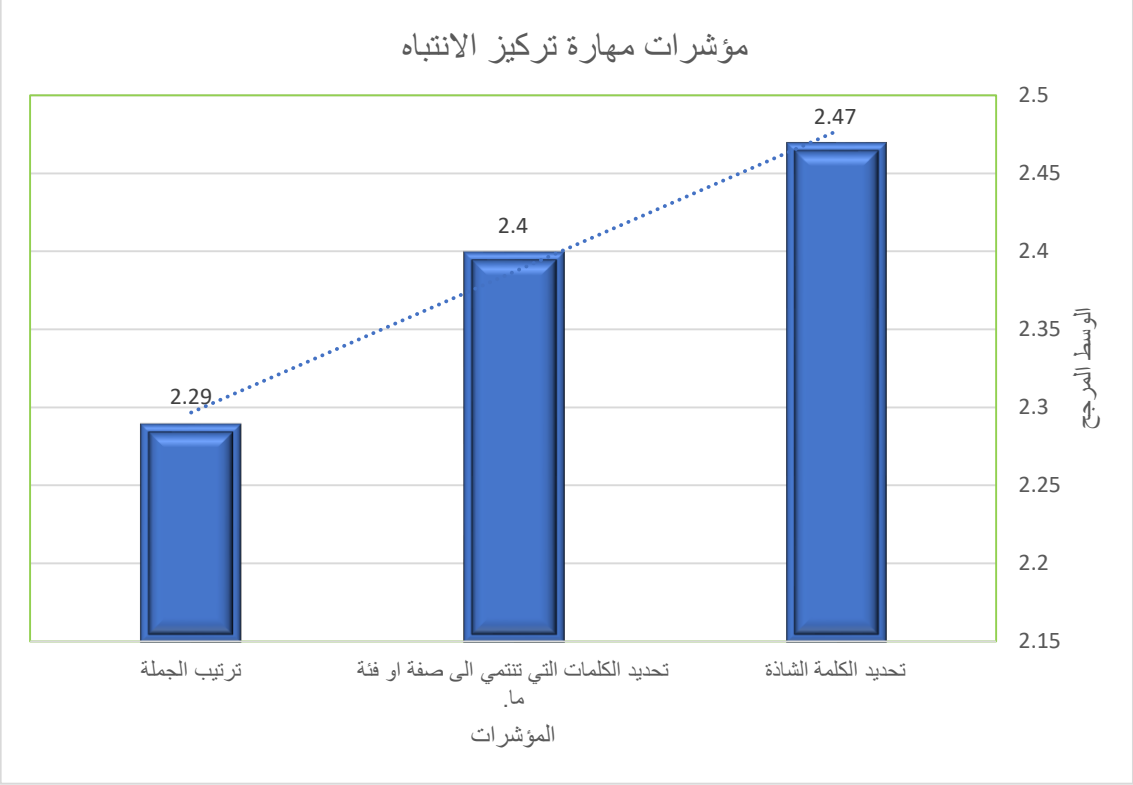

مخطط بياني (3)

مؤشرات مهارة تركيز الانتباه(من تصميم الباحثة)

3-**مؤشرات مهارة تنظيم حركات العين** : تضمنت هذه المهارة ثلاث مؤشرات رتبتها الباحثة بحسب اوساطها المرجحة وانحرافها المعياري ووزنها المئوي وعلى النحو الاتي :

- **طريقة الكرت** : نال هذا المؤشر الرتبة الثالثة اذ بلغ وسطه المرجح (2.27) وانحرافه المعياري (0.695) ووزن مئوي (75.67%) وبمستوى (متوافر) ،وتشير هذه النتيجة الى ان الطالبات يحسنون استعمال هذه الطريقة وقلة الارتداد اثناء القراءة.
- **طريقة الحرف (S)** : نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (2.17) وانحرافه المعياري (0.741) ووزن مئوي (72.33%) ، وبمستوى (متوافر) .
- **مؤشر طريقة الحرف (Z):** نال هذا المؤشر الرتبة الأولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.12) وانحرافه المعياري (0.583) ووزن مئوي (70.67%) وبمستوى (متوافر) ، وتشير هذه النتيجة الى قدرة الطالبات على الانتقال السليم من سطر الى سطر اخر وقلة التردد فيه.

وتشير الادبيات الى ان كلا من القراءة الصامتة والجهرية تنجزها العين في وقفاتها المتكررة عبر السطور المكتوبة، لأنها تقف الوقفة السريعة لتحيط في اثنائها بمجموعة من الكلمات تسمى المدى القرائي الذي ينقله بالعصب البصري بجملته الى المخ من اجل ترجمته وفهمه .(منصور ،1982: 251).وجدول (13) ومخطط بياني (4) يوضحان ذلك.

جدول(13)

مؤشرات مهارة تنظيم حركات العين ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

الرتبة	المؤشرات	الوسط	الانحراف	الوزن المئوي%	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	طريقة الحرف Z	2.12	0.583	%70.67	متوافر

2	طريقة الحرف S	2.17	0.741	72.33	متوافر
3	طريقة الكرت	2.27	0.695	%75.67	متوافر

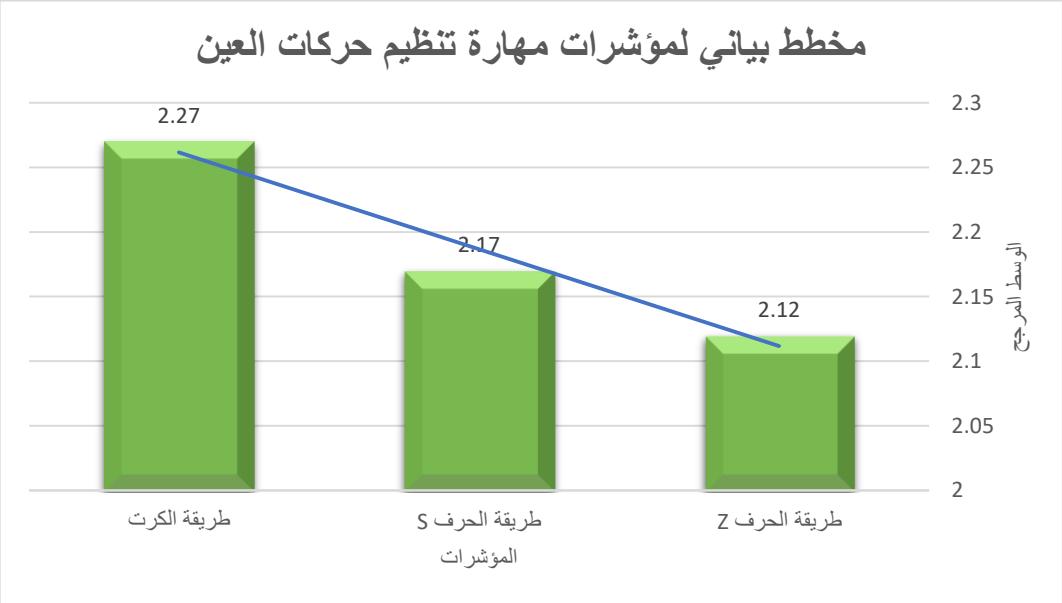

مخطط بياني (4)

مخطط بياني لمؤشرات مهارة تنظيم حركات العين(من تصميم الباحثة)

4-مؤشرات مهارة زيادة المدى القرائي للعين: تضمنت هذه المهارة مؤشران رتبتها الباحثة بحسب وسطهما المرجح وانحرافهما المعياري ووزنهما المئوي وعلى النحو الاتي :

- **مؤشر اختيار الإجابة الصحيحة:** نال هذا المؤشر الرتبة الأولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.24) وانحرافه المعياري (0.725) ووزن مئوي (74.67%) ، وبمستوى (متوافر) وتشير هذه النتيجة الى قدرة الطالبات على اختيار الإجابة الصحية .
- **مؤشر بطاقة مدى الرؤية** : نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (24.26) وانحرافه المعياري (0.691) ووزن مئوي (75.33%) وكان مستوى الطالبات فيه بتقدير (متوافر)، أي ان طالبات الصف الرابع الادبي عندهن القدرة

على هذه المهارة ، فالقراء الأكثر سرعة وفعالية هم من يعتمدون على بصرهم حينما تسير باتجاه شاقولي او هابط الى اسفل (الرفاعي ،ومحمد ، 1997 : 105).

وجدول (14) ومخطط بياني (5) يوضحان ذلك

جدول(14)

مؤشرات مهارة زيادة المدى القرائي للعين ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

ت	المؤشر	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	بطاقة مدى الرؤية	2.26	0.691	75.33 %	متوافر
2	اختيار الإجابة الصحيحة	2.24	0.725	74.67 %	متوافر

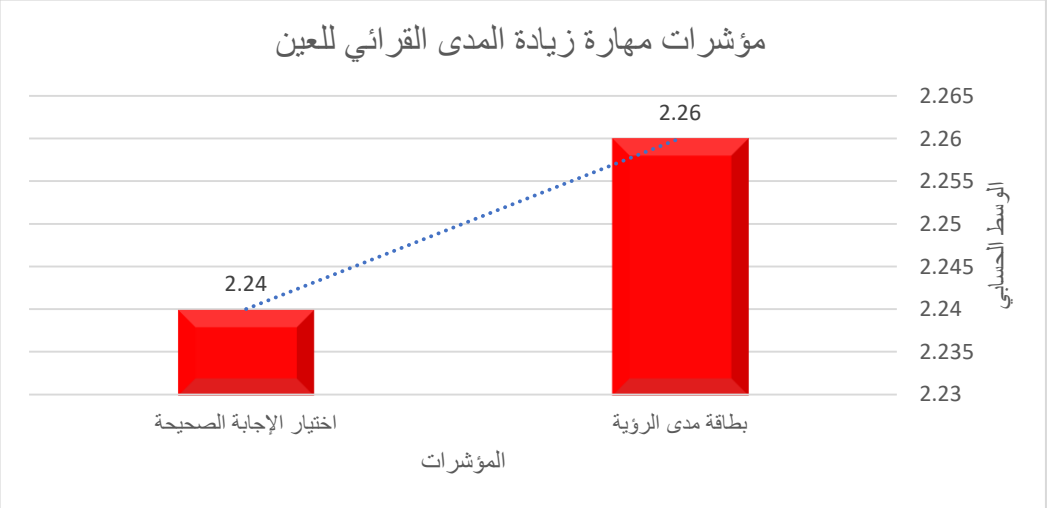

مخطط بياني (5)

مؤشرات مهارة زيادة المدى القرائي للعين (من تصميم الباحثة)

5-مؤشرات مهارة فهم الافكار التفصيلية: تضمنت هذه المهارة مؤشرين رتبتها الباحثة بحسب وسطهما المرجح وانحرافهما المعياري ووزنهما المئوي وعلى النحو الاتي :

- **تنظيم الفقرة** : نال هذا المؤشر الرتبة الاولى اذ بلغ وسطه المرجح (1.93) وانحرافه المعياري (0.790) ووزن مئوي (64.33%) وبمستوى الطالبات (ضعيف) ، وهذا يشير الى ضعف الطالبات في فهم الجمل وتنظيمها وترتيبها.

اذ يتعين على الطالبة في هذا المؤشر فهم الجمل وإدراك تنظيمها، وترتيبها، والعلاقات التي بينها. (Durkin, AND Dolores,1995,P122)

- **مؤشر تحديد الجمل وتركيبها:** نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (1.81) وانحرافه المعياري (0.825) ووزن مئوي (0.60.33%) وكان مستوى الطالبات فيه بتقدير (غير متوافر) ، وأشار (عطية، 2010) ان مدارسنا اغلبها لا يحسنون التعليم بهذه المهارة ولا سيما انهم لا يولون التركيب أهمية تذكر ويكتفون بإيصال الطالبات الى المستوى الذي تستطيع فيه قراءة النص المكتوب (عطية ،2010: 74)، وجدول (15) وشكل (6) يوضحان ذلك .

جدول(15)

مؤشرات مهارة فهم الافكار التفصيلية والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

الرتبة	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	تنظيم الفقرة	1.93	0.790	%64.33	غيرمتوافر
2	تحديد الجمل وتركيبها	1.81	0.825	%60.33	غيرمتوافر

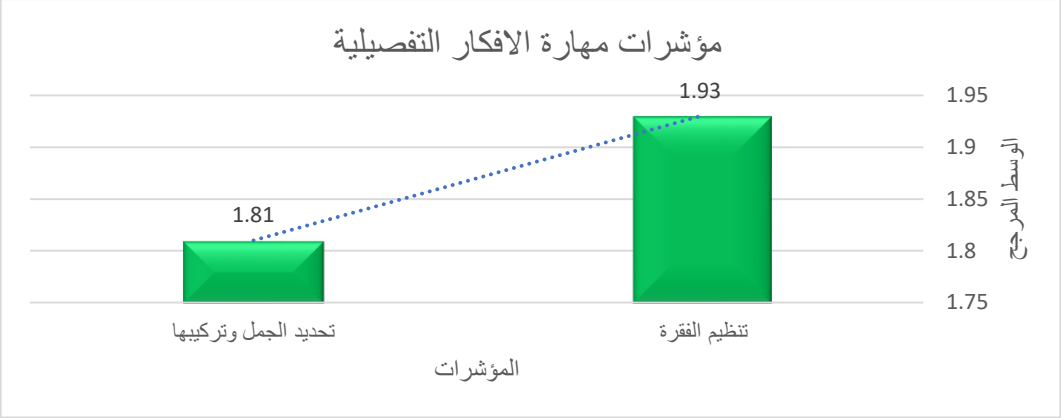

مخطط(6)

مؤشرات مهارة الافكار التفصيلية (من تصميم الباحثة)

6-مؤشرات مهارة الاستنتاج: تضمنت هذه المهارة مؤشرين رتبتها الباحثة بحسب وسطهما المرجح وانحرافهما المعياري ووزنهما المئوي وعلى النحو الاتي :

أولاً: الأسئلة الموجهة: نال هذا المؤشر الرتبة الاولى اذ بلغ وسطه المرجح (1.93) وانحرافه المعياري (0.822) ووزن مئوي (64.33%) ،وبمستوى (غير متوافر) اذ تشير هذه النتيجة الى ضعف مستوى الطالبات في هذه المهارة وقلة تدريبهن على توجيه الأسئلة التي تمكنهن من الوصول الى الحقائق والاستنتاجات من طريق المعلومات والمقدمات التي يتضمنها النص وربطها ببعضها البعض .(العسيلي التعليمي، انترنيت).

ثانياً: مؤشر التنبؤ بالنتائج: نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (1.88) وانحرافه المعياري (0.819) ووزن مئوي (62.67%) وكان مستوى الطالبات فيه (غير متوافر) أي ان طالبات الصف الرابع الادبي ليس لديهن القدرة على التنبؤ وتحديد المعنى الحقيقي للنص ، وأشارت الادبيات التربوية الى ان التنبؤ هو نشاط إدراكي يقوم على التكهّن بالمعلومات التي لا تزال غير متوافرة، هدفه التوصّل إلى تحديد المعنى الحقيقي للنص المقروء. (عاشور، ومحمد،2009: 112). وجدول (16) ومخطط بياني (7) يوضحان ذلك.

جدول(16)

مؤشرات مهارة الاستنتاج والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

الرتبة	المؤشرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	الأسئلة الموجهة	1.93	0.822	%64.33	غيرمتوافر
2	التنبؤ بالنتائج	1.88	0.819	62.67	غيرمتوافر

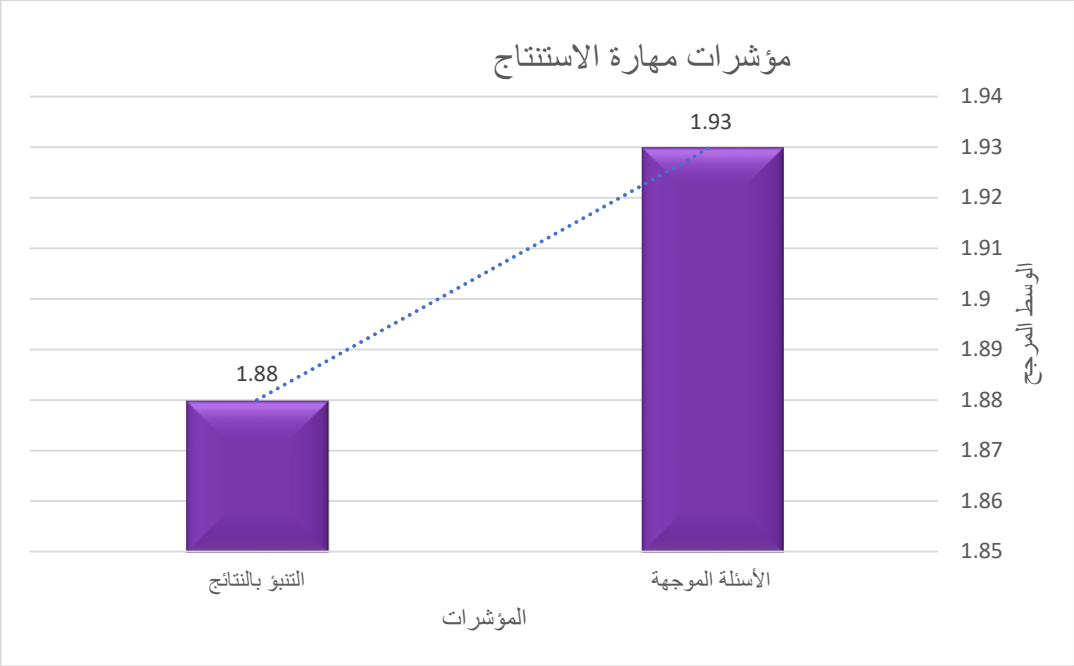

مخطط(7)

مؤشرات مهارة الاستنتاج(من تصميم الباحثة)

7-**مؤشرات مهارة فهم الفكرة الرئيسة:** تضمنت هذه المهارة مؤشرين رتبتها الباحثة بحسب وسطهما المرجح وانحرافهما المعياري ووزنهما المئوي وعلى النحو الاتي :

- **مؤشر الأسئلة الموجهة:** نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (1.80) وانحرافه المعياري (0.729) ووزن مئوي (60%) وتشير هذه النتيجة الى ضعف

الطالبات في هذا المؤشر وبمستوى (غير متوافر) ،وان الطالبات لم يتم تدريبهن على طريقة طرح الأسئلة والتوصل الى الفكرة الرئيسة للموضوع رغم أهميتها كونها تساعد على تنمية شخصية الطالبات وتعميق التفكير لديهن و تبعدهن عن الالية السطحية في التفكير.

وعلى عكس ما تشير اليه الادبيات التربوية فان هذه المهارة تشجع على المشاركة في العملية التعليمية ،فيشارك الطالب بحواسه وعقله مما يؤدي إلى إشباع دوافعه فيزداد إقباله على التعلم ،وتساعد على التوصل الى معلومات بأنفسهم فيكون دورها إيجابيا في العملية التعليمية فضلا عن انها تساعد على إثارة النشاط الذهني لدى المتعلمين وهذا يتفق مع مبدأ فاعلية التعلم وإيجابيته (قطامي، ونايفة ،2001: 306).

- **كتابة ملخص:** نال هذا المؤشر الرتبة الاولى اذ بلغ وسطه المرجح (1.75) وانحرافه المعياري (0.729) ووزن مئوي (60%) وتشير هذه النتيجة الى ضعف الطالبات في هذا المؤشر وبمستوى (غير متوافر).

ويقصد بكتابة الملخص التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب، ولم يصرّح بها في النص والقدرة على الربط بينها، واستنتاج العلاقات بين الفكر والتخمين والافتراض، لفهم ما بين السطور، وما وراء السطور ومن مهاراته: استنتاج الغرض الرئيس من النص، واستخلاص سمات الشخصيات، واستنتاج الفكر الرئيسة والفرعية، والعلاقات السببية، والمعاني الضمنية (الناقة، ووحيد، 2002: 65 ـ 175) ،وجدول (17) مخطط بياني (8) يوضحان ذلك

جدول(17)

مؤشرات مهارة فهم الفكرة الرئيسية والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

ت	المؤشرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	مستوى الطالبة في كل مؤشر

1	الأسئلة الموجهة	1.80	0.735	%60	غيرمتوافر
2	كتابة ملخص	1.75	0.729	%58.33	غيرمتوافر

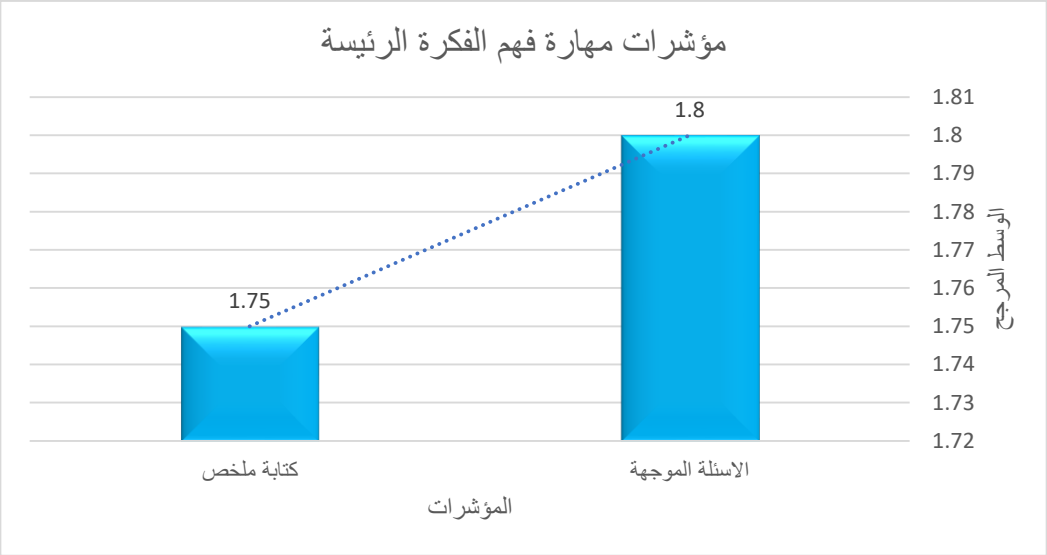

مخطط (8)

مؤشرات مهارة فهم الفكرة الرئيسة (من تصميم الباحثة)

8-مؤشرات مهارة تنظيم حركات اليد: تضمنت هذه المهارة ثلاث مؤشرات رتبتها الباحثة بحسب وسطها المرجح وانحرافها المعياري ووزنها المئوي وعلى النحو الاتي :

- **حركة اليد على شكل(L):** نال هذا المؤشر الرتبة الاولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.16) وانحرافه المعياري (0.662) ووزن مئوي (72%) ، وتشير هذه النتيجة الى

ان مستوى الطالبات (متوافر) ولديهن القدرة على استعمال هذا المؤشر في اثناء القراءة.

- **مؤشر حركة اليد التسطيرية:** نال هذا المؤشر الرتبة الأولى اذ بلغ وسطه المرجح (1.84) وانحرافه المعياري (0.885) ووزن مئوي (61.33%) ، وتشير هذه النتيجة الى ضعف مستوى الطالبات في هذا المؤشر اثناء القراءة.
- **مؤشر حركة اليد على شكل حرف(S):** نال هذا المؤشر الرتبة الثانية اذ بلغ وسطه المرجح (1.57) وانحرافه المعياري (0.624) ووزن مئوي (52.33%) وتشير هذه النتيجة الى ضعف مستوى الطالبات في هذا المؤشر اثناء القراءة وبمستوى (غير متوافر).

فعندما تستعمل اليد في القراءة تعمل اليد بوصفها منظما لحركة العين وتزيد سرعتنا في القراءة فينشغل العقل في عمليات الفهم والاستيعاب ،ويزيد من استيعابنا للمادة المقروءة ،ونحافظ على عدم ضياع السطر ، وندفع العقل بشكل اسرع ،كما ان اليد تسحل العين للإسراع في القراءة وهي تعالج مشكلة البحث عن السطر واضاعة السطر (غريب،2006 : 65).

وجدول (18) مخطط بياني (9.) يوضحان ذلك.

جدول(18)

مؤشرات مهارة تنظيم حركات اليد ولوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والمستوى

الرتبة	المعيار	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي%	مستوى الطالبة في كل مؤشر
1	حركة اليد على شكلL	2.16	0.662	%72	متوافر
2	حركة اليد التسطيرية	1.84	0.855	61.33	غيرمتوافر
3	حركة اليد على شكل حرفS	1.57	0.624	52.33	غيرمتوافر

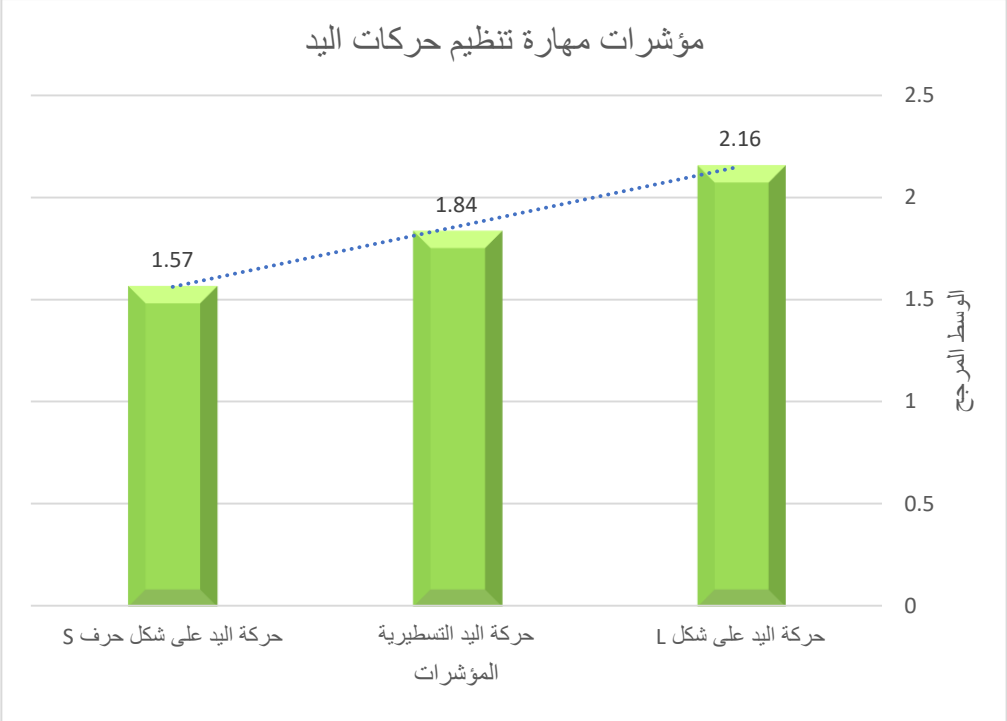

مخطط بياني(9)

مؤشرات مهارة تنظيم حركات اليد (من تصميم الباحثة)

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- اولاً: الاستنتاجات
- ثانياً: التوصيات
- ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

ستتناول الباحثة في هذا الفصل أهم ما توصل إليه البحث الحالي من استنتاجات وتوصيات ،ومقترحات .

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

1-قلة تدريب الطالبات على مهارات القراءة السريعة وتنميتها بشكل جيد.

2-قلة اطلاع مدرسات اللغة العربية في المراحل الاعدادية على طرائق التدريس الحديثة الخاصة بتدريس القراءة عامة والقراءة السريعة خاصة.

3- ضعف مستوى طالبات الصف الرابع الاعدادي في كل منمهارات القراءة السريعة (مهارة فهم الافكار التفصيلية ، ومهارة الاستنتاج ، مهارة فهم الفكرة الرئيسية، و مهارة تنظيم حركات اليد)

4- توافر مهارات القراءة السريعة (مهارة التعرف الى الكلمة، مهارة تركيز الانتباه، مهارة تنظيم حركات العين، مهارة زيادة المدى القرائي للعين) لطالبات الصف الرابع الادبي.

5- قلة توافر الكتب والمجلات الحديثة في مكتبات المدارس فضلاً عن عدم تهيئة اماكن محددة لها تتيح للطالبات فرصة الاطلاع على الكتب التي يفضلونها لتنمية مهارات القراءة السريعة لديهن

6- ان درس المطالعة لا يحظى بالاهمية التي تستحقها في المرحلة الاعدادية وذلك لأيلاء فروع اللغة العربية اهمية اكبر.

7-اختيار بعض النصوص القرائية لا تلائم مستوى الطالبات ولا تشجع على التفاعل.

8-ضعف مستوى الطالبات على ربط الافكار الثانوية والرئيسية للموضوع, وضعف القدرة على تلخيص ما تم قراءته.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

1-تعزيز مهارات القراءة السريعة بكتب المطالعة والتعريف بها.

2-عمل بحوث ميدانية تساعد على كشف فهم الطالبات للنصوص القرائية.

3-تدريب الطالبات على القراءة في وقت مخصص ومادة محددة لكشف قدرة الطالبات على فهم المادة المقروءة.

4-التأكيد على اهمية القراءة السريعة بأنواعها لتوفير الوقت والجهد.

5-الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة ومحاولة ادراجها في كتب المطالعة وتعزيز دور المدرسات بالاطلاع عليها.

6- اجراءة الفعاليات والمسابقات بين الطالبات في القراءة وتخصيص الوقت المناسب لهذه العملية لتعزيز دور القراءة ولكشف مستوى ضعف وقوة الطالبات.

7- ضرورة اهتمام وزارة التربية في موضوعات المطالعة من حيث الاختيار والعرض ، لتسهيل اعتماد مهارات القراءة السريعة في المنهج وتدريسها.

8- إعداد ندوات تطويرية لمدرسات اللغة العربية ، يتم فيها زيادة وعيهن بالتطورات والمستجدات في طرائق التدريس الحديثة.

9-عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات حول مهارات القراءة السريعة وضرورة تمكينهم من تطبيقها بيسر وسهولة.

ثالثاً: المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدارس البنين.

2-اجراء دراسة تهدف الى بناء برنامج تدريسي لتدريب الطالبات على مهارات القراءة السريعة.

3-اجراء دراسة مماثلة لمهارات القراءة السريعة في بقية فروع اللغة العربية مثل الأدب، والبلاغة، والتعبير.

4-اجراء دراسة مقارنة لمهارات القراءة السريعة بين طلبة الفرع العلمي والفرع الادبي.

المصادر والمراجع

- اولاً: المصادر العربية
- ثانياً: المصادر الاجنبية

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية:

المصادر.....

❖ **القران الكريم.**

1-ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت(711هـ)**.لسان العرب،** تحقيق عبد الله علي أكبر ، وآخرون ،م1،م2،م5، دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان، ت د.

2-ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، **لسان العرب** ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2003م .

3-ابو الضبعات، زكريا اسماعيل(2007)،**طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، عمان الاردن.

4-ابو جادو، صالح محمد علي ،ومحمد بكر نوفل(2007)، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

5-ابو جبين، عطا(2017)، **مهارات القراءة السريعة والقراءة المتوافقة مع الطفل**، جامعة النجاح الوطنية، مؤتمر بالقراءة نسمو.

6-ابو حطب ، فؤاد واخرون(2008)، **التقويم النفسي**، مكتبة الانجلو، مصر.

7-ابو زينة، فريد كامل (2003)، **اساسيات القياس والتقويم في التربية**، مكتبة الفلاح، الكويت.

8-ابو شعيرة، خالد محمد(2010)،**المدخل الى علم التربية**، مكتبة المجتمع العربي ،عمان ، الاردن.

9-أحمد ، محمد عبد القادر(1983)، **طرق تعليم اللغة العربية** ، مكتبة النهضة المصرية، مصر .

10- الاسدي ، بسام عبد الخالق.(2011) ، اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة

المطالعة، جامعة بابل / كلية التربية / صفي الدين الحلي **(اطروحة دكتوراه غير منشورة).**

11- الاسدي،بسام عبد الخالق ،وفراس حسن عبد الأمير الحسيني ، (2017) ، سرعة القراءة وعلاقتها بفهم المقروء لدى طلبة قسم اللغة العربية ، **مجلة كلية التربية الأساسية العلوم التربوية والإنسانية** /بابل ، الهدد 32

12- اسماعيل ،ابو العزايم (1983)، **القراءة الصامتة السريعة،** عالم الكتب ،القاهرة، مصر.

13- اسماعيل، بليغ حمدي (2011)، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية** ،دار المناهج ، القاهرة، مصر.

14- الامين واخرون، شاكر محمود واخرون(1990)،**طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين**،ط2،مطبعة المثير، بغداد، العراق.

15- بدوي، احمد زكي،(1980)،**معجم مصطلحات التربية والعلم،** دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

16- بكار، عبد الكريم (2008)،**القراءة المثمرة مفاهيم وآليات** ،دار القلم ، بيروت ،لبنان.

17- بوزان، توني (1996)، **العقل واستخدام طاقته القصوى،** ترجمة الهام الخوري، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

18- بوزان، توني (2007) ، **القراءة السريعة،** مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.

19- تشامبرز، فيل(2014)، **القراءة السريعة الرائعة،** مكتبة جرير، ترجمة مكتبة جرير، السعودية.

20- التل، سعيد واخرون (2007)، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث وتحليل الاحصائي**، دار الميسرة، عمان ، الاردن.

21- التميمي ،امير محمود خضير والنعيمي، ليث عثمان نصيف (2022)،**التفكير الجاد في اللغة العربية**، مكتبة اليمامة، باب المعظم، بغداد، العراق.

22- جابر، عبد الحميد جابر (2006)، **اتجاهات وتجارب معاصرة لتقويم اداء التلميذ والمدرس**، دار الفكر، القاهرة، مصر.

23- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني(2020)،**المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**،ط1،دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

24- جخدم، فاطمة (2021)، **التقويم التربوي مقارنة نظرية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية** ، جامعة عمار ثليجي، الاغواط.

25- جروان ، فتحي عبد الرحمن.(2007) ،**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، ط3 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

26- الجعافرة، عبد السلام يوسف(2011)،**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**،ط1،مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

27- الحافظ، نوري (1961)، **تكوين الشخصية**، مطبعة المعارف، العراق.

28- حراحشة، إبراهيم محمد علي(2007)،**المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط1،دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

29- الحريري، رافدة (2008)، **التقويم التربوي**، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن.

30- الحريري، رافدة عمر(2009)، **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، دار الفكر عمان.

المصادر.....

31- الحلاق ،علي سامي (2010) ، اللغة والتفكير الناقد –أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ،ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن

32- حمادات، محمد حسن(2009)، **المناهج التربوية نظرياتها مفهومها اسسها عناصرها تخطيطها وتقويمها**، دار الحامد ،عمان.

33- الحمود، فهد بن صالح(2006)، **قراءة القراءة**، مكتبة العبيكان(مكتبة الملك فهد)،الرياض ،السعودية.

34- خاطر, محمود رشدي, وآخرون (2000): **تطوير المناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي,** ط2, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, تونس.

35- الخضير، خضير بن سعود(1996) ، **طرق واساليب تقويم وقياس تحصيل الطلاب**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر.

36- الخطيب ، محمد ابراهيم ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009م .

37- خير الدين، احمد عبده (1926) **اصول التربية والتعليم**،ط1،وكالة الصحافة العربية، الجيزة ،مصر.

38- دحلان، عمر علي(2020)، **زاد المعلم في التعليم والتعلم**، ط2.جامعة الاقصى، فلسطين.

39- ددلي ، جفري(1993) ، **دراسات في القراءة السريعة، الطريقة السريعة لزيادة قدرتك على التعلم** ،ترجمة عبد اللطيف الجميلي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،تونس.

40- دعمس،مصطفى نمر(2008)، **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته** ،دار غيداء، عمان ،الاردن.

41- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد، عبد الكريم الوائلي(2009)،**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،ط2،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

42- الدمرداش، سرحان عبد المجيد(1998)، **التربية المدنية واساليب التدريس**، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

43- الربيعي، محمود داود (2016)، **المناهج التربوية المعاصرة**، دار صفاء، الاردن.

44- الرحيم، احمد حسن(1971)،**أصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية**، مطبعة الآداب، النجف، العراق.

45- الرفاعي ،انس ومحمد عدنان سالم (1997)، **تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب**، دار الفكر ، دمشق ،سوريا.

46- روزاكس، لوري(1998)،**كيف تتقن فن القراءة السريعة** ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ،السعودية.

47- زاير ، سعد علي ، و صبا ، حامد حسين(2020)،**معايير الجودة وتحسين التدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية، عمان.

48- زاير، سعد علي ، و رائد رسم يونس. **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ،ط1،دار المرتضى للنشر، العراق ،بغداد ،2012م.

49- زاير، سعد علي ، و سماء تركي داخل(2014)،**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ،دار المنهجية ،ط1 ، جامعة بغداد .

50- زاير، سعد علي، و ايمان إسماعيل عايز(2014)،**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،دار صفاء، عمان، الاردن.

المصادر.....

51- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني(2000)،**تاج العروس**، تحقيق ابراهيم الترزي ،ج33،الكويت.

52- زغلول، كمال عبد الرحيم(2012)، **نظريات التعلم**، دار الشروق، عمان ،الاردن.

53- زقوت ، محمد شحادة، (1999) ، **المرشد في تدريس اللغة العربية** ،ط2، الجامعة الإسلامية، غزة.

54- زكي، احمد صالح،(1980)،**مصطلحات في التربية وعلم النفس**، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

55- زورن، روبرت، **القراءة السريعة** ، ترجمة عبدالله مكي القروص، دار البيان العربي ،بيروت،لبنان،1991.

56- الزويني، ابتسام صاحب واخرون (2013)، **المناهج وتحليل الكتب**، دار صفاء، عمان، الاردن.

57- زيتون، عائشة وعطا الله ميشال(2009)، **اثر استراتيجية الاختبارات التكوينية** ، دار المعرفة الجامعية، مصر.

58- الساعدي، حسن حيال (2021)، **المناهج وطرق التدريس**، الامير للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

59- الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد(2005)،**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

60- زاير, سعد علي وصبا حامد (2020) ،**معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية**، شارع الملك حسين، عمان.

61- سكيل، الخبير بول (2005)، **القراءة التصويرية منظومة العقل المتكامل**، الدار الثقافية للجميع، دمشق ، سوريا.

62- السلطاني ، حمزه هاشم والجبوري، عمران جاسم (2020)، **المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**، ط5، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.

63- السليطي، حمده حسن عبد الرحمن (2001)، **برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض مشاكل تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الاولى في المرحلة الابتدائية بدولة قطر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

64- سمك ، محمد صالح (1998) ، **فن التدريس للتربية اللغوية انطباعاتها المسلكية وانماطها العملية**، دار الفكر العربي ، القاهرة .

65- سوسور، فيردنان دي(1985)، **علم اللغة العام**، ت.يوئيل يوسف، دار افاق للتربية، بغداد، العراق.

66- السيد، ماجد مصطفى واخرون (2011)، **المناهج ومهارات التدريس**، دار العربية، القاهرة ، مصر.

67- سيكل، بول (2005)، **القراءة التصورية منظومة العقل المتكامل**، الدار الثقافية للنشر، دمشق ، سوريا.

68- شبر، خليل واخرون (2006) ، **اساسيات التدريس** ، دار المناهج، عمان.

69- شحاتة ، حسن ،**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ،ط2، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،1993

70- شحاته، حسن ومروان السمان(2012) ،**المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ،مصر.

71- شريف، سليم محمد وآخران(2009)، **تعلم القراءة السريعة** ،دار الثقافة للنشر التوزيع ،عمان، الأردن.

72- شعلة، الجميل محمد عبد السميع(2004)،**التقويم التربوي للمنظومة التعليمية**، دار حورس للطباعة، القاهرة.

73- شيرد، بيتر وميجيل جورجي(2006)،**القراءة السريعة** ،ترجمة احمد سوهان.

74- شيفرد، بيتر، وميتشل جورجي(2006)، **القراءة السريعة- كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل**،ترجمة أحمد شوهان، مكتبة جرير، السعودية.

75- صالح، احمد زكي(1988)،**علم النفس التربوي**، النهضة العربية، القاهرة، مصر.

76- الصوفي ،عبد اللطيف(2007)، **فن القراءة اهميتها ومستوياتها ومهاراتها وانواعها**، مكتبة مؤمن قريش، دمشق ،سوريا.

77- صومان، احمد ابراهيم (2010) ،**اساليب تدريس اللغة العربية**، ،دار زهران ،عمان ،الاردن.

78- الضامن، منذر (2009)، **اساسيات البحث العلمي**، دار الميسرة، عمان.

79- طعيمة، احمد رشدي، (2005)، **الاتصال اللغوي في مجتمع المعرفة**، المؤتمر الدولي الرابع لمعهد الدراسات والبحوث التربوية، التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة، القاهرة، مصر.

80- عارف، د. سامي (2007)، **اساسيات الوصف الوظيفي** ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

81- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقداداي (2009) **المهارات القرائية والكتابية -طرق تدريسها واستراتيجياتها** ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن.

82- عاشور، راتب والحوامدة ،محمد فؤاد (2007)، **اساليب تدريس اللغة العربية** ،دار المسرة،ط2 ،عمان، الاردن،

83- العاوور، هديل(2007)، **استراتيجيات تعلم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الاولى**، مدرسة الفخاري الابتدائية المشتركة، خان يونس، فلسطين.

84- عبابدة، حسان حسين(2008)،**القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة** ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

85- عباس واخرون، محمد خليل واخرون (2007)، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة، عمان.

86- عبد الباري ،ماهر شعبان(2010)، **استراتيجيات فهم المقروء-أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ،دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة ،عمان ،الأردن.

87- عبد الرحمن، سعد (2008)، **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط5، هبة النيل العربية، جامعة عين الشمس، مصر.

88- عبد الظاهر، جنان حسن (2016)، **اكتشف قدرات عقلك الخارق بالقراءة السريعة**، دار الراية ، الجيزة، مصر.

89- عبد الهادي ، نبيل وخالد عبد الكريم بسندي ،وعبد العزيز أبو حشيش(2005): **مهارات في اللغة والتفكير** ، ط2،دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

90- عبد اليمين، بو داوود و احمد ، عطاء الله ، **المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.

91- عبدالرحمن ، سعد (2008)، **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، هبة النيل للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة، مصر.

المصادر.....

92- العبدلي، ساجد(2007)، **القراءة الذكية**، الابداع الفكري للنشر والتوزيع، ط2، الكويت.

93- العتوم، منذر سامح (2012)، **طرائق تدريس التربية الفنية ومناهجها** ،دار المناهج، عمان، الاردن.

94- عثمان، محمد (2005)، **اساليب التقويم التربوي**، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

95- العرنوسي، ضياء (2016)،**معلم المدرسة الاساسية** ،دار الرضوان، عمان ،الاردن.

96- عريفج ، سامي سلطي، ونايف أحمد. (2005) ، **أساليب تدريس الرياضيات والعلوم**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

97- العزاوي، رحيم يونس (2008)، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة للنشر، عمان.

98- العسكري، عبود عبد الله، (2002)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، دار النمير ، دمشق ، سوريا.

99- العسيلي التعليمي، القراءة السريعة https://www.elesalylearning.net/2020/06/blog-post_19.html،

100- عصر، حسني عبد الهادي(1992)،**القراءة طبيعتها- مناشط تعلمها- وتنمية مهاراتها** ،المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية، مصر.

101- عطية ، محسن علي (2009)، **الجودة الشاملة الجديدة في التدريس**، دار صفاء ، عمان ، الاردن.

102- عطية، محسن علي (2014)، **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

103- عطيه ،علي محسن وعبد الرحمن الهاشمي (2008)،**التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

104- عطيه، محسن علي (2009)، **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج، عمان ، الاردن.

105- عطيه، محسن علي(2007)،**مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، دار المناهج ،عمان ،الاردن.

106- علام ،صلاح الدين محمود(2001) ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفكر العربي ، جامعة الازهر ، مصر.

107- عمر ، محمود احمد واخرون(2009)، **القياس النفسي والتربوي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

108- العمراني، عبد الغني محمد اسماعيل (2012)، **دليل الباحث في اعداد البحث العلمي**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء. اليمن.

109- العمراني، عبد الغني محمد(2014)،**اصول التربية**،ط2،دار الكتاب الجامعي ،صنعاء ،اليمن.

110- عناية، غازي(2014)، **منهجية اعداد البحوث والرسائل**، دار المناهج، عمان، الاردن.

111- عوض، فائزة السيد أحمد(2003) ،**الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها**، دار اترك للنشر والتوزيع،بيروت،لبنان.

112- غريب، اشرف محمد (2006)، **القراءة السريعة بأسلوب النجمة**، مكتبة العبيكان، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

113- غزوان ،عناد (1992)، **دراسة خاصة في القراءة السريعة** ، جامعة بغداد.

114- فتيحة ،خباش (2021)، **التقويم التربوي النشأة والمفهوم**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 6،العدد 3، جامعة محمد البشير الابراهيمي، الجزائر.

115- القرني، عائض بن عبد الله(1991)، **اهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو**، دار الوطن، الرياض ، السعودية.

116- القطامي، يوسف ونايفة، قطامي (2001)، **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق، عمان.

117- القيسي، ماجد ايوب(2018)، **المناهج وطرائق التدريس**، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان.

118- الكناني، ممدوح عبد المنعم ، **سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

119- كوافحه، تيسير فهمي (2010)، **القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص بالتربية الخاصة**، دار الميسرة، عمان.

120- كومب ، بيتر (2007)، **الانطلاق في القراءة السريعة**، مكتبة جرير، ترجمة مطبعة جرير، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

121- كونديرا، جون(2010)، **علم نفسك القراءة السريعة**، دار الهلال، ترجمة فريق الترجمة، تصحيح وتدقيق لغوي: عادل ابو المعاطي، مطبعة الاتحاد العربي، القاهرة، مصر.

122- محجوب، وجيه (2005)، **البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج ، عمان.

123- المحمودي، محمد سرحان علي (2019)، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب ، صنعاء، اليمن.

124- مخلف، صبحي احمد وهادي مشعان ربيع(2009)،**طرائق تدريس الجغرافية**، المجتمع العربي، عمان.

125- مدكور،علي احمد ،ايمان احمد هريدي (2007)، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

126- المسعودي، محمد حميد واخرون (2015)، **المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس**، دار الرضوان ، عمان، الاردن.

127- منسي ، محمود عبد الحميد(2007)، **التقويم التربوي**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

128- مصطفى ، عبدالله علي(2007) ، **مهارات اللغة العربية** ، دار المسيرة، عمان ، الأردن.

129- معروف ، نايف محمود(2008) ، **خصائص العربية وطرائق تدريسها** ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان.

130- ملحم، سامي محمد (2000)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن.

131- المندلاوي، علاء وضياء عبد الخالق (2019)، **المناهج مفاهيمها تنظيماتها اسسها عناصرها وسبل تطوريها**، مكتبة الامير ، باب المعظم، بغداد ، العراق.

132- منصور ، عبد المجيد سيد احمد (1982)، **علم اللغة النفسي**، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

133- المنيزل، عبد الله فلاح وعايش، موسى غريبة(2010)، **الاحصاء التربوي**، تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

134- المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان، يوسف العتوم (2010)، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، مكتبة الجامعة، الشارقة، الامارات.

135- موركان، جيمس لانس (2014)، **الذكاء العبقري الطرائق والتقنيات السرية لزيادة معدل الذكاء**، ترجمة عبد القادر مصطفى عيسى، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

136- الموسوي، نجم عبد الله غالي(2014)،**درسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

137- ميخائيل، امطانيوس نايف(2015)، **القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة** ،جامعة دمشق، سوريا، جامعة جدارا ،الاردن.

138- الناقة، محمود كامل ، ووحيد السيد حافظ (2002) ،**تعليم اللغة العربية في التعليم العامة ،مدخله وفنياته** ، ج1، مصر ،القاهرة ، كلية التربية / جامعة عين شمس.

139- نايل، احمد جمعة(2006)،**الضعف بالقراءة تشخيصها وعلاجها**، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.

140- نجار، فريد جبرائيل واخرون،(1960)،**قاموس التربية وعلم النفس**، منشورات دار التربية ،بيروت، لبنان.

141- نصيرات، صالح حمد (2006)، **طرق تدريس العربية**، دار الشروق ، عمان.

142- النعيمي واخرون، محمد عبد العال واخرون (2015)، **طرائق ومناهج البحث العلمي**، دار الوراق ، عمان.

143- نوفل وفريال ، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد (2010)، **التفكير والبحث العلمي**، دار الميسرة، عمان، الاردن.

144- هلال، محمد عبد الغني حسن (2005)، **مهارات القراءة السريعة الفعالة**، مركز تطوير الاداء والتنمية، مصر.

145- الوائلي ،سعاد عبد الكريم (2004)،**طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق** ،دار الشروق ،عمان ،الاردن .

146- الوباوي ،عبد الكاظم (1995) **اسس التربية**،ط1، دار النبلاء ،بيروت، لبنان.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

167- Beale، Abby Marks، (2001)، **10 Days to Faster Reading**، The Princeton Language Institute، Produced by The Philip Lief Group.Inc، Translated by JARIR Bookstore، Saudi Arabia.

168- Beishuizen، J. ; Van der Schalk، J. ; Le Grand، J. **Correlation between inferencing Causal Relations and Text Comprehension**?، Learning and Instruction; v9 n1 p37-56 Feb .1999.

169- Crawley، S. J & Merritt، K . **Remediating Reading Difficulties** (3rd ed)، Boston: McGraw-Hill Higher Education.2000.

170- Durkin and Dolor Durkin، A. and Dolores (1995).**Teaching Them to Read**. New York: Allyn Bacon Company.

171- Good، G. V(1993)، Dictionary of Education_3 or Ed_Megrew Hill_New York .

172- Hakim، Rani Ismail (2018) Using the speed reading strategy in reading skill **Jurnal Al Mi،yar** Vol. 1، No. 1 April 2018 Homepage .

173- Harris،A. J & Sipay، E .R : **How To Increase Reading Ability**،(7th ed)،New york: Longman Inc.1980.

174- Jamal ،Mardhiana (2018) The application of the speed-reading method in making the reading skill for girls At the Institute of the righteous، Boni Vol. 1 (1)، 2018 **ALSUNA: Journal of Arabic and English Language**

175- John A& O.Brien(1992) ،**Silent reading :with special reference to methods developing speed ، a study in the psychology and pedagogy of reading** . New York: MacMillan،.

176- Johnson، B. E(1976) : **Rapid reading naturally: What it is، How to teach it**، Libertyville، Ill: Quill Publications.

177- Tierney، R. & Dishner، E(1995) : **Reading strategies and practices**،Boston: Allyn & Bacon.

178- Weaver، C : **Reading process and practice**، Portsmouth: Heinemann.1994.

179- مصادر شبكة المعلومات العالمية:

http://www.nap.egu/reading.room/books/prdye.htm.R

etrieved 26/6/2000.

الملاحق

ملحق (**1**)

كتاب تسهيل مهمة

الملاحق.....

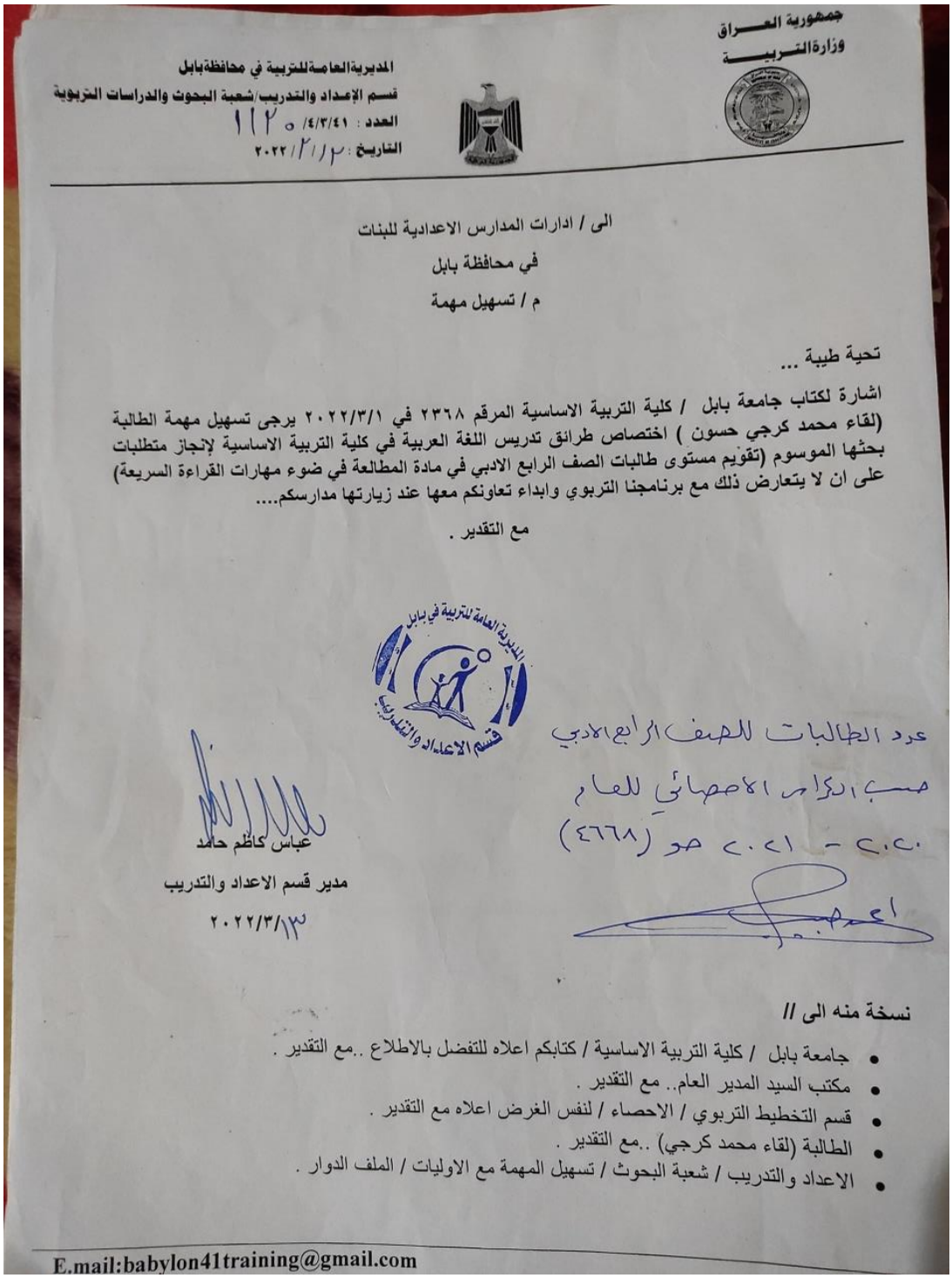

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ١١٢٥ /٤/٣/٤١
التاريخ : ٢٠٢٢/٣/١٣

الى / ادارات المدارس الاعدادية للبنات
في محافظة بابل
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

اشارة لكتاب جامعة بابل / كلية التربية الاساسية المرقم ٢٣٦٨ في ٢٠٢٢/٣/١ يرجى تسهيل مهمة الطالبة (لقاء محمد كرجي حسون) اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية الاساسية لإنجاز متطلبات بحثها الموسوم (تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة) على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم....

مع التقدير .

المديرية العامة للتربية في بابل
قسم الاعداد والتدريب

عدد الطالبات للصف الرابع الادبي
حسب الكراس الاحصائي للعام
٢٠٢٠ - ٢٠٢١ هو (٤٦٦٨)

عباس كاظم حامد
مدير قسم الاعداد والتدريب
٢٠٢٢/٣/١٣

نسخة منه الى //

- جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير .
- مكتب السيد المدير العام.. مع التقدير .
- قسم التخطيط التربوي / الاحصاء / لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .
- الطالبة (لقاء محمد كرجي) ..مع التقدير .
- الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاوليات / الملف الدوار .

E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق (**2**)

كتاب تسهيل مهمة من قسم الاعداد والتدريب في محافظة بابل

الملاحق.....

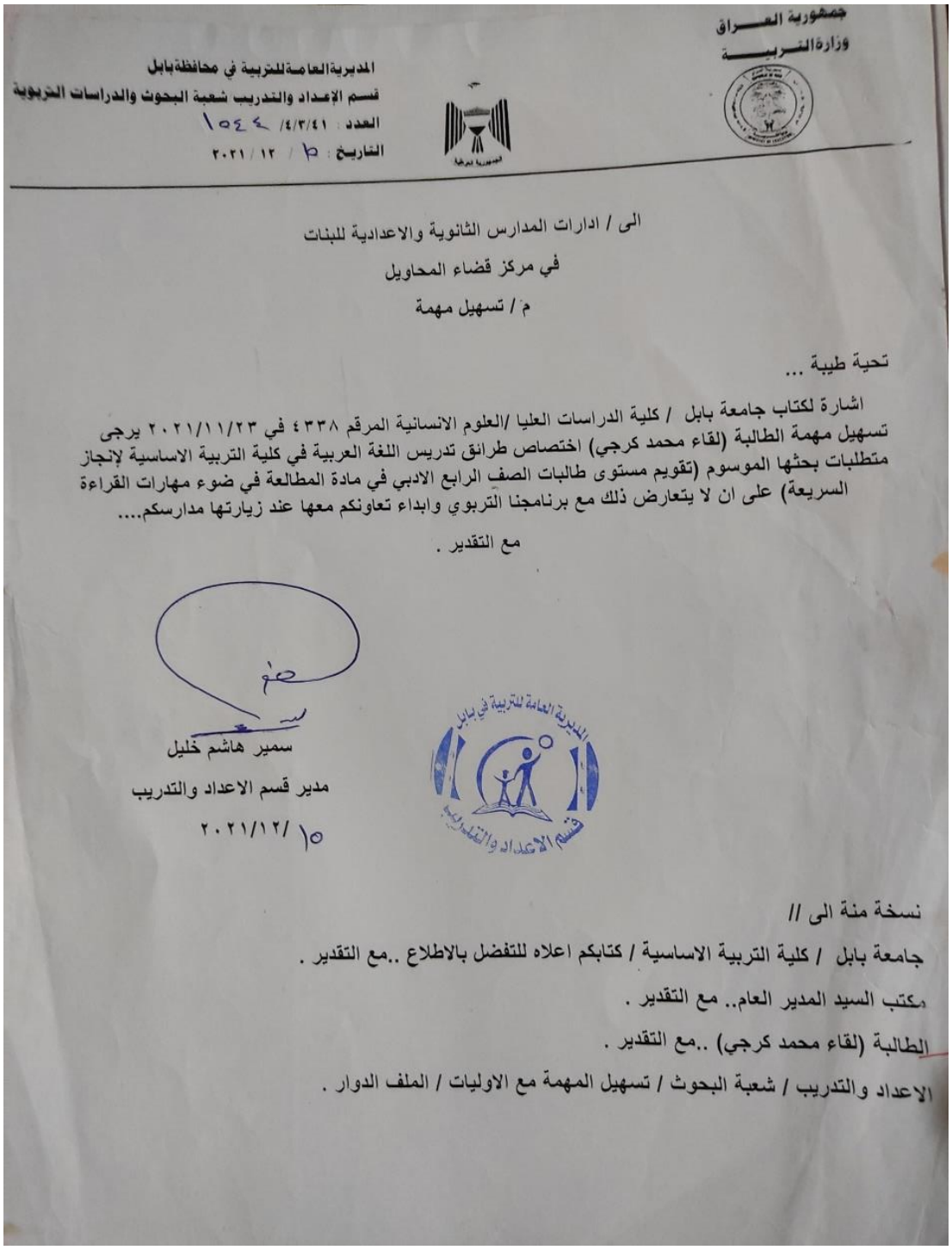

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ٤/٣/٤١/ ١٥٤٤
التاريخ : ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١

الى / ادارات المدارس الثانوية والاعدادية للبنات
في مركز قضاء المحاويل
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

اشارة لكتاب جامعة بابل / كلية الدراسات العليا /العلوم الانسانية المرقم ٤٣٣٨ في ٢٠٢١/١١/٢٣ يرجى تسهيل مهمة الطالبة (لقاء محمد كرجي) اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية الاساسية لإنجاز متطلبات بحثها الموسوم (تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة) على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم....

مع التقدير .

سمير هاشم خليل
مدير قسم الاعداد والتدريب
١٥ /١٢/ ٢٠٢١

المديرية العامة للتربية في بابل
قسم الاعداد والتدريب

نسخة منة الى //
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير .
مكتب السيد المدير العام.. مع التقدير .
الطالبة (لقاء محمد كرجي) ..مع التقدير .
الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاوليات / الملف الدوار .

ملحق (3)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الملاحق.....

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة استطلاعية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الاعدادية

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (**تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة)** ، ونظراً لدوركم الفاعل في العملية التربوية، وللارتقاء بمستوى كتب القراءة ، يرجى بيان رأيكم من طريق الإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة ، وإبداء ما ترونه مناسباً .

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان

لقاء محمد كرجي حسون

الباحثة

اسم المدرس/ة : .....

اسم المدرسة : .....

الصف : .....

- ما رأيك بمناهج المطالعة؟

.....
.....
.....
.....

الملاحق.....

❖ ما هو رأيك الموضوعات الواردة فيها ؟

.....
.....
.....
.....

❖ هل الموضوعات الواردة في مادة المطالعة مناسبة لأعمار الطالبات ومستوى إدراكهم ؟

بين ذلك

.....
.....
.....
.....

❖ هل تنمي موضوعات المطالعة مهارات القراءة السريعة؟

.....
.....
.....
.....

❖ ما هي مقترحاتكم حول موضوعات المطالعة في تنمية مهارات القراءة السريعة؟

.....
.....
.....
.....

مع فائق الشكر والامتنان

ملحق (**4**)

الاستبانة بصورتها الاولية

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

الملاحق.....

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية مهارات القراءة السريعة وتطبيقها على طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

الاستاذة الفاضلة ..... المحترمة

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة) ومن طريق مراجعتها للدراسات السابقة والاطلاع على المصادر والادبيات فقد حصلت على مجموعة من المهارات .

ونظرا لما تعده فيكم من مكانة علميا وسعة اطلاع في هذا المجال ارتأت ان تستعين بآرائكم السديدة عن طريق لمساتكم العلمية واضعة بين أيديكم هذه الاستبانة وقد تضمنت عدد من الفقرات وتقديركم لمدى صلاحية هذه المهارات علماً ان مهارات القراءة السريعة هي: وهي طريقة جديدة الاسراع في القراءة باستخدام حركة اليد الصحيحة(كمؤشر وعصا للتحكم) وارشادات بصرية للعين لزيادة حركتها ,فتسرع وتبطئ حسب حاجتك وتساعدك على قراءة مجموعة من الكلمات دفعة واحدة فتقلل من اسلوب النطق الصامت والارتداد البطيء والقفز للخلف حيث تزيد من التركيز على موضوع القراءة بشكل افضل (عبد الظاهر, 2016, 10)، **مع فائق الشكر والامتنان**

معلومات شخصية:

1- اسم الخبير العلمي واللقب .....

2- التخصص .....

3- مكان العمل .....

اسم الباحثة

لقاء محمد كرجي

ت	المهارات	صالحة	غير صالحة	تعديل مقترح
1	**مهارة تركيز الانتباه** : إنَّ قوة تركيز الانتباه تتطلب امتلاك القدرة على أن لا يكون انتباهك موجهاً إلا إلى ما تريد التركيز عليه يتم تنميتها من خلال:			

الملاحق.....

	–تحديد الكلمة الشاذة – تحديد الكلمات التي تنتمي إلى صفة معينة أو فئة ما –ترتيب الجملة			
2	**مهارة التعرف إلى الكلمة:** التعرف إلى الكلمات المفتاحية أو الكلمات ذات الخطوط العريضة , وتكون بارزة وواضحة وتشكل الجزء الرئيس من النص , ويتم تنميتها من خلال الأساليب الآتية : – التعرف السريع للكلمة – إكمال الجملة الناقصة			
3	**مهارة زيادة المدى القرائي للعين:** هو عدد الكلمات التي تستطيع العين رؤيتها في الطرفة الواحدة , وكلما زاد مجال رؤية العين زاد عدد الكلمات التي تراها في الطرفة الواحدة , وهذا يؤدي لزيادة سرعة يتم تنميتها من: – اختيار الإجابة الصحيحة – بطاقة مدى الرؤية			
4	**مهارة تنظيم حركات العين:** تعمل العين بشكل مشابه للكاميرا الفوتوغرافية حيث يدخل الضوء العين عن طريق البؤبؤ ليصل إلى العدسة بعدها تقوم العدسة بتركز أشعة الضوء على شبكية العين , شبكية العين تحتوي على مئات ملايين الخلايا الصغيرة جداً تستجيب للإضاءة يتم عن طريق – طريقة الحرف (S) –طريقة حرف Z –طريقة الكرت			
5	**مهارة تنظيم حركات اليد** : وهي حركات تساعد على القراءة بشكل أسرع , وتزيد من التركيز وتحد من التردد القراءة , ويمكن تنميتها بالأساليب الآتية : –حركة اليد التسطيرية –حركة اليد على شكل حرف S			

الملاحق.....

	–حركة اليد على شكل حرف L			
6	**مهارة فهم الأفكار التفصيلية** : وهي الفكرة البعيدة التي يشير إليها الكاتب والتي يمكن الوصول إليها عن طريق الاطلاع على النص ككل , ويتم تنميتها عن طريق الأساليب الآتية : –تنظيم الفقرة –تحديد الجمل وتركيبها			
7	**مهارة الاستنتاج** : وهي القدرة على استخلاص معانٍ أكثر عمقا من المادة المقروءة, والقدرة على قراءة ما وراء السطور وما بين السطور, والتقاط المعاني التي أرادها الكاتب ولكنه لم يذكرها صراحة في النص وتنمى عن طريق: –الاسئلة الموجهة –التنبؤ بالنتائج			
8	**مهارة فهم الفكرة الرئيسة:** وهي تفصح عن الجوهر الأساسي في كل فقرة , وتكون عبارة عن تعبيرات عامة عن محتوى الفقرة عن طريق: –كتابة ملخص –الاسئلة الموجهة			

آرائكم ومقترحاتكم

ملحق (5)

اسماء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة بحسب اللقب العلمي .

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د.ابتسام صاحب موسى الزويني	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
2	أ.د.احمد يحيى السلطاني	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
3	أ.د.بسام صاحب عبد الخالق	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
4	أ.د.جؤذر حمزة كاظم	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
5	أ.د.حمزة هاشم السلطاني	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
6	أ.د.رائد رسم يونس الزيدي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
7	أ.د.رغد حمزة علوان	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل

الملاحق.....

8	أ.د.زينة جبار غني	ط.ت.عامة	كلية التربية الاساسية/جامعة بابل
9	أ.د.شهلة حسن هادي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
10	أ.د.ضياء عبد الله احمد	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
11	أ.د.ضياء عويد حربي العرنوسي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
12	أ.د.عارف حاتم الجبوري	ط.ت. عامة	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
13	أ.د.مشرق محمد مجول	ط.ت.عامة	كلية التربية الاساسية/جامعة بابل
14	أ.د.هاشم راضي جثير	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
15	أ. سيف طارق حسين العيساوي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/جامعة بابل
16	أ.م.د. حيدر هناء الشلاه	ط.ت. اللغة العربية	كلية العلوم الاسلامية/جامعة بابل
17	أ.م.د. خالد راهي هادي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
18	أ.م.د. رياض هاتف الخفاجي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
19	أ.د. ضرغام سامي عبد الامير الربيعي	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية / جامعة القادسية
20	أ.م.د. عمار اسماعيل خليل	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة لمستنصرية
21	أ.م.د. عمران عبد صكب المعموري	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
22	ا.م.د. فارس مطشر حسن	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
23	أ.م.د. فرمان قحطان رحيمة الجنابي	ط.ت. اللغة العربية	كلية العلوم الاسلامية/جامعة بابل
24	أ.م.د. نسرين حمزة عباس	ط.ت.عامة	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
25	أ.م.د. وسن عباس جاسم	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعةالمستنصرية
26	أ.م.د.اسراء فاضل امين	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
27	أ.م. جلال عزيز فرمان	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل
28	م.د متمم جمال الياسري	ط.ت.عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل

ملحق (6)

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ الاستبانة بصورتها النهائية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

الاستاذة الفاضلة ..... المحترمة

الملاحق.....

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة) ومن طريق مراجعتها للدراسات السابقة والاطلاع على المصادر والادبيات فقد حصلت على مجموعة من المهارات .

ونظرا لما تعده فيكم من مكانة علميا وسعة اطلاع في هذا المجال ارتأت ان تستعين بآرائكم السديدة عن طريق لمساتكم العلمية واضعة بين أيديكم هذه الاستبانة وقد تضمنت عدد من الفقرات وتقديركم لمدى صلاحية هذه المهارات علماً ان مهارات القراءة السريعة هي: وهي طريقة جديدة الاسراع في القراءة باستخدام حركة اليد الصحيحة(كمؤشر وعصا للتحكم) وارشادات بصرية للعين لزيادة حركتها ,فتسرع وتبطئ حسب حاجتك وتساعدك على قراءة مجموعة من الكلمات دفعة واحدة فتقلل من اسلوب النطق الصامت والارتداد البطيء والقفز للخلف حيث تزيد من التركيز على موضوع القراءة بشكل افضل (عبد الظاهر, 2016, 10)، **مع فائق الشكر والامتنان**

معلومات شخصية:

1- اسم الخبير العلمي واللقب .....

2- التخصص .....

3- مكان العمل .....

اسم الباحثة

لقاء محمد كرجي

ت	المهارات	صالحة	صالحة	مقترح
1	**مهارة تركيز الانتباه** : إنَّ قوة تركيز الانتباه تتطلب امتلاك القدرة على أن لا يكون انتباهك موجهاً إلا إلى ما تريد التركيز عليه يتم تنميتها من خلال: -تحديد الكلمة الشاذة - تحديد الكلمات التي تنتمي إلى صفة معينة أو فئة ما -ترتيب الجملة			
2	**مهارة التعرف إلى الكلمة:** التعرف إلى الكلمات المفتاحية أو الكلمات ذات الخطوط العريضة , وتكون بارزة وواضحة وتشكل الجزء الرئيس من النص , ويتم تنميتها من خلال			

الملاحق.....

	الأساليب الآتية : – التعرف السريع للكلمة – إكمال الجملة الناقصة			
3	**مهارة زيادة المدى القرائي للعين:** هو عدد الكلمات التي تستطيع العين رؤيتها في الطرفة الواحدة , وكلما زاد مجال رؤية العين زاد عدد الكلمات التي تراها في الطرفة الواحدة , وهذا يؤدي لزيادة سرعة يتم تنميتها من: – اختيار الإجابة الصحيحة – بطاقة مدى الرؤية			
4	**مهارة تنظيم حركات العين:** تعمل العين بشكل مشابه للكاميرا الفوتوغرافية حيث يدخل الضوء العين عن طريق البؤبؤ ليصل إلى العدسة بعدها تقوم العدسة بتركز أشعة الضوء على شبكية العين , شبكية العين تحتوي على مئات ملايين الخلايا الصغيرة جداً تستجيب للإضاءة يتم عن طريق – طريقة الحرف (S) –طريقة حرف Z –طريقة الكرت			
5	**مهارة تنظيم حركات اليد** : وهي حركات تساعد على القراءة بشكل أسرع , وتزيد من التركيز وتحد من التردد القراءة , ويمكن تنميتها بالأساليب الآتية : –حركة اليد التسطيرية –حركة اليد على شكل حرف S –حركة اليد على شكل حرف L			
6	**مهارة فهم الأفكار التفصيلية** : وهي الفكرة البعيدة التي يشير إليها الكاتب والتي يمكن الوصول إليها عن طريق الاطلاع على النص ككل , ويتم تنميتها عن طريق الأساليب الآتية : –تنظيم الفقرة –تحديد الجمل وتركيبها			

7	**مهارة الاستنتاج** : وهي القدرة على استخلاص معانٍ أكثر عمقا من المادة المقروءة, والقدرة على قراءة ما وراء السطور وما بين السطور , والتقاط المعاني التي أرادها الكاتب ولكنه لم يذكرها صراحة في النص وتنمى عن طريق: -الاسئلة الموجهة -التنبؤ بالنتائج			
8	**مهارة فهم الفكرة الرئيسة:** وهي تفصح عن الجوهر الأساسي في كل فقرة , وتكون عبارة عن تعبيرات عامة عن محتوى الفقرة عن طريق: -كتابة ملخص -الاسئلة الموجهة			

ملحق (7)

بطاقة ملاحظة مهارات القراءة السريعة

ت	مهارة رئيسية	مهارة فرعية	متوافرة	متوافرة لحد ما	غير متوافرة
1	مهارة تركيز الانتباه	تحديد الكلمة الشاذة			
		تحديد الكلمات التي تنتمي الى صفة او فئة ما.			
		ترتيب الجملة			
2	مهارة التعرف الى الكلمة	التعرف السريع للكلمة			
		اكمال الجمل الناقصة			
3	مهارة زيادة المدى القرائي	اختيار الإجابة الصحيحة			
		بطاقة مدى الرؤية			

الملاحق.....

	للعين				
4	**مهارة تنظيم حركات العين**	طريقة الحرف S			
		طريقة الحرف Z			
		طريقة الكرت			
5	**مهارة تنظيم حركات اليد**	حركة اليد التسطيرية			
		حركة اليد على شكل حرف Z			
		حركة اليد على شكل L			
6	**مهارة فهم الافكار التفصيلية**	تنظيم الفقرة			
		تحديد الجمل وتركيبها			
7	**مهارة الاستنتاج**	الأسئلة الموجهة			
		التنبؤ بالنتائج			
8	**مهارة فهم الفكرة الرئيسية**	كتابة ملخص			
		الاسئلة الموجهة			

Republic of Iraq
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
Babylon University - College of Basic Education
Methods of Teaching Arabic Language .

Evaluating the literary level of fourth-grade students in reading in the light of speed-reading skills

A Study given to:
To the Council of the Faculty of Education University of Babylon
As a part of obtaining master's degree in methods of teaching Arabic language requirements

Introduced By
Luqa Mohammed Gurgy

Supervised By

Assist. Prof. Wisal Muaid Khudair **Prof. Dr. Muneer Obaid Najim**

2022 AD **1444 AH**

Abstract

The study aims to (evaluate the literary level of the fourth grade students in reading in the light of speed reading skills).

To achieve the goal of the research, the researcher formulated the following two questions:

1- What are the required speed reading skills for fourth-grade literary students?

2- What is the literary level of the fourth grade students in reading in light of the quick skills identified by the researcher?

The researcher adopted the descriptive approach in the research methodology and procedures, and the research community reached (3930) students, and the researcher chose the stratified random sample, and the research sample amounted to (405) female students of the fourth literary grade, representing (10%) of the original research community.

The researcher prepared the research tool (note card) that includes speed-reading skills, as it reached (8) main skills, which are (focusing attention, recognizing the word, increasing the reading range of the eye, regulating eye movements, regulating hand movements, understanding detailed ideas, conclusion, understanding the main idea) and sub-skills consisted of (19) sub-skills, and the researcher developed for each skill (3) three alternatives (available, available to some extent, unavailable) after verifying their validity and stability, they were applied to the research sample, then the data was treated statistically using the statistical methods which are (Pearson correlation coefficient, chi-square, weighted mean, weight percentile, and Cronbach's alpha coefficient), and the study reached the following results:

1- The word recognition skill ranked first, with a weighted mean (2.388) and a weight percentage (79.6%).

2- The skill of focusing attention ranked second, with a weighted mean of (2.307) and a weight percentage of (76.9%).

3- The skill of regulating eye movements ranked third, with a weighted mean of (2.253) and weight percentage (75.1%).

4- The skill of increasing the reading range of the eye ranked fourth, with a weighted mean of (2,200) and weight percentile (73.33%).

5- The skill of understanding detailed ideas ranked fifth, with a weighted mean (1.89) and a weight percentage (62.42%).

6- The skill of conclusion ranked sixth with a weighted mean (1.87) and weight percentage (62.38%).

7- The skill of understanding the main idea ranked seventh, with a weighted mean (1.80) and weight percentile (60.33%).

8- The skill of organizing hand movements ranked eighth, with a weighted mean (1.78) and weight percentage (59.34 percent).

Based on the findings of the researcher, the researcher concluded the following:

1- The literary level of the fourth grade female students was uneven and not at the required level.

2- The reading lesson does not have enough importance, to give the branches of the Arabic language more importance.

3- The skills (word recognition, focusing attention, regulating eye movements, and increasing the reading range of the eye) were available at the level of the fourth literary grade female students in reading.

The researcher recommended:

1- Supporting and enhancing speed-reading skills by introducing and introducing reading books.

2- Emphasizing that there is more than one way to read according to the reading material and the importance of the topic and its purpose.

3- Seeing modern teaching methods and trying to include them in reading books and enhancing the role of teachers by reviewing them.

In light of the conclusions and recommendations, the researcher suggested the following:

1- Conducting a similar study of speed reading skills in the rest of the Arabic language branches such as literature, rhetoric, and expression, because the current research was limited to reading only.

2- Conducting a study aimed at building a counseling program to train female students on speed-reading skills.